

**السكك الحديدية المغربية**  
ترغب مجموعة شركات دولية في الاستثمار في تطوير خطوط السكك الحديدية المغربية في خطة لاشراك القطاع الخاص في استغلال الخطوط  
ص ٩

**يلتسن يقع في كذبة بيضاء**  
قال الرئيس الروسي إنه أبلى نظيره الأمريكي هاتفاً وخاطباً رفضه المساس بكوسوفو. لكن البيت الأبيض نفى أن يكونا حديثاً أو ترأساً أخيراً  
ص ٧

**ملحق اليوم**  
يحيى القحزاني لا يهيمه شيك التذاكر.  
ميريل ستريب... في دور الأم.  
يلمان غوناي تعلم فن السينما في السجن.  
محمد جلال عبد القوي يلم بـ «موسم الهجرة إلى الشمال» في عمل تلفزيوني.  
وقصصيات

## مصادر كينية تؤكد تورط 'موساد' و'سي أي إي' في عملية نيروبي. . وانفردة تعتقل مئات من الاكراد

# خطف اوجلان يطيح ثلاثة وزراء في اليونان



اوجلان في صورة اولى من معتقله في جزيرة امريلى التركية. (اب)

■ انقرض نيروبي، نيقوسيا، اثينا - «الحياة» ١ ف به رويترز - باشرت السلطات التركية استجواب زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان في سجنه في جزيرة امريلى (بحر مرمرة) وأكدت أنها ستستجيب للصحافيين بحضور محاكمته التي لن تكون امام هيئة عسكرية، وخلصت الجزيرة من جميع السجناء الآخرين وشنت قوات الامن التركية حملة اعتقالات واسعة طاولت اربعمئة من الناشطين الاكراد. (راجع ص ٤)

لكن التطور الابرز في سياق مضاعفات عملية خطف اوجلان من نيروبي الى اسطنبول، والذي طغى على تهديد حزب العمال بـ «تكتيك الحرب» على الدولة التركية، كان اقالة الحكومة اليونانية وزراء الداخلية والخارجية والامن العام بسبب اللغط حول ابواء سفارة اليونان في نيروبي الزعيم الكردي، ونحوه قبل ذلك الاراضي اليونانية مرتين في الوقت ذاته وقتلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر كينية امس ان وكالة الاستخبارات الاميركية والاستخبارات الاسرائيلية ضالعة بعملية خطف اوجلان.

وتكثفت مشاركة أجهزة الامن الكينية على رغم التقي المكثف في البداية الذي ورد على لسان وزير الخارجية يوناني غودانا. وافادت مصادر في اوساط الاستخبارات في نيروبي طلبت عدم كشف هويتها، ان الاميركيين ابلغوا السلطات الكينية بوجود اوجلان في نيروبي، وان الاسرائيليين كانوا أيضاً على علم بذلك. وأضافت المصادر ذاتها ان الاميركيين والاسرائيليين انتمت في الصفحة (١)

## اعترف بان خطف السياح كان لمقاومتهم بـ 'مجموعة البريطانيين'

# محاكمة أبين: المحضار يؤكد خطة لقتل اميركيين وتفجير كنيسة عدن

■ أبين (تجزيل) - «الحياة»  
أكد ممثل الاعزاء في محاكمة المتهمين بخطف السياح الغربيين في أبين ان هدف ادو الحسن المحضار، واتباعه من عملية الخطف كان المقاومة مع السلطات لاطلاق سراح «المتهمين البريطانيين» الذين كانت السلطات اليمنية في عدن الفت القبض عليهم (ثلاثة بريطانيين وجنرالين) في عدن في ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) الماضي اي قبل ايام من عملية الخطف.

واعترف المحضار، بما نسبته النيابة اليه وبالعلاقة مع مجموعة البريطانيين الذين يحاكمون في عدن، وقال: «كانت خطتنا تقتضي بالذهاب بعد عملية الاختطاف الى عدن للعمل على تصفية

## لبنان يطلب من أميركا التدخل بعد ضم إسرائيل قرية جنوبية

■ بيروت - «الحياة»  
تقدمت إسرائيل راضاً جديدة في جنوب لبنان بضمها بلدة اربون الى الشريط الحدودي، إذ عزلت البلدة بمسار الاربعاء عن المناطق المحيطة بالسواتر للترابية وزرع الاغصان في محيطها بطول ٣ كيلومترات ثم شريط سلك وتفتت كخب عليها «الحدود امامها» (راجع ص ١٠)

وطالب رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود، من حكومة الولايات المتحدة، لدى لقائه السفير الاميركي في بيروت بفيدي ساترفيلد والسكرتير الاول في السفارة بفيدي هيل الضغط على إسرائيل من اجل سحب قواتها من البلدة. وأكد ان لبنان سيقوم بشكوى ضد هذا الاعتداء.

وأعلن رئيس الحكومة وزير الخارجية الدكتور سليم الحص ان من سخرات القدر ان تدعي اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ بينما تحتل بلدة جبسيدة، وتقتسمت وزارة الخارجية بشكوى الى مجموعة من اربعة مقامهم نيسان، وطلب الحص تشطير رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان اشرح العنوان الاسرائيلي وتعميمها على اعضاء مجلس الامن وبقية رسمية خصوصاً ان اهالي البلدة الذين بينهم مرضى وعجزة، ناشوا الصحافة نقل

## محامية اوجلان تروي لـ «الحياة» القصة الكاملة لخطفه

■ امستردام - إسماعيل زهير  
وقالت بول: «بعيدا غادر موطني ايطاليا الى روسيا التي مكث فيها بعض الوقت ورفضت بقائه، توجه الى اليونان، حيث طلى بعض النجوى السياسي، وبعد بضعة ايام حارلتا المني» به الى هولندا (١ شباط) ولم تتج المحاولة، فعنداً مجدداً إلى اليونان. وفي ٢ شباط قتله سلطات الامن اليونانية في سفارة اليونان في كينيا».

وأضافت: «تعهد وزير الخارجية اليوناني لوكلي انه سيكون تحت الحماية الرسمية لليونان اثناء وجوده في السفارة، وان اثنا عمل لترتيب بقائه في جنوبي افريقيا، وتكررت ان اثنا اكدت له انه في ظل حمايتها الدبلوماسية، وتبين لاحقاً ان هذه التغطيات كانت تغطية لخطفه. وزادت: «لدي معلومات موثوقة جداً تؤكد تعاون اثنا مع الاستخبارات الاميركية لتنظيم رحلة اوجلان إلى كينيا، بهدف اخراجه من

## اشنطن تطلب من «طالبان» ايجاد ابن لادن وطرده انصاره

■ واشنطن - محمد صلاح  
واشنطن - «الحياة»  
كشف مسؤول في وزارة الخارجية ان مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا كارل انشورفوت ابلغ ممثل «طالبان» ان المطلوب من الحركة ان تجد ابن لادن وان تسلمه الى العدالة، وانه دعا الحركة ايضاً الى طرد اعضاء شبكة ان لادن واقبال معسكرات تدريب الارهابيين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

وأضاف المسؤول ان ممثل «طالبان» مجاهد ابلغ المسؤولين الاميركيين ان ابن لادن لم يجد موجوداً في المناطق الخاضعة لسيطرة «طالبان» لكنه لم يتعفن من تقديم معلومات عن مكان وجوده الآن او الجهة التي سيتوجه اليها.

## ليبيا غير راضية عن رسالة أنان: لا تتضمن تأكيداً برفع الحظر

■ نيويورك - راعده نرغام  
افادت مصادر دبلوماسية ان ليبيا ليست راضية عن نص رسالة الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان للتحقق بظروف وشروط رفع العقوبات بعد فشل المواطنين الليبيين المشبهين بوقوفهم في تفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي امام المحكمة في هولندا بموجب القضاء الاستوكولندي.

وقالت المصادر ان الرسالة، حسب الرأي الليبي، لا تتضمن التأكيدات القاطعة برفع الحظر طبقاً للتفاهات، وبالتالي انها بصورتها الحالية ليست شاملة بشكل لرجو. وقالت المصادر ان مسؤولاً ليبيا ينوي ابلاغ الامين العام شقوبا بالتفصيلات بهدف الحصول على ايضاحات قبل تسليمه الرد الليبي الرسمي.

وعاب أنان عن مقر الأمم المتحدة أمس الخميس

## أصوليون يؤكدون انه لن يقع في أخطاء اوجلان

■ واشنطن - محمد صلاح  
واشنطن - «الحياة»  
كشف مسؤول في وزارة الخارجية ان مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا كارل انشورفوت ابلغ ممثل «طالبان» ان المطلوب من الحركة ان تجد ابن لادن وان تسلمه الى العدالة، وانه دعا الحركة ايضاً الى طرد اعضاء شبكة ان لادن واقبال معسكرات تدريب الارهابيين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

وأضاف المسؤول ان ممثل «طالبان» مجاهد ابلغ المسؤولين الاميركيين ان ابن لادن لم يجد موجوداً في المناطق الخاضعة لسيطرة «طالبان» لكنه لم يتعفن من تقديم معلومات عن مكان وجوده الآن او الجهة التي سيتوجه اليها.

## العالم اللبناني التسعيني حقق أحلام القلب: مضخة الكوك الفضائي تنبض في الصدور

■ لندن - محمد عارف  
الطلب اسبابه التي لا يدركها العقل، هذه الحكمة الفرنسية المشهورة تحتاج الى اضافة عبارة «والا في التسعين». وراء هذا قصة علمية مثيرة هزت القلوب وحيرت العقول طوال السنوات الثلاثين الاخيرة. عرض تفاصيل القصة مساء أمس التلفزيون البريطاني «بي بي سي». بطل القصة طبيب القلب اللبناني الاميركي مايكل ديفي الذي استقطب الاهتمام العالمي حين اشرف قبل سنتين على عملية علاج القلب التي أنقذت حياة الرئيس الروسي بوريس يلتسن.

وتسبب قصة «القلب الكهربائي» الذي ابتكره ديفي كل من يعتقد بان طريق النجاح في الولايات المتحدة مفروش بالارياحين. تعدد اللمعة الى الخمسينات وبداية شهره ديفي الذي نجح في علاج مشاهير العالم، بينهم الملكة الالمانية مارلين ديتريش وشاه ايران الذي نجح في علاج الملوك نوري وبنسور، الذي اجاب كلمتين فقط عندما سئل لماذا قرر ان يجري له العملية. مايكل ديفي، يبلغ مايكل شاكلي ديفي الآن ٩٢ عاماً. لكنه على عكس مصنفات الأزياء الفرنسية



# لبنان يشكو إلى "لجنة المراقبة" ويبلغ أنان ضم إسرائيل بلدة أرنون إلى الشريط الحدودي

بيروت - «الحياة»

قام لبنان بشكوى إلى لجنة مراقبة وقف إطلاق النار المتبقية من تفاهم نيسان (أبريل) على إسرائيل التي عزلت أول من أمس بلدة أرنون عن محيطها في محافظة النبطية وضمتها إلى الشريط الحدودي المحتل، وقرّر وضع الأمانة العامة للأمم المتحدة في صورة هذا الاعتداء الجديد. فقد أبلغ رئيس الجمهورية إميل لحود الرئيس الدوري للجنة المراقبة ويشترط إيداعه، الذي زاره أمس يرافقه السفير الأميركي نيكول سافريغليد والسكرتير الأول ديفيد ميل، من لبنان سيقدم بشكوى فورية ضد إسرائيل على اعتداءاتها على بلدة أرنون وأهلها. وعلم أن لبنان طلب من الولايات المتحدة الأميركية عبر سفارتها في بيروت، القيام بالإجراءات اللازمة لفك الحصار. ورأى رئيس المجلس النيابي نبيه بري بعد اجتماع ليلية للجنة في حركة داخل أن ضم أرنون مدعوم من نوع جديد على لبنان بأسره وحلقة ضمنه. إسرائيل احتلت ٦٠ مزارعاً في المنطقة التي احتلتها، يعني أن أصبح مهدداً بالقضم مع والاحتلال وهذا ما يؤثر في استراتيجيتهم العسكرية. وتحتل إسرائيل شريطاً تحت نيرانه أمنية بدلاً من الانسحاب الموعود التي تحصنت عنه إسرائيل.

سفير القدس  
وطالب رئيس الحكومة وزير الخارجية الدكتور سليم الحص من الأمين العام للوزارة السفير قاسم حسن بتقديم شكوى رسمية إلى لجنة المراقبة ويعتقد أن الاجتماع في القربى وقت ممكن للنظر في هذا الاعتداء الإسرائيلي الواقع على لبنان. وطالب أيضاً إرسال رسالة بالوالمق إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يشرح فيها تفاصيل العدوان الإسرائيلي وقمعهما على أعضاء مجلس الأمن الدولي كوكيلة رسمية. وقال الحص تعليقاً على هذا العدوان، من سفيرة القدس أن تنفي إسرائيل الانسحاب من

لبنان تنفيذاً للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ وتوهم الرأي العام العالمي بذلك بينما تحتل بلدة جديدة وقسمتها إلى المنطقة التي تحتلها. وأضاف أن إسرائيل في عدوانها هذا تحصد المجتمع الدولي وتستهين بالرأي العام العالمي وتقدم بلباً جديداً إلى الشريط الحدودي المحتل، بل إن لبنان كما فرض عليها القرار ٤٢٥. والتقى الرئيس الحص في هذا الإطار النائب عبد الحفيظ الزين الذي قال أنه عرض معه الوضع في أرنون ونقل عنه اهتمامه بهذا الموضوع. وطالب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس النيابي النائب علي الخليل الحكومة بعدم الإكتفاء بالشكوى إلى لجنة التفاهم، ويتقدم بشكوى عاجلة إلى الأمم المتحدة باعتبار أن العدوان الإسرائيلي على أرنون من أخطر الخطوات التي أقدمت عليها إسرائيل منذ العام ١٩٨٢. يتكرر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تحاصر بلدة أرنون

## قائد الجيش : لا تهاون مع العملاء

بيروت - «الحياة»

تقّد قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان الوحدات العسكرية في منطقة الشمال واجتمع مع الضباط والعسكريين وتحدث إليهم مؤكداً «الالتزام النجى الوطني الذي أرساه رئيس الجمهورية إميل لحود». مشدداً على «أهمية الدور الذي تقوم به وحدات الجيش في حفظ أمن المواطنين وضمان حرياتهم وسلامتهم». ودعا العسكريين إلى «التقيد بالقوانين والتجدي في تعاملهم مع المواطنين». مؤكداً «أن الجيش سيبقى دائماً العين الساهرة ليتم جميع العمليات في يومهم وغد». وأضاف أن الثقة التي يلقى بها الجيش من الشعب اللبناني هي ثمرة جهود العسكريين وتضحياتهم ونتيجة طبيعية للتفاني القائم بين الجيش والمجتمع اللبناني وانفتاحه على كل المؤسسات الوطنية. إلى الدور الكبير للجيش في الدفاع والأمن. ولقد إلى محاولات العدو الإسرائيلي الدائمة للتحدي ببلد لبنان والميل إلى استقراره عبر الشبكات التي يربطها من خلال بعض العملاء الضعفاء النفوس والقليلي الإيمان بوطئهم. وأكد سليمان أن لا تهاون مع العملاء وأن يقظة قوى الجيش ستقوم على العدو محاولاته واستمر كل طاقاتها في سبيل حفظ أمن الوطن». وشدد على «التنسيق الدائم مع الجيش العربي السوري لتحقيق لتفويض أي فرصة على العدو للثقل من وحدة الموقف اللبناني والسوري». وأعلى توجيهاته بموجب إبقاء الجبهة القتالية للجيش العسكرية من خلال التدريب والتوجيه الصحيح والإعتناء بالعداء وتعبئة العسكريين بالقيم العسكرية والوطنية ليكونوا جاهزين يوماً لكل الهجمات الدفاعية على جبهة المواجهة مع العدو الإسرائيلي.

# لجنة قانون الإنتخاب تطلب من أصحاب المشاريع والأفكار تقديمها إليها

بيروت - «الحياة»

أعلن رئيس الجمهورية اللبنانية العماد إميل لحود أن «التخيير نحو الأفضل يحتاج إلى بعض الوقت». ونقل زواره عنه أمس أن «الأمر يستحق في رغم الصعوبات والصعوبات التي تجر لها أموال طائلة». وخبر نواب زاروا لحود بانطباع يؤكد وجود تضامن حكومي قوي لدعم الخطوات الإدارية التي بدأت بها الحكومة وانظروا وجود جو إيجابي جداً. وموضحين أن الوضع الاقتصادي والمالي مطمئن. وأشار النائب راجي أبو حيدر إلى أن الحكومة تعمل على إعداد برنامج لحل اقتصادي مالي واجتماعي متكامل. وقال أن «الاهتمام بتركيز أيضاً على انضاج مدروس لرقام الموازنة التي أصبحت شبه جاهزة والرقام التقديرية لها خرس بقية متجهداً الدائم. ومطالبوا الجميع بالتدخل في المجلس النيابي بعد إقرارها في مجلس الوزراء». واعتبر النائب فيصل الداود أن «الموازنة تشكل محطة أساسية لتطورات الحكومة. وإنها المعركة الحقيقية لإثبات الخط والنهج الذي تتبعه الحكومة باعتماد سياسة التقشف على الحفاظ على متطلبات المواطنين والجهود التي يبذلها على البلد. وهو أمر لا تتحمل مسؤوليته الحكومة الحالية». وأشار إلى أن لحود حرك على اعتماد الشفافية في النهج خصوصاً بالنسبة إلى الحكومة التي توليه حمة متفحفة استطاعت أن توضح صورته. وأكد أن لحود حرص على الوحدة البردية بعيداً من كل الاعتبارات كما أنه ضمان أساسي للوزن. ولدت النائب صلاح الصكرة إلى أن «الموازنة ستعطي انضاج إجراءات مالية واقتصادية قريبة لتفعيل الثورة الاقتصادية وتعزيز الانتماء للموازن عبر سلسلة إجراءات من هذا المجال أهمها تعزيز القروض للمؤسسات المتوسطة والصغيرة وتسريع إجراء الانتخابات البلدية في المناطق التي لم تتم فيها سابقاً وهذا ما يسعى الرئيس لحود إلى تحقيقه في أسرع وقت».

واضح أن لحود حرص على أن يولي لحود إرادة صلبة فاتحة ما قد يوشع شيئاً إلى أن «الاجراءات الإدارية تحد في هوء حرجاً على انجهاها. وفقاً إلى أن الحكم على الأعمال يجب ألا يكون ضيقاً ومتسرعاً ويجب أن تأتي بعد مهلة معينة خصوصاً في التخيير نحو الأفضل يحتاج إلى بعض الوقت. وأكد النائب إميل حول أن لحود حرص على انجاز المهام التي شُكلت من أجلها الحكومة وإن همه من معالجة المشكلات التي يعانها البلد. ونقل عن لحود أن الأمور ستستحي على رغم كل الصعوبات والحملات التي تجر لها أموال طائلة لكن التخيير نحو الأفضل يحتاج إلى بعض الوقت. أما النائب صالح الخليل فأكّد دعمه لمسيرة الإصلاح والتخيير التي حمل لواءها الرئيس لحود وتحتلها حكومة الرئيس سليم الحص بهدف الوصول إلى دولة المؤسسات. فالحكومة ما زالت في أول عهدها ولا يمكن الحكم عليها بما يحتاج إلى الفشل والى أن تعطي الوقت الكافي شيئاً إلى أنه من الصعب في تحفظاته التي أعلنها في محاضرة محادثات

# شريك يعقد مع البطريرك الماروني خلوة في أول آذار

بيروت - «الحياة»

أكد السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو «التزام فرنسا الدائم بمصالحها استقلال لبنان وسيادته». معلناً أن زيارة البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير لمباريس أواخر شباط (فبراير) الجاري هي «بناءً على دعوة رسمية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيقدم معه خلوة طويلة في الأول من آذار (مارس) المقبل». ولقد جوانو إلى أن صفير ستكون كبيرة وإلهاماً بالغاً من جانب الرئيس الفرنسي والفرنسيين عموماً مشيراً إلى أن «الحوادث التي يسجلها لبنان في العلاقات مع فرنسا في لبنان والشرق الأوسط».

## تمام سلام ينقل عن بشار الأسد حرصه على العهد والحكومة

بيروت - «الحياة»

اجتمع رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت تمام سلام مطلع هذا الصباح مع العقيد الركن الكتيبة بشار الأسد في دمشق. وقالت مصادر سلام أنه عرض معه الأوضاع العامة خصوصاً العلاقة الأخوية اللبنانية-السورية وضرورة تعزيز الخط الوطني والقومي الذي يميزها. وزار سلام رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان وبحسب ما أخر

# مجلس الوزراء يتبنى 'البيان الموقف' ويقر خطوات لترميم الحكومة وصيانتها

بيروت - محمد شقير

أكد هؤلاء الوزراء أن تشديد لحود على الحسبان كان بهدف التفتي على البعض الحفاظ على الانسجام السياسي والالتزام قرارات المجلس وعدم اللجوء إلى الخارج لتسجيل مواقف يراه منها الكسب السياسي. وكشف الوزراء أن علاقة الوزراء بملابوط طرح على بساط البحث بعدما نقل لحود عن بعض النواب أن الوزراء لا يستقبلونهم وكان جوارهم أنهم يجدون يوماً يقضون عن زميلهم. (تسبب ذلك بانحزام الملوفين عند معتمد فليقش وتحت إتمام للمعاملات في سرعة). وقال الخليل أن ما قام به ساعد على ضبط الدول من ناحية وعلى معرفة عدد العاملين الجوهريين خارج لبنان ولا يزالون يقضون واثباتهم في انتظام إضافة إلى كشف حالات لدى موظفين يتقاضون راتباً من موارث رسمية أخرى.

رغم التلفزيونات  
وذكر في الجلسة عرض لولي الظروف التي رافقت ترخيص الحكومة السابقة لمعطات التلفزيونات خصوصاً لجنة الفقر فوق الخصوصيات القانونية التي لا تجيز الموافقة على الترخيص النهائي قبل انقضاء مدة الترخيص الموقت وبعد الحصول على موافقة اللجنة الدولية للاتصالات على توزيع الموجات. وسال وزراء عن الأسباب التي أدت إلى عدم إعادة تلفزيونات لبنان من الحق المصري لبيت لمنح له حتى العام ٢٠١٢. إذ أن حرساً لتعويضات على هذا الصعيد أدى إلى زيادة نسبة العجز وتبين أن الحكومة أدرجت في مشروع القانون ما يسمح له بالبقاء منه لكن الخواص كانوا وراء تعديل هذه الفقرة.

وقال مصدر وزاري أن الوزراء اعلموا باستعداد رئيس المجلس النيابي نبيه بري للملف الإداري حق الترخيص في اختيار نصف أعضاء المجلس الوطني للأعلام في حال وجد ضرورة لذلك من خلال التفتيات التي ستفترجها الحكومة على القانون.

# لحود يأخذ بإيجابيات موقف الحص ودمشق تنصح الجميع بالتجاوب معه

بيروت - وليد شقير

قال مصدر وزاري له الحياة أن وقف رئيس الجمهورية إميل لحود في شكل حاسم إلى جانب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد أشهر الأخير سلاح الموقف في بيانه الصادر الأحد الماضي، والذي تضمن إشارات إلى الجميع بمن فيهم رئيس الجمهورية تبرع عن الانزعاج من الفصل بين العهد والحكومة في الحملات التي يخوضها المنتقدون والمعارضين، جاء بعد افتتاح لحود بأن لا يدل من التضامن مع الحص عوضاً عن أن تلخّذ الرئاسة الأولى مسافة من بين حكومتين حقاً لمؤامرات كحكم.

ويترقب المصدر الوزاري بأن لحود لم يخف أمام بعض القربين من استراتيجته لصعود بيان الحص من بعض أركان انداز، لكنه اضطر فور صدوره إلى التعاطي الإيجابي معه لاسباب عدة أهمها الرغبة في تبديد أي أجزاء أو تقديرات تتطرق من فهم بيان التفتيد الذاتي على أنه يستعبدن خلافاً بين الرئيس، أو أنه دليل إلى يده التجانب بينهما على غرار ما كانت تشهده العلاقة بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري في العهد السابق، وتؤكد مصادر سياسية مقربة من دمشق أن الفجائية السورية أدت دوراً بارزاً في دعوة أركان الحكم، خصوصاً لحود ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، إلى التجانب مع الحص لتلا يحصل إريك سياسي على مستوى الفريق الحاكم. وأكد المصدر الوزاري صحة الاتية من أن بعض محيط لحود وبعض الشخصيات السياسية المؤيدة له لجود كانت شجعت على التمييز بينه وبين الحكومة. كي لا تطال العهد عمليات الاستنزاف التي تتعرض لها الأخيرة، وتتردع أن رئيس الجمهورية غير مسئول في الستور، فيما الحكومة مسؤولة أمام البرلمان. ويمكن نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزاني عدم التوجه، فيما أشار أحد أمم حكوميين زواره مرات عدة إلى أنه يفضل أداء دور حكوميين السلماء. في دعمه للتكامل للحص والحكومة وقراراتها، في وجه المعارضين.



بري مع سفير الأردن في لبنان

# سفير الأردن يشكر لبنان

بيروت - «الحياة»

عبر سفير الأردن في لبنان إشار الحضور عن تقديره واعتزازه بموقف اللبنانيين الحكومي وشعباً، من مشاركة لبنان

# المريوض موقفه من 'الأمن السياسي' : ضرورة الحفاظ على الإستقرار

بيروت - «الحياة»

قال نائب رئيس الحكومة اللبنانية وزير الداخلية ميشال المر لدى استقبله أمس عدداً من النواب أن ما قصده بكلامه على «الأمن السياسي» بعد اجتماع مجلس الأمن المركزي، هو ضرورة الحفاظ على الإستقرار السياسي في البلد، الذي يقع على عاتق الجميع، وأضاف أن في استطاعة الجميع إبداء وجهة نظره وعرض مواقفه من نون أن يؤثر في الإستقرار العام نافيًا أن تكون الدولة في وارد الدس بالحريات العامة أو التضيق عليها، لذلك رغب في التوضيح لخبز قول ما قصده. وانتقد السيد غازي العريضي عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي (برئاسة النائب وليد جنبلاط) كلام المر، معتبراً أن ليس كلمة راديكالية عند أهل الحكم راجية سير المر وسرعته في الانفتاح والتشور وقيادة المشاريع الخطأية. وأضاف العريضي أن محاولات تحميل الأعمال مسؤولية الأرباك والتضييق والتعصبات والحزبية عن قرارات تتعلق بصون الأمن السياسي وربط ذلك بالحكمة على الحكومة كلها أمور تشكل قلقاً



## اطراف روسيا غير حكومية زودت العراق معدات عسكرية

□ موسكو - «الحياة»

■ أكدت صحيفة «سيفوبنيا» الروسية أن أطرافاً روسية غير حكومية زودت العراق معدات عسكرية وأعلنت خبراً لنجديته وأدانة الأسلحة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في المجتمع العسكري الصناعي أن المعلومات عن الصفقات عقدت عبر وسطاء من تركيا والاردن وبلغاريا ومن خلال شركة تعرف بـ «كنيخس».

وأبلغ «سيفوبنيا» أحد المسؤولين في شركة كبرى لتصنيع السلاح أن الشركة أوفت عدداً من خبرائها إلى العراق لتتفقد معدات عسكرية من ضمنها طائرات جديدة، ومن بينها طائرات هليكوبتر من طراز سي ٢٤، تكسر لها قفلات في صورة «العراق القوي» ليعمل تقوئها في المنطقة ومواصلة بيع الأسلحة إلى دول الخليج.

## اسرائيل تؤكد لداشونطن أنها لم تسلم بكن معلومات سرية

■ القدس المحتلة - أ ف ب - وجه سفير اسرائيل في الولايات المتحدة رسالة إلى الكونغرس الأميركي تؤكد فيها أن اسرائيل لم تسلم الصين معلومات تتعلق بسلاح أمريكي يعمل بأشعة الليزر كما اتهمتها بذلك صحيفة أميركية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن السفير زلمان شوفال تأكيديه في رسالة أول من أمس أن «اسرائيل لم تسلم أبداً معلومات سرية تتعلق بمشروع اسرائيلي-أميركي لتطوير نظام نووتيلوس بلاصة الليزر».

وفي مطلع شباط (فبراير) الماضي، طعن وزير الدفاع الاسرائيلي أن «لا أساس للمعلومات التي نشرتها كما قلت في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي صحيفة «داشونطن تايمز» التي كشفت أن اسرائيل تزود بكن معلومات سرية عن نظام نووتيلوس لأشعة الليزر».

وأوضحته الوزارة أن «اسرائيل لم تتقاسم أبداً مع أطراف أجنبية معلومات تتعلق بالتكنولوجيا الأميركية تم الحصول عليها في إطار جهد مشترك لصنع سلاح يعمل بأشعة الليزر».

وتعمل اسرائيل والولايات المتحدة منذ سنوات على إنجاز مدافع إيزن نووتيلوس، على أن ينشر التكنولوج الأول منها في اسرائيل هذه السنة.

وتعتمد اسرائيل استخدام هذا المدفع الفائق التطور للتصدي لصواريخ «كاتيوشا» التي يستعملها حزب الله ضمنها في جنوب لبنان.

ونشرت «داشونطن تايمز» أن مهندسين أميركيين يعملون على هذا المشروع في شركة «اسرائيل» ببركرافت انديان، شاهداً خبراء أسلحة صينيين يعملون في الصين نفسه أواسط العام ١٩٩٧ ثم أبلغوا بالامر للوكالة الأميركية للاستخبارات الفساحية.

وأضافت الصحيفة أن الشكوك حلت حول اسرائيل عندما كتف عالم صيني تفاصيل مشروع نووتيلوس خلال ندوة دولية.

## دعا بغداد وكل العواصم العربية الأخرى إلى وقف الحملات الإعلامية الرئيس اليمني يستقبل وزير الخارجية العراقي

□ صنعاء - فيصل مكرم

الوفد العراقي من جلسته الختامية.

وقالت أن الرسالة التي حملها الصحافيون العراقيون إلى العراق واستعداد بلاده للعمل من أجل أنجاح الجهود الرامية إلى عودة التضامن العربي وترتيب العراق بالدعوة إلى المصالحة والمصالحة العربية - العربية.

وفي هذا السياق علمت «الحياة» في صنعاء أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني السيد عبدالقادر سيقوم بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة غداً السبت يتقل خلالها رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتعلق باستئناف البلدين جهودهما الرامية إلى عقد القمة العربية في أقرب وقت ممكن.

ولفتت لمصارف في العاصمة اليمنية إلى أن الرئيس صالح والشيخ زايد كانا وجهاً الدعوة إلى عقد القمة العربية إبان الضربات الأميركية - البريطانية التي تعرض لها العراق في منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي من أجل تدارس الأوضاع العربية والبحث في موضوع العراق بدرجة أساسية.

وتكرت صحيفة «٢١» الحكومية أمس أن رسالة الرئيس صالح إلى الشيخ زايد تتعلق بجهود البلدين من أجل استعادة التضامن العربي.

ووصل الصحافيون إلى صنعاء أول من أمس من الجزائر وتونس ولغربي وليبيا والسودان.

## العراق يفتح المنطقة الحرة في خور الزبير نهاية الشهر

مراكز صناعة الحديد والصلب والأسمدة والكيماويات.

وأكدت الهيئة العامة للمنطقة الحرة، أن الاقتراح الرسمي للمنطقة في خور الزبير سيتم بحضور مستثمرين من دولة الإمارات العربية المتحدة وفكرت الاستثمار في الجانب الصناعي من تركيا وروسيا وتايوان وكوريا الجنوبية.

وكان العراق أصدر العام الماضي قانون الهيئة العامة للمنطقة الحرة، في تحول اعتباراً لافتاً، منذ السيطرة الكلية للدولة على العمليات التجارية فكانت تتصرف على تخفيض عمليات الاستيراد والتصدير من دون السماح إلا بهامش صغير للقطاع الخاص بدأ يتسع منذ أن قرر العراق عام ١٩٩٧ تصفية القطاع العام تدريجياً في الصناعة والتجارة والزراعة.

المنطقة وأرخس سعراً إذا ما قورنت بالمناطق الحرة المجاورة، من جهة أخرى ذكر خبير اقتصادي عراقي أن بناء منطقة حرة متكاملة في خور الزبير تضمن ترسيخ قاعدة إنتاجية واسعة، وفكرت التكنولوجيا الحديثة، وفكرت الاستثمار في الجانب الصناعي من تركيا وروسيا وتايوان وكوريا الجنوبية.

وكان العراق أصدر العام الماضي قانون الهيئة العامة للمنطقة الحرة، في تحول اعتباراً لافتاً، منذ السيطرة الكلية للدولة على العمليات التجارية فكانت تتصرف على تخفيض عمليات الاستيراد والتصدير من دون السماح إلا بهامش صغير للقطاع الخاص بدأ يتسع منذ أن قرر العراق عام ١٩٩٧ تصفية القطاع العام تدريجياً في الصناعة والتجارة والزراعة.

عمان - «الحياة» انتهت الهيئة العامة للمنطقة الحرة في العراق بالتعاون مع الشركة العامة للموانئ جميع مستلزمات وتنظيم الأعمال للمدينة والمنطقة الحرة في خور الزبير جنوب مدينة البصرة.

وقال المدير العام لهيئة المناطق الحرة بسطاء عبيد الجناحي أن هذه المنطقة ستمتدح رسمياً نهاية الشهر الجاري بعد أن وقع عدد من المستثمرين العرب والأجانب عقوداً مع الهيئة لإقامة مشاريع صناعية تستفيد مواد أولية منتجة داخل العراق، وأكد الجناحي في تصريحاته لوسائل إعلامية صحفية أن «الإنشاءات الصناعية والعمرانية في المنطقة الحرة في خور الزبير بالفعل موقع استثماري في عموم

## مجلس مشترك لرجال الأعمال وزير الخارجية الفرنسي يزور الدوحة الشهر المقبل

المنطقة - «الحياة» - ويتوقع أن يتم إعلان تلك الشاء زيارة وزير الخارجية الفرنسي أو خلال زيارة ولي العهد القطري المقبلة إلى باريس في حزيران (يونيو) المقبل.

وأما ممثل فرنسا السابق لدى الأمم المتحدة السفير كيمورايا أنه التقى أمس ولي العهد القطري ومسؤولين ورجال أعمال قطريين وبحث معهم في موضوع إنشاء «النادي القطري» الفرنسي لرجال الأعمال.

وقال وزير كيمورايا، وهو مسؤول حالياً في بنك باريس، أن المجلس المشترك لرجال الأعمال سيعزز التعاون الاقتصادي وأحداث عدد من اللقاءات ولقاءات في طقس «الحيادية» في قطر استقطبت شركات ومصارف فرنسية للعمل في المنطقة.

## خفضت إسرائيل سعر الدقيق فتوقفت المطاحن الفلسطينية!

غزة - «الحياة» - كان مقرراً أن يتم في أوائل آذار (مارس) المقبل الاحتفال رسمياً بافتتاح أهم مشروع صناعي فلسطيني أنشئ في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ويتكلفته مقدارها ٢٢ مليون دولار ويوفر فرص عمل لـ ١٠٠٠ عامل.

لكن المطاحن الفلسطينية التي كانت قد بدأت إنتاجها العفوي في العشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي، بواقع ١٢٠ طناً من الدقيق يومياً، اضطرت إلى التوقف بعد أيام فقط من انطلاقها العفوي.

وقد عمد الجانب الاسرائيلي الذي أعاد تزويد قطاع غزة فقط من بده المطاحن الفلسطينية انتاجها، إلى خفض سعر الدقيق المستورد من اسرائيل إلى المناطق الفلسطينية من ٧٢ شيكلاً للشكس الواحد إلى ٦٩ شيكلاً بهدف شل المطاحن الفلسطينية بعد مضي تسعة أيام فقط على بدء العمل.

جنس بالسكر أن المطاحن من الحاجة العامة.

## طارق عزيز يعود إلى بلاده بعد فشله في تركيا وبغداد تطالب انان بالتدخل لوقف الغارات

نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١. وبدا الهجوم التركي الجديد يوم وصول زعيم حزب العمال، عبدالله اوجلان إلى تركيا بعد خطفه الاثنى من ثيروي من قبل مجموعة كوماندوز تركية.

وانتهت صحيفة «نياب» العراقية أمس الولايات المتحدة بأنها ساعدت تركيا على اعتقال اوجلان لحض انقرة على اعتماد سياسة عدائية إزاء العراق.

وفي تنويره طلب العسائر أول من أمس من الامم المتحدة التدخل لوقف الغارات الأميركية والبريطانية في شمال العراق عملياً تحقيق في شمال عراقية كما طالب أيضاً بـ «توضيحات».

وبعد السفير العراقي سعيد حسن برسالة في هذا السياق إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان وإلى رئيس مجلس الأمن مندوب كندا وروبرت فولر، وطلب منهما «التدخل

يخدم العلاقات بين تركيا والعراق، معبراً عن الأمل بأن تضع تركيا حداً لهذا الأمر في أقرب وقت.

وكستان نائب رئيس الجمهورية العراقي السيد طه ياسين رمضان أكد أن قاعدة انجريك ستكون هدفاً لره عراقي إذا استمرت الطائرات الأميركية والبريطانية في استخدامها.

وعبر عزيز أثناء عونه المناطق الكردية في شمال العراق التي تخضع لسيطرة الحزب الديموقراطي الكرستاني بزعامة مسعود بارزاني، كما أعلن هذا الحزب.

وجاءت عونه في وقت يشن الجيش التركي منذ الثلاثاء هجمات جديدة في شمال العراق ضد مواقع حزب العمال الكرستاني التركي.

ويقوم هذا الحزب قواعده خفية له في شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة العراقية منذ

بغداد - أ ف ب - أعلنت وكالة الأنباء العراقية، أن نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز عاد إلى بغداد ليل الأربعاء - الخميس بعد زيارة إلى انقرة استغرقت ثلاثة أيام أجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد الذي قرر استخدام قاعدة انجريك في جنوب تركيا من قبل الطائرات الأميركية والبريطانية التي ترافق منطقة الحظر الجوي المفروضة على شمال العراق.

وشهد اجاويد على أن الغارات التي تنفذها هذه الطائرات تدخل في إطار «الغارات» المتروكة من النقص.

وفي عزيز في مؤتمر صحفي عقد في انقرة الثلاثاء، يكون العراق هد الدول المجاورة التي تسمح للطائرات الأميركية والبريطانية باستخدام قواعدها في جنوب العراق، لكنه أكد أن استخدام قاعدة انجريك، لا

## يلتسن في برقية تهنئة للأسد: تعاون بلدينا يحفظ التوازن في المنطقة

□ دمشق - إبراهيم حمدي

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن التعاون السوري - الروسي في المجال السياسي والعسكري من أجل الأمن في المنطقة الشرقية، في إشارة إلى الزبارة المتوقعة للرئيس الأسد إلى دمشق.

وأضاف الرئيس السوري: «لدينا تعاون كامل توسيع الصلات الثنائية على المستويات كافة بما في ذلك على المستوى الأعلى» في إشارة إلى الزبارة المتوقعة للرئيس الأسد إلى دمشق.

مصدر اعلامي سوري ينتقد كلاماً اردنياً عن العققلين

وزير الداخلية الاردني السيد تايك القاضي حول ملف العققلين الاردنيين.

ولكن للمصدر أن تصريحات كونه «تعبير عن مواقف غير جديفة».

الادعاء لا تتطابق مع الادعاء الاردني، الذي سادت بين بعض زعماء من مبادرة الرئيس حافظ الأسد بالمشراكة في تشييع جثمان الملك حسين في ٨ الشهر الجاري والاتصالات التي جرت بين الرئيس الأسد والملك عبدالله بن الحسين، وقال المصدر الاعلامي السوري: «إن إثارة أي أمر أن تكون في مصلحة البلدين الشقيقين وتوجههما إلى الانتقال بعلاقاتهما إلى ما بينهم قضايا إقليمية».

وكان الوزير القاضي قال في لقاء مع صحيفة «السانة» الاردنية «إن ملف العققلين الاردنيين في السجون السورية سيكون أحد المواضيع التي ستبحث في وقت مناسب مع المسؤولين في دمشق».

العراق: تقدم كبير في اصلاح خط كركوك - بانياس

بغداد - رويترز - قال مسؤول عراقي أمس أن العراق أحرز تقدماً في إعادة بناء خط أنابيب مع سورية وأن تصدير النفط عبره سيكون ممكناً في وقت قريب.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية، عن فاضل عبدالله شاذلي وكيل وزارة النفط قوله أن العراق حقق تقدماً كبيراً في الجهود الرامية لإعادة تشغيل خط الأنابيب العراقي - السوري داخل العراق.

وأضاف أن العراق يدرس الآن سبل مساعدة الجانب السوري في إعادة تأهيل الجزء الذي يمر عبر الأراضي السورية، وأقادت الوكالة أن على شدة على أن العمل جارٍ لتمكين بغداد من تصدير النفط العراقي عبر الخط قريباً، وأوضح أن الهدف من الأعمال الجارية هو إعادة طاقة الخط البالغة ٢٤ مليون برميل يوميا بعد توقفه ١٦ عاماً.

وكان خط الأنابيب أغلق عام ١٩٩٢، ويريد مدينة كركوك العراقية ميناء بانياس السوري على البحر المتوسط، وقال مسؤولون عراقيون وقت سابق أن إصلاح الخط يحتاج إلى ٨٠ مليون دولار.

## الأردن: نقض قرار قاض منع صحيفة من الصدور في أول تطبيق لقانون المطبوعات الجديد

□ عمان - ياسر أبو هلال

فشل قانون المطبوعات والنشر الأردني في منع صحيفة من الصدور بعدما نقضت محكمة استئناف عمان أمر قرار قاضي محكمة البداية منع صحيفة «الجمهورية» من الصدور، وذلك في أول تطبيق عملي للقانون.

ويسمح قانون المطبوعات والنشر الذي صدر العام الماضي بعد معارضة واسعة في المادة ٥٠ للمحكمة بأنه تقرر منع المطبوعة من الصدور أثناء النظر في الدعوى المبلغة التي تراها مناسبة إذا رأت في ذلك ما يخدم «المصلحة العامة والأمن الوطني».

واعتبر رئيس تحرير صحيفة «المجد» فهد الريماوي أن قرار محكمة البداية «القرار بعدم صدور قانون المطبوعات والنشر» موضحاً أن حماية النفاق نقيب المأمين حسين مجلي استند في مراجعته إلى «مخالفة المادة ٥٠» من قانون المطبوعات للنسور الأردني، ووصف الريماوي القرار بأنه «تاريخي ويؤكد أن القضاء الأردني كان ولا يزال محلياً والنشر».

ونصرة الحرية والديموقراطية وحق التعبير، ورفض المحامي مجلي الذي سبق أن تراجع لدى محكمة العدل العليا عندما أُلغى قانون

المطبوعات لعام ١٩٩٧ التحليل على القرار، لكنه أشار إلى أن قرار المحكمة ألغى قانونية المادة ٥٠ من قانون المطبوعات.

وذكر مدير تحرير «المجد» خليل خورما أن نقيب المأمين قدم مذكرة مطولة ومعلقة لاستئناف صدور الصحيفة، لكن قاضي استئناف عمان محمد سعيد الناصر قرر فسخ قرار محكمة البداية بمنع صحيفة «المجد» من الصدور.

وكتب مدير المطبوعات والنشر أيد القلان بقرار محكمة الاستئناف وقال «نحترم دائماً القرارات القضائية» (-) ونحتزم قرار الاستئناف ولنترجمه، معتبراً أن القرار يؤكد عدالة ونزاهة وحيدة القضاء الأردني.

وجاء قرار منع «المجد» بناء على القضية التي رفعتها دائرة المطبوعات والنشر على رئيس تحرير الصحيفة واتهمته فيها بمهاجمة الأجهزة الأمنية الأردنية في مقال «الانتخاب الجميل» الذي أشار فيه بالرئيس السوري حافظ الأسد لخلافة الأسد على التجديد له في رئاسة الدولة.

وما يزال الريماوي يمثل أمام المحكمة في قضيتين رفعتها دائرة المطبوعات والنشر، الأولى عن الإساءة للأجهزة الأمنية والثانية بعد نشره كلاماً منسوباً للأمين الحسن بعد نخبته عن ولاية العهد.

فاتحت إلى نيويورك وواشنطن  
الأسبوع المقبل ليبحث العراق  
وعملية السلام

لندن - «الحياة» - يجري وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد فاشنشتيت محادثات مع الإدارة الأميركية تشمل الشرق الأوسط وخصوصاً عملية السلام المتوقفة والعراق والأوضاع الإقليمية الأخرى وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها إلى الولايات المتحدة خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ شباط (فبراير) الجاري.

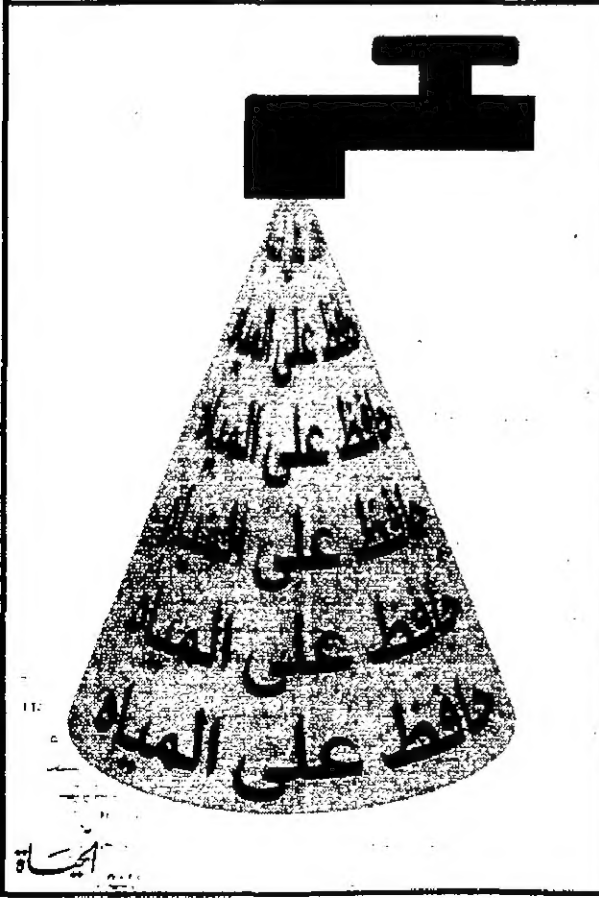
ويبدأ فاشنشتيت الزيارة بالتوقف في نيويورك للاجتماع مع كبار المسؤولين في الامم المتحدة، أما في واشنطن فسيجتمع مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية.

فشل قانون المطبوعات والنشر الأردني في منع صحيفة من الصدور بعدما نقضت محكمة استئناف عمان أمر قرار قاضي محكمة البداية منع صحيفة «الجمهورية» من الصدور، وذلك في أول تطبيق عملي للقانون.

ويسمح قانون المطبوعات والنشر الذي صدر العام الماضي بعد معارضة واسعة في المادة ٥٠ للمحكمة بأنه تقرر منع المطبوعة من الصدور أثناء النظر في الدعوى المبلغة التي تراها مناسبة إذا رأت في ذلك ما يخدم «المصلحة العامة والأمن الوطني».

واعتبر رئيس تحرير صحيفة «المجد» فهد الريماوي أن قرار محكمة البداية «القرار بعدم صدور قانون المطبوعات والنشر» موضحاً أن حماية النفاق نقيب المأمين حسين مجلي استند في مراجعته إلى «مخالفة المادة ٥٠» من قانون المطبوعات للنسور الأردني، ووصف الريماوي القرار بأنه «تاريخي ويؤكد أن القضاء الأردني كان ولا يزال محلياً والنشر».

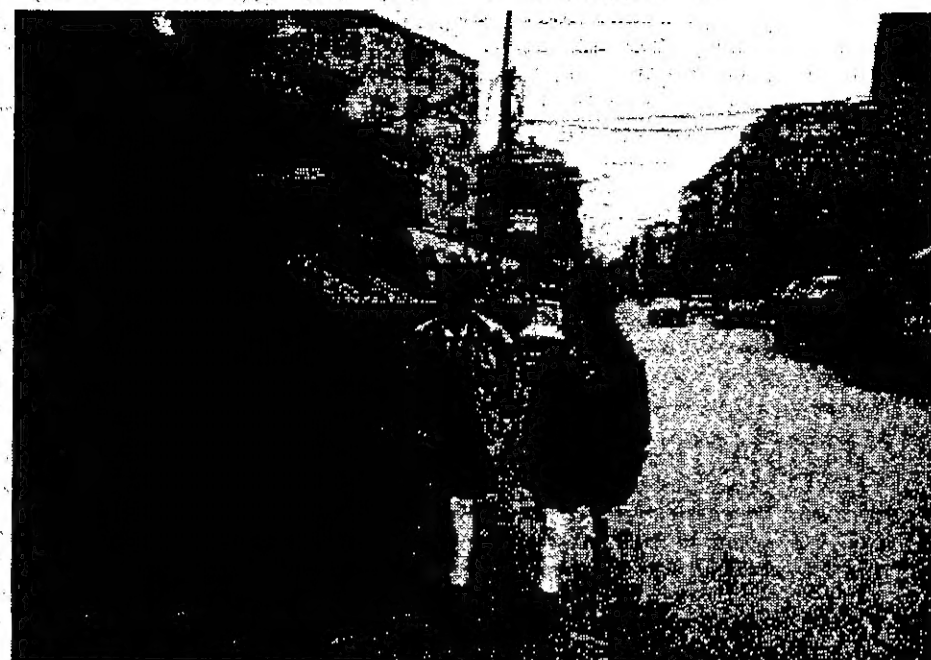
ونصرة الحرية والديموقراطية وحق التعبير، ورفض المحامي مجلي الذي سبق أن تراجع لدى محكمة العدل العليا عندما أُلغى قانون





اشتباكات في اسطنبول... واستمرار التوغّل في شمال العراق

## حملة اعتقالات واسعة في تركيا وبدء استجواب أوجلان استعداداً لمحاكمته



مصفحة تركية في منطقة غازي إحدى ضواحي اسطنبول التي شهدت صدامات بين أنصار أوجلان والشرطة (أ ف ب)

■ أنقرة، اسطنبول، ديار بكر (تركيا) - «الحياة» أف ب، رويترز - أعلنت وزارة العدل التركية أن محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان الذي اقتحمته القوات الخاصة التركية من نيروبي إلى اسطنبول، سيحاكم في جزيرة اسرلي في بحر مرمرة حيث يخضع الآن للاستجواب. وفيما شنت الشرطة التركية حملة اعتقالات واسعة في صفوف الناشطين الأكراد، واصلت قوات تركية تدعمها مقاتلات توغّلها في شمال العراق لتعقب مقاتلي حزب العمال. وشهدت إحدى ضواحي اسطنبول ليل الأربعاء - الخميس مواجهات عنيفة بين متظاهرين أكراد وقوات الأمن. وألقيت الحجارة

وشدّ بيان لوزارة الخارجية التركية على رفض السماح بأي تدخل أجنبي في محاكمة أوجلان وجاء في البيان: «على الجميع أن يحترم استقلال القضاء، وذلك لن يتسبب في تقويض الديمقراطية التركية بأي محاولة للتدخل في استقلالية القضاء أو التدخل فيها». وأقاد مسؤولون في وزارة العدل أن مركزاً صحافياً سيقام في جزيرة اسرلي كي يتمكن الصحفيون الأكراد والإجانب من متابعة المحاكمة.

وأشارت مصادر أمنية تركية إلى إخماد الجزيرة من السجّاء وعندهم ٢٤٨ استعداداً للمحاكمة. وأضمان أن أوجلان معروف أن رئيس الوزراء السابق عدنان مندريس سيجوز في تلك الجزيرة ثم أعيد عام ١٩٦٠. وتردّد أن ثلاثة مدعين عامين انتخبوا أمس إلى اسرلي لاستجواب زعيم حزب العمال. ويرجح أن يطلب الإسماء عقوبة الإعدام لأوجلان بموجب المادة ١٢٥ من قانون العقوبات، وهناك ملف جاهز للقضية يكون من ريشة صفحة. ويستبعد تعديل القانون قريباً، علماً أن البرلمان التركي ما زال يصور على رفض هذه الخطوة منذ ثلاث سنوات. وتقتل المادة ١٢٥ جريمة العمل من أجل الانفصال وتجزئة البلاد.

... الجزيرة  
وامس عرضت قوات  
التفزيون التركي شريطاً مصوراً

انففسهم أو حاولوا ذلك في دول أوروبية بعد اعتقال زعيم الحزب. وأضاف في حزبنا كلنا أوجلان». وتكرّس رئيس المكتب الألماني لصحافة المستور «الاستخبارات الداخلية» بيتر فريش أن عثمان أوجلان شقيق زعيم حزب العمال، يخفّض أن يخلقه على رأس الحزب. واعتبر فريش في حديث إلى التلفزيون الألماني، أن على تركيا المساهمة في تهمة الأوضاع والتحقق من أن أوجلان سيستمر محاكمة عائلة، وشهد على ضرورة الاتّكاف سرية.

وأكد رئيس الاستخبارات للمواطنين الألمان أن عليهم ألا يخشوا وقوع اعتداءات وأن اسطنبول في دأ لا يشعر الأكراد بأنهم يتعرضون للتمييز. وأن يتم التفرّيق بين الأكراد وأنصار حزب العمال.

■ قراقية منطقة غازي التي تستكثها غالبية كردية. وفي منطقة يني بوسنا في اسطنبول اضرم متظاهرون النار واشتدوا مع الشرطة. وشهدت بلدة ينيغول في جنوب شرقي تركيا تظاهرات احتجاجاً على اعتقال أوجلان. واحتجز ثلاثون شخصاً. كذلك اعتقلت السلطات بعض مسؤولي جمعية حقوق الإنسان التركية ومن ضمنهم نائب الرئيس عثمان بينديغ وثلاثة مسؤولين. وقسمت الجمعية يارتباطها بعلاقة مع حزب العمال.

■ اشتباكات في اسطنبول وأحداث وكالة الأناضول للأنباء أن مواجهات عنيفة رافقها تبادل لإطلاق النار وقعت بين متظاهرين أكراد وقوات الأمن التركية ليل الأربعاء - الخميس في إحدى ضواحي اسطنبول الفقيرة. ولم تستمر الاشتباكات عن أصوات الإبرار أربع منبذرات. بينها يانوس وسيارات تابعة للبلدية أحرقت. وكانت شرطة مكافحة الشغب توجهت ليلاً مع ليات مدركة إلى ضاحية غازي عثمان باشا لإزالة

■ بعد تهديد وأذار بوجود قنبلة اغلق السفارة الأميركية في براغ وأخلاء مبنى حكومي في نيروبي براغ، نيروبي - أف ب، رويترز - أغلقت السفارة الأميركية في براغ أمس بعد تلقي تهديد، فيما أخلى مبنى دائرة الهجرة في نيروبي إثر انداز بوجود قنبلة. وقال مسؤول في السفارة: «رأى السفير، استناداً إلى المعلومات التي تلقتنا، أن التهديد يتد به، لذلك أغلقنا منشآت أميركية في براغ، وتشمل السفارة والمركز الثقافي ومقر أذاعة أوروبا الحرة». وأضاف أنه لا يمكن أن يكون أكثر تحميماً في شأن مصدر التهديد أو فحواه. وذكر مسؤولون في الشرطة التشيكية أن ليست لديهم أي معلومات عن مثل هذا التهديد الذي يزامن مع وجود وزير الخارجية التركي إسماعيل جيم في

■ استدعاء رئيس جهاز الأمن ومدير الاستخبارات الخارجية جلسة سرية للبرلمان الروسي لمناقشة ملابسات اعتقال أوجلان ■ موسكو - «الحياة» ■ نعت موسكو إلى محاكمة عائلة وموضوعة، للزعيم الكردي عبدالله أوجلان. وسيعقد البرلمان الروسي اليوم جلسة سرية يخصصها قادة أجهزة الأمن والاستخبارات للبحث في ملابسات اعتقال أوجلان. وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير جرحانين أن موسكو تتعنى على اتقفة مراعاة المعايير الدولية والأوروبية في التعامل مع أوجلان، والامتناع عن فرض عقوبة أعدامه. وشدد على أن موسكو ترفض الأرماب وتدعو إلى مراعاة حقوق الأقليات القومية مع الحفاظ على وحدة أراضي روسيا.

## أزعمها تنتشر في الغرب والشرق الأوسط الاستخبارات التركية استفادت من خبرات الموساد وورثت استخبارات النظام العنصري في جنوب أفريقيا

■ استوكهولم - محمد خليفة ■ التعاون بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية (موساد) والاستخبارات التركية (ميت) بينهما وبين الاستخبارات الأميركية (سي. آي. أي) ليس جديداً كما يدّعي حلف الزعيم الكردي عبدالله أوجلان من كتب. وليس وليد اتفاق التعاون التركي - الإسرائيلي الذي وقع في مثل هذا الشهر عام ١٩٩٦. إنه أقدم بكثير، ويعود تحديداً إلى مرحلة الحرب الباردة والحرب ضدّ الأرم والفاشيستين الذين استهدفوا تركيا وإسرائيل في لحدل ومضالهما في الخارج بين أولئك الشيعة ومطلع الثمانينات. وكان التعاون الثنائي الفضل الأكبر في القضاء على جيش التحرير الأرمني السري بعد اعتقال زعيمه مارتون كوبيان في منزله في جنوب ألتا عام ١٩٨٦. «القوات الإسرائيلية التي عززت لبنان عام ١٩٨٢، وعزّزت البنية التحتية لنظام التحرير الفلسطينية استولت على ملفات كاملة تتعلق بنشاط الجيش الأرمني السري الذي كان يتعاون مع بعض الفصائل الفلسطينية، تقريباً وتبني وتنفّذ خلال الحرب ضدّ القوى الأميركية العالمية. وقدمت هذه الملفات التقنية إلى مبعوثي التركية عربون صداقة قديمة - جديدة. وما تضمن منها قنبلة الاستخبارات الفلسطينية لاحقاً عربون متفحفة جديدة بين منظمة التحرير وأقرة. كما ساهم بعض النول الأوروبية في تفتيش المعلومات التركية، وخصوصاً النول التي شهدت عمليات ضدّ المصالح التركية. وفي مقدمها فرنسا. ومنذ ظهور حزب العمال الكردستاني عام ١٩٨٤ سعت الاستخبارات التركية إلى الاستفادة من خبراتها الاستخباراتية للتصديع عليه خصوصاً قواعده في شرق لبنان. وقرّرت اتقفة حثاً مغروراً يشمل تزويد إسرائيل مبالغاً معيّناً. في مقابل واحد من خبرات حزب العمال الكردستاني في جبال متحدة. ويعتقد أن ٨ ألف جندي تركي يشاركون في العملية التي اكتمل اسطنبول أخيراً. وأحد أول من أمس رئيس الوزراء بولند الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء بولند أيسكاييد، وأكست الوصلة اعتقال العديد من الأشخاص. وهذه هي الليلة الثانية من أعمال الشغب تشهدها اسطنبول منذ اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني.

■ طالب الأمن العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني - محاكمة عائلة زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان، معتبراً أنه أن الأوان كي تمنح تركيا الأكراد حقوقهم. وأكد أن القضاء على أوجلان لن يقضي على الحركة الكردية أو حتى على حزب العمال. وأضاف في تصريحات إلى «الحياة» «أن الأوان لاتر حقيقاً وجود شعب كردي في تركيا، وبحقوقه القومية والديموقراطية ضمن وحدة الدولة التركية. ودعا طالباني الحكومة للتركيز على الاعتراف بهوية (الشعب الكردي) الوطنية وحقوقه الثقافية واللغوية وصولاً إلى الحقوق القومية

■ طالباني : القضاء على أوجلان لن يقضي على حزبه الديمقراطية المشروعة الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان». ووجه رسالة مفتوحة إلى الحكومة التركية يدعوها إلى إغتنام فرصة وجود أوجلان، ومن موقع القوة التي تقي فيه، للشروع في طريق «الحل الديمقراطي العادل». وطالب الأكراد بتأمين «محاكمة عائلة ونزهاء ومستقلة» لأوجلان توفر له «الأمم المتحدة» والفرصة للفرار من نفسه. وحثّ تركيا على دعم التجارب وراء اليوم الزاعم أن القضاء (على أوجلان) يعني القضاء على الشعب الكردي وبحركته الداعية إلى الحصول على حقوقه. وعبر عن «الأمل بأن الحكمة ستتصر على الطرف. وبعد النظر السياسي سيضع التصعب.

■ بارزاني يأمل بحل 'عادل' للقضية الكردية ■ لندن - «الحياة» ■ صرح ناطق باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني بأن الحزب يتابع الأحداث المتعلقة باعتقال أوجلان ويراقب التحولات. وأضاف في بيان تلقته «الحياة» في لندن: «لم تكن تمنى أن يواجه أي كردي مصيراً بهذا الشكل ونمل

■ طالبوا بمحاكمة دولية لبيت قضية زعيم حزب العمال مؤتمر لأكراد أوروبا بعد شهر ■ بروكسيل - نور الدين الفريضي ■ أعلنت الأحزاب والمنظمات الكردية في أوروبا بأنها ستعقد «المؤتمر القومي الكردستاني» بعد شهر من أجل تشكيل مجلس وميثاق تنفيذية. وشمل الأكراد في جميع أنحاء كردستان لدى المنظمات الدولية. وقال رئيس المجلس التنفيذي للبرلمان الكردي في المنفى أيدار زبير أن المؤتمر القومي «سيكون الرد السياسي على مزاعم تركيا وتوهمها نهاية القضية الكردية بمجرد اختطافها القائد عبدالله أوجلان. وذكر أيدار في مؤتمر صحافي مشترك، عقده أمس في بروكسيل، مع ممثلي الأحزاب الكردية، بأن أجهزة الاستخبارات الأميركية والأوروبية لمحت أجهزة الرئيس بالتعاون مع اليونان وكينيا للإيقاع بالزعيم الكردي بينما اقتصر دور تركيا على تسلمه. وذلك بعد أن رفضت كل البلدان الأوروبية حمايته طوال أشهر. ودعت الأحزاب والمنظمات الكردية الاتحاد الأوروبي للتواكف والوقف واستخدام قله لدى تركيا من أجل ضمان سلامة الزعيم الكردي وعدم تعرضه للتفتيش البدني أو المعنوي». وأجبار تركيا على حضور صحافي ومرافقين ليوصل عند التحقيق على أوجلان داخل محاكمته. وقدم ممثلو هذه المنظمات والأحزاب اعذارهم لعدم عمليات احتلال السفارات في العواصم الأوروبية. وأكيدوا أنها كانت رواد فعل عفوية. واعتبروا من ناحية أخرى إطلاق النار على المتظاهرين من جانب حراس القنصليات الإسرائيلية في برلين عملية عنوان ولزهاب ضدّ منفيين غير مسلمين. وطالب أيدار الغرب بـ «تشكيل محكمة دولية للنظر في أمر أوجلان» مهما الحاكم التركية بأنها «لا تتمتع بالاستقلال». وطالب الدول الغربية بتنظيم مؤتمر

■ عملية التوطيل وعلى الصعيد العراقي، أكد مسؤولون في شمال العراق، التي أقامها المتظاهرون، وفي أماكن أخرى من المدينة أحرقت خمسة سيارات وسيارات أخرى. وأضربا بسبع سيارات أخرى. وفي في شيعي آخر في ضاحية اسطنبول أحرقت باص تابع للحملة الانتخابية لحزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء بولند أيسكاييد، وأكست الوصلة اعتقال العديد من الأشخاص. وهذه هي الليلة الثانية من أعمال الشغب تشهدها اسطنبول منذ اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني.

■ قائد الجناح العسكري العسكري لحزب العمال الكردستاني جيميل بك أن «القتال مستمر». وذلك في مقابلة أجراها معه تلفزيون «ميد تي في» الموالي للأكراد، الذي التقطت به في ياربيكر (جنوب شرقي تركيا). ودعا بيته لفتح خطه مع الخلفاء المخلصين لأوجلان، الأكراد إلى التزام الهدوء قائلاً: «أبقوا هادئين لا تحرقوا أنفسكم. احفظوا بقواكم محاربة أعدائنا» في إشارة إلى أكراد أحرقوا

■ رغم انحسار حدة الاحتجاجات الكردية خمسة جرحى في صدامات في ألمانيا واقتحام مقر الأمم المتحدة في فيينا ■ القاهرة، برلين، فيينا، لندن، رامبويه، طوكيو، كوالالمبور، موسكو - «الحياة» رويترز - انحسرت حدة الاحتجاجات الكردية على خلف زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان. وأجّلت محاكمة أوجلان في جزيرة اسرلي في بحر مرمرة حيث يخضع الآن للاستجواب. وفيما شنت الشرطة التركية حملة اعتقالات واسعة في صفوف الناشطين الأكراد، واصلت قوات تركية تدعمها مقاتلات توغّلها في شمال العراق لتعقب مقاتلي حزب العمال. وشهدت إحدى ضواحي اسطنبول ليل الأربعاء - الخميس مواجهات عنيفة بين متظاهرين أكراد وقوات الأمن التركية ليل الأربعاء - الخميس في إحدى ضواحي اسطنبول الفقيرة. ولم تستمر الاشتباكات عن أصوات الإبرار أربع منبذرات. بينها يانوس وسيارات تابعة للبلدية أحرقت. وكانت شرطة مكافحة الشغب توجهت ليلاً مع ليات مدركة إلى ضاحية غازي عثمان باشا لإزالة

■ بعد تهديد وأذار بوجود قنبلة اغلق السفارة الأميركية في براغ وأخلاء مبنى حكومي في نيروبي براغ، نيروبي - أف ب، رويترز - أغلقت السفارة الأميركية في براغ أمس بعد تلقي تهديد، فيما أخلى مبنى دائرة الهجرة في نيروبي إثر انداز بوجود قنبلة. وقال مسؤول في السفارة: «رأى السفير، استناداً إلى المعلومات التي تلقتنا، أن التهديد يتد به، لذلك أغلقنا منشآت أميركية في براغ، وتشمل السفارة والمركز الثقافي ومقر أذاعة أوروبا الحرة». وأضاف أنه لا يمكن أن يكون أكثر تحميماً في شأن مصدر التهديد أو فحواه. وذكر مسؤولون في الشرطة التشيكية أن ليست لديهم أي معلومات عن مثل هذا التهديد الذي يزامن مع وجود وزير الخارجية التركي إسماعيل جيم في

■ استدعاء رئيس جهاز الأمن ومدير الاستخبارات الخارجية جلسة سرية للبرلمان الروسي لمناقشة ملابسات اعتقال أوجلان ■ موسكو - «الحياة» ■ نعت موسكو إلى محاكمة عائلة وموضوعة، للزعيم الكردي عبدالله أوجلان. وسيعقد البرلمان الروسي اليوم جلسة سرية يخصصها قادة أجهزة الأمن والاستخبارات للبحث في ملابسات اعتقال أوجلان. وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير جرحانين أن موسكو تتعنى على اتقفة مراعاة المعايير الدولية والأوروبية في التعامل مع أوجلان، والامتناع عن فرض عقوبة أعدامه. وشدد على أن موسكو ترفض الأرماب وتدعو إلى مراعاة حقوق الأقليات القومية مع الحفاظ على وحدة أراضي روسيا.



رجال شرطة المان يسعون متظاهراً كورياً قد ساق الاصلانية أثناء الاحتجاج (أ ف ب)

■ بعد تهديد وأذار بوجود قنبلة اغلق السفارة الأميركية في براغ وأخلاء مبنى حكومي في نيروبي براغ، نيروبي - أف ب، رويترز - أغلقت السفارة الأميركية في براغ أمس بعد تلقي تهديد، فيما أخلى مبنى دائرة الهجرة في نيروبي إثر انداز بوجود قنبلة. وقال مسؤول في السفارة: «رأى السفير، استناداً إلى المعلومات التي تلقتنا، أن التهديد يتد به، لذلك أغلقنا منشآت أميركية في براغ، وتشمل السفارة والمركز الثقافي ومقر أذاعة أوروبا الحرة». وأضاف أنه لا يمكن أن يكون أكثر تحميماً في شأن مصدر التهديد أو فحواه. وذكر مسؤولون في الشرطة التشيكية أن ليست لديهم أي معلومات عن مثل هذا التهديد الذي يزامن مع وجود وزير الخارجية التركي إسماعيل جيم في

■ استدعاء رئيس جهاز الأمن ومدير الاستخبارات الخارجية جلسة سرية للبرلمان الروسي لمناقشة ملابسات اعتقال أوجلان ■ موسكو - «الحياة» ■ نعت موسكو إلى محاكمة عائلة وموضوعة، للزعيم الكردي عبدالله أوجلان. وسيعقد البرلمان الروسي اليوم جلسة سرية يخصصها قادة أجهزة الأمن والاستخبارات للبحث في ملابسات اعتقال أوجلان. وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير جرحانين أن موسكو تتعنى على اتقفة مراعاة المعايير الدولية والأوروبية في التعامل مع أوجلان، والامتناع عن فرض عقوبة أعدامه. وشدد على أن موسكو ترفض الأرماب وتدعو إلى مراعاة حقوق الأقليات القومية مع الحفاظ على وحدة أراضي روسيا.

■ رغم انحسار حدة الاحتجاجات الكردية خمسة جرحى في صدامات في ألمانيا واقتحام مقر الأمم المتحدة في فيينا ■ القاهرة، برلين، فيينا، لندن، رامبويه، طوكيو، كوالالمبور، موسكو - «الحياة» رويترز - انحسرت حدة الاحتجاجات الكردية على خلف زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان. وأجّلت محاكمة أوجلان في جزيرة اسرلي في بحر مرمرة حيث يخضع الآن للاستجواب. وفيما شنت الشرطة التركية حملة اعتقالات واسعة في صفوف الناشطين الأكراد، واصلت قوات تركية تدعمها مقاتلات توغّلها في شمال العراق لتعقب مقاتلي حزب العمال. وشهدت إحدى ضواحي اسطنبول ليل الأربعاء - الخميس مواجهات عنيفة بين متظاهرين أكراد وقوات الأمن التركية ليل الأربعاء - الخميس في إحدى ضواحي اسطنبول الفقيرة. ولم تستمر الاشتباكات عن أصوات الإبرار أربع منبذرات. بينها يانوس وسيارات تابعة للبلدية أحرقت. وكانت شرطة مكافحة الشغب توجهت ليلاً مع ليات مدركة إلى ضاحية غازي عثمان باشا لإزالة



اصوليان مصريان أخران في الطريق من تيرانا إلى القاهرة

## قضية "العائدون من البانيا": ماليزيا محطة لأعضاء "الجهاد"

القاهرة - محمد صلاح

عسكرية في ضاحية الهياكستب شرق العاصمة إجراءات أمنية مشددة. ولحق الحامون في بدايتها على عدم تلبية طلبات كانوا قدّموها للمحكمة في جلسات سابقة بينها عرض بعض المتهمين على الطب الشرعي لبيان حالهم الصحية والسماح لأعضاء هيئة الدفاع ببقاء موكبهم. وسجل الشهود مفاجأة حينما أعلنوا أن التنظيم استخدم ماليزيا محطة لاستقبال وتسفير أعضاء الجماعة. وذكر الشاهد الأول الذي تولى ضبط المتهم شريف محمد هزاع أن المتهم اعترف له بعد القبض عليهم مباشرة أنه عمل في أفغانستان داعية في معسكر يتبع لآل لأن وأنه التحق هناك الظواهري الذي كلفه ضرورة العودة إلى البلاد وتأسيس قواعد وخلايا تابعة للتنظيم في أنحاء متفرقة من مصر وتسفير من يتم تجنيدهم إلى أفغانستان عبر دول أخرى لإخضاعهم لتدريبات على استخدام الأسلحة والمتفجرات وإساليب حرب العصابات. وأضاف الشاهد أن المتهم هزاع أقر بأنه أنجز ما كلفه به الظواهري ثم سافر للعام ١٩٩٣ إلى الإمارات للعمل وأتصل من هناك بالجماعة المقيمة في اليمن والسودان لتسويق اللوازم واتفق معهم على تشييد عناصر التنظيم داخل البلاد. وأنه عرض على الظواهري السفر إلى إحدى الدول الأوروبية والحصول على اللجوء السياسي فيها لكن الظواهري رفض الطلب وكلفه السفر إلى

توقعت مصادر مصرية مطلعة أن يرحل خلال أيام إلى القاهرة أصوليان مصريان اعتقلا في العاصمة البانيا تيرانا الاثنين الماضي. وقالت المصادر لـ "الحياة" إن التعاون الأمني بين مصر والبانيا في مجال مكافحة الإرهاب شهد تطوراً كبيراً خلال الأشهر الماضية مؤكدة أن أصوليين هما عبد المؤمن نصيب ومحمد نجيب ياسين يخضعان للتحقيقات حالياً لدى الشرطة البانية تين انهما يعملان في إحدى المؤسسات الإغاثية وكذا على علاقة بأصوليين مصريين رحلوا من تلك البلد إلى مصر في حزيران (يونيو) الماضي ويحاكمون حالياً في قضية "العائدون من البانيا".

وأضافت أن اتصالات تجري مع السلطات البانية لترتيب ترحيل الاثنين وتزامن هذا التطور مع جلسة عقدها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أمس للنظر في القضية المذكورة وانتهت فيها ١٠٧ من أعضاء جماعة "الجهاد" التي يقودها الدكتور أمين الظواهري وأخرون محسوبون على تنظيم القاعدة الذي يقوده أسامة بن لادن. وخصصت الجلسة لسماع خمسة من شهود الاتبات من ضباط جهاز مباحث أمن الدولة ممن تولوا ضبط وتفتيش بعض المتهمين.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يمسك بيد زوجته في روما (١ ب)

في كلمته أمام مؤتمر الأمم المتحدة في روما بشأن "بيت لحم ٢٠٠٠"

## عرفات: القدس يمكنها احتواء عاصمتين

وقال عرفات أن ما يبقاه هو وجود أشخاص داخل الحكومة الإسرائيلية يعملون ضد السلام. وفيما لا يمكن للقضية في بيت لحم، ويعيش نحو ١٧٠ ألف مستوطن يهودي في نحو ١٥٠ مستوطنة منتشرة في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة اللتين احتلتها إسرائيل في حرب الشرق الأوسط ١٩٦٧. ويدعو عرفات إلى وقف المرحلي للسلام الذي وقّعه إسرائيل والفلسطينيون في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي برعاية الولايات المتحدة. ولدى يحمده حالياً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجائدين إلى الأحكام السابقة التي تم توقيعها في أريئيل. ولدت في بيت لحم. وتعرض لهجمات إسرائيلية متكررة والمستوطنين من أجل

كلمته أمام المؤتمر طموح السلطة الفلسطينية إلى الاستقلال بقوله أن ذلك هو سبيل تحقيق السلام في المنطقة. وقال أن هذا السلام هو رسالة الفلسطينيين للتاريخ والمستقبل. وقد أترك العالم أن السلام يمكن تحقيقه من خلال ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة. وأضاف عرفات أن مدينة بيت لحم المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني نموذج مثالي لفلسطين جديدة فلسطين حرة. لكنه قال أنها تتعرض للهجوم من إسرائيليين.

وأشار عرفات الموجود في روما لحضور مؤتمر لأمم المتحدة بشأن مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ إلى إيطاليا كحل حيث توجد دولة الفاتيكان المستقلة في روما. وقال عرفات للصحافيين مستخدماً اللغة العربية أن القدس يمكنها احتواء عاصمتين من دون حواجز أو أسوار مثلما توجد في روما عاصمة الدولة الإيطالية ودولة الفاتيكان.

ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم في المستقبل لكن إسرائيل تنظر إلى المدينة بشرطها باعتبارها عاصمتها الإلوية الوحيدة. وأكد عرفات مجدداً في

## واشنطن تدافع... والقاهرة تؤكد وجود مساع لإحداث الواقعة

بالاستية من طران سكود ورد الرئيس حسني مبارك على ذلك بتأكيد من حق مصر تطوير أسلحتها للبقاء عن سبيلتها وتأمين أراضيها، وفقاً إلى ترسانة الأسلحة التي تمتلكها إسرائيل. وربطت مصادر دبلوماسية مصرية بين إثارة موضوع التسليح المصري ومعارضة القاهرة استمرار الخطط الأمريكية ضد العراق ومعارضتها تقسيم العراق. وقالت: «غالبا ما تتم إثارة مثل هذه التقارير وغيرها وتعرف من يلقها وأنها، في الإشارة إلى اللوبي اليهودي في واشنطن، بهدف خلق أجواء سلبية في العلاقات المصرية - الأمريكية».

القاهرة - أشرف الفقي

رنت واشنطن على انتقادات القاهرة لها بجهزها إلى إسرائيل بغض النظر عن ترسانتها النووية. بتأكيد استمرار الجهد الأمريكية في مكافحة أسلحة الدمار الشامل. وأصدرت السفارة الأمريكية في القاهرة بياناً أمس حدد ثلاثة محاور لجهد واشنطن في تعزيز نظام منع انتشار أسلحة الدمار الشامل والتعامل والتحديات الإقليمية وتقوية بفاعات الدول. وكانت تقارير أمريكية تحدثت في العامين الماضيين عن تطوير منظومة الصواريخ المصرية وحصول القاهرة على صواريخ

## مبارك إلى إيطاليا والمانيا الأسبوع المقبل

القاهرة - «الحياة»

أعلن في القاهرة أمس أن الرئيس حسني مبارك سيقوم بجولة أوروبية تشمل إيطاليا والمانيا تبدأ الاثنين المقبل وتستمر أربعة أيام تركز على تحريك عملية السلام ومناقشة تطورات المشكلة العراقية. والحصول على دعم البلدين للوقف المصري في اتفاق الشراكة مع أوروبا المختار توقيعها في مدينة شتوتغارت في نيسان (أبريل) المقبل. وقالت مصادر إن محادثات مبارك في البلدين تأتي استكمالاً لمحادثات الرئيس جاك شيراك بهدف تفعيل المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لإيجاد السلام، ومحاولة استئناف المفاوضات على مسار قسري

واللبناني. وأوضح الناطق باسم السفارة الإيطالية في القاهرة دي لاباتا أن محادثات الرئيس المصري ستتناول اتفاق الشراكة المصرية الأوروبية ومتوسطي والتسويق في شأن مشكلتي المصومال والسودان، إضافة إلى حرص البلدين على ضمان الاستقرار في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي. وتطرق إلى العلاقات الثنائية بين الدولتين، لافتاً إلى مشاركة إيطاليا في تدريبات النجم الساطع ٨٧، والعلاقات الاقتصادية. فاضارت إيطاليا إلى مصر بنسبة ٧.٣ في المئة وواردها بنسبة ١١.١ في المئة من الصادرات المصرية. فضلاً عن نسبة السياح الإيطاليين تتجاوز ١٠ في المئة إلى إجمالي السياح.

## البشير يعرض مع عبد المجيد دور العرب في سلام الجنوب

الخرطوم - كمال حامد

وقال ليوناردو أنه سيبحث في مسألة حقوق الإنسان مع قيادة «الحركة الشعبية» لدى اجتماعه معها لاحقاً. كما سيعرض الانتهاكات المماسية الإنسانية الناتجة عن الحرب في الجنوب. وعما تريد أن وجود ممارسة للرق في السودان، قال فرانكو أنه اطلع على معلومات في هذا الشأن وأنه لم يصل إلى نتيجة بعد، في تحقيقاته.

على صعيد آخر، دعا ليوناردو فرانكو مقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان في السودان للحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان، بزعامة العقيد جون قرنق إلى وضع مسألة حقوق الإنسان في جدول أعمال المفاوضات بينهما. وشدد على ضرورة احترام حقوق الإنسان قبل التوصل إلى سلام دائم وقبل ممارسة الديمقراطية.

أن دور الوساطة السعودية والجنوب أفريقية. وشدد على ضرورة وجود ضمانات كافية لمشاهدة فيها ومراعاة المصالح الليبية والعربية ورفع الحصار عن طرابلس. وقال أن محادثاته مع الرئيس عمر البشير ومع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل تناولت الدور العربي المساعد في عملية إحلال السلام في السودان. وأوضح أن الجامعة تؤيد تحرك السودان للتوصل إلى تسوية سلمية شاملة الجنوب وبالتأكيد وحدة السودان.

الجنوب الأفريقية. وشدد على ضرورة وجود ضمانات كافية لمشاهدة فيها ومراعاة المصالح الليبية والعربية ورفع الحصار عن طرابلس. وقال أن محادثاته مع الرئيس عمر البشير ومع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل تناولت الدور العربي المساعد في عملية إحلال السلام في السودان. وأوضح أن الجامعة تؤيد تحرك السودان للتوصل إلى تسوية سلمية شاملة الجنوب وبالتأكيد وحدة السودان.

## الرئيس السوداني والسياسة

الخرطوم - أ ب - أقر الرئيس عمر البشير تعديلاً على النظام الداخلي للقوات المسلحة يبيّن له، بصفته القائد الأعلى لهذه القوات، ممارسة السياسة. لكن التعديل يحظر في المقابل على العسكريين الانضمام إلى أحزاب سياسية. كما يحظر البشير ذلك على القضاة وأعضاء السلك الدبلوماسي. وذكر الصحف السودانية أمس أن التعديل الذي وقع أول من أمس يبيّن للفرق البشير ممارسة السياسة باعتباره صلة الوصل بين القوات المسلحة والسلطة التنفيذية. وينتهي التعديل الجدل الذي أثير في شأن تحري البشير قيادة الجيش أو رئاسة حزب المؤتمر الوطني (الحاكم).

الخرطوم - أ ب - أقر الرئيس عمر البشير تعديلاً على النظام الداخلي للقوات المسلحة يبيّن له، بصفته القائد الأعلى لهذه القوات، ممارسة السياسة. لكن التعديل يحظر في المقابل على العسكريين الانضمام إلى أحزاب سياسية. كما يحظر البشير ذلك على القضاة وأعضاء السلك الدبلوماسي. وذكر الصحف السودانية أمس أن التعديل الذي وقع أول من أمس يبيّن للفرق البشير ممارسة السياسة باعتباره صلة الوصل بين القوات المسلحة والسلطة التنفيذية. وينتهي التعديل الجدل الذي أثير في شأن تحري البشير قيادة الجيش أو رئاسة حزب المؤتمر الوطني (الحاكم).

الخرطوم - أ ب - أقر الرئيس عمر البشير تعديلاً على النظام الداخلي للقوات المسلحة يبيّن له، بصفته القائد الأعلى لهذه القوات، ممارسة السياسة. لكن التعديل يحظر في المقابل على العسكريين الانضمام إلى أحزاب سياسية. كما يحظر البشير ذلك على القضاة وأعضاء السلك الدبلوماسي. وذكر الصحف السودانية أمس أن التعديل الذي وقع أول من أمس يبيّن للفرق البشير ممارسة السياسة باعتباره صلة الوصل بين القوات المسلحة والسلطة التنفيذية. وينتهي التعديل الجدل الذي أثير في شأن تحري البشير قيادة الجيش أو رئاسة حزب المؤتمر الوطني (الحاكم).

## في نهاية محادثات اللجنة الوزارية الأمريكية - الفلسطينية

## أولبرايت بحثت مع أبو مازن في سبل تنفيذ اتفاق واي ريفر

واشنطن - «الحياة»

محادثات اللجنة المشتركة تركزت على المسائل الاقتصادية والمساعدات الأمريكية، خصوصاً لجهة الحاجة إلى تشجيع النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة وسبل زيادة الاستثمارات والتجارة الأمريكية. وأضاف البيان أن اللجنة بحثت أيضاً في كيفية توجيه المساعدات الأمريكية لتتبع البرامج الاقتصادية والاقتصادية خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقال أن البحث تناول أيضاً التبادلات الثقافية والتعليمية في تعزيز الاتصالات بين أعضاء الكونغرس الأمريكي والجلس التشريعي الفلسطيني. وقررت اللجنة عقد اجتماعات ثورية مرتين في السنة على الأقل على أن يرفع تقريراً مرة كل عام إلى الرئيس ياسر عرفات والوزيرة أولبرايت.

وأشارت اللجنة المشتركة تركزت على المسائل الاقتصادية والمساعدات الأمريكية، خصوصاً لجهة الحاجة إلى تشجيع النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة وسبل زيادة الاستثمارات والتجارة الأمريكية. وأضاف البيان أن اللجنة بحثت أيضاً في كيفية توجيه المساعدات الأمريكية لتتبع البرامج الاقتصادية والاقتصادية خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقال أن البحث تناول أيضاً التبادلات الثقافية والتعليمية في تعزيز الاتصالات بين أعضاء الكونغرس الأمريكي والجلس التشريعي الفلسطيني. وقررت اللجنة عقد اجتماعات ثورية مرتين في السنة على الأقل على أن يرفع تقريراً مرة كل عام إلى الرئيس ياسر عرفات والوزيرة أولبرايت.

وأشارت اللجنة المشتركة تركزت على المسائل الاقتصادية والمساعدات الأمريكية، خصوصاً لجهة الحاجة إلى تشجيع النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة وسبل زيادة الاستثمارات والتجارة الأمريكية. وأضاف البيان أن اللجنة بحثت أيضاً في كيفية توجيه المساعدات الأمريكية لتتبع البرامج الاقتصادية والاقتصادية خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقال أن البحث تناول أيضاً التبادلات الثقافية والتعليمية في تعزيز الاتصالات بين أعضاء الكونغرس الأمريكي والجلس التشريعي الفلسطيني. وقررت اللجنة عقد اجتماعات ثورية مرتين في السنة على الأقل على أن يرفع تقريراً مرة كل عام إلى الرئيس ياسر عرفات والوزيرة أولبرايت.

وأشارت اللجنة المشتركة تركزت على المسائل الاقتصادية والمساعدات الأمريكية، خصوصاً لجهة الحاجة إلى تشجيع النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة وسبل زيادة الاستثمارات والتجارة الأمريكية. وأضاف البيان أن اللجنة بحثت أيضاً في كيفية توجيه المساعدات الأمريكية لتتبع البرامج الاقتصادية والاقتصادية خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقال أن البحث تناول أيضاً التبادلات الثقافية والتعليمية في تعزيز الاتصالات بين أعضاء الكونغرس الأمريكي والجلس التشريعي الفلسطيني. وقررت اللجنة عقد اجتماعات ثورية مرتين في السنة على الأقل على أن يرفع تقريراً مرة كل عام إلى الرئيس ياسر عرفات والوزيرة أولبرايت.

## رئيس بلدية غزة يبحث مع نظيره الإسرائيلي في عسقلان سبل دعم عملية السلام

غزة - «الحياة»

الاتحاد العام. ونفى الشوا أن يكون الرئيس عرفات حمله رسالة خاصة إلى رئيس بلدية عسقلان أو المجتمع الإسرائيلي. واستثناء رسالة تاييد لعملية السلام. ورفض وصف الزيارة بأنها طبيعية، وقال: «إنها لا تأتي ضمن هذا الإطار، ولا علاقة لها بالطبيعة». مؤكداً أن لا تطبيع مع إسرائيل ما دام هناك وجود في عملية السلام. وعن سبب الزيارة قال أنها تأتي ضمن السياسة الفلسطينية الهادفة إلى تشكيل رأي عام وقوى دافعة للسلام في المجتمع الإسرائيلي، معتمداً أن للبلديات دوراً مهماً في تشكيل هذه القوى.

وأضاف أنه التقى خلال لقاء أمس على إقامة مركز تدريب على الكمبيوتر في مدينة غزة خلال العام الحالي بدعم من جامعة (I. T. I.) في بوسطن، وبلدية بوسطن، كخطة موازنة مدينة غزة، مشيراً إلى عدد من المشاريع، ومحالات التعاون مع بلدية عسقلان يمكن أن توضع موضع التنفيذ في حال اتمام عملية السلام.

وكانت زيارة الشوا رداً على الزيارة التي قام بها فاكين قبل نحو عام إلى بلدية غزة. ويذكر أن الشوا تربطه علاقات تعاون مع عدد من رؤساء البلديات الإسرائيلية والعالية وكان قد زار قبل عدة أشهر بلدية تل أبيب، والتقى رئيسها آنذاك روني ميلو أحد أقطاب حزب الوسط اليوم، الذي أعلن كما فاكين عن تاييده لحقوق الشعب الفلسطيني.

وكانت زيارة الشوا رداً على الزيارة التي قام بها فاكين قبل نحو عام إلى بلدية غزة. ويذكر أن الشوا تربطه علاقات تعاون مع عدد من رؤساء البلديات الإسرائيلية والعالية وكان قد زار قبل عدة أشهر بلدية تل أبيب، والتقى رئيسها آنذاك روني ميلو أحد أقطاب حزب الوسط اليوم، الذي أعلن كما فاكين عن تاييده لحقوق الشعب الفلسطيني.

الحياة ٧ أيام  
الحياة ٧ ملاحق

...في النجوم  
على  
الشاشتين  
والأفلام  
والمسلسلات  
والبرامج

## الخرطوم: مالك 'الشفاء للادوية' ينتقد زيارة الصحاف لواقع المصنع

الخرطوم - «الحياة»

رفض مالك مصنع الشفاء للادوية في الخرطوم السيد صلاح ابريس ما أسماه سيطرة الحكومة السودانية، على موقع المصنع الذي سوتته الضربات الجوية الأمريكية بالأرض في أب (أغسطس) الماضي.

وأنتقد ابريس زيارة وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعد الصفا لواقع المصنع أخيراً. وقال أنها أضرت بمصلحة الشركة وأنه لم يعرف عن الزيارة إلا بعد حصولها من وسائل الإعلام.

وتلق «الحياة» في الخرطوم أمس توضيحاً من المستشار القانوني مالك المصنع المحامي غازي سليمان جاء فيه: «إن الحكومة السودانية استولت على مصنع الشفاء مباشرة بعد الغارة الأمريكية وأصبح ذلك التاريخ تحت سيطرتها».

وأضاف «أن علاقة بكل الزيارات ليس لها أي علاقة بكل الزيارات التي جرت لواقع المصنع بعد تعميره».

وأضاف «أن علاقة بكل الزيارات ليس لها أي علاقة بكل الزيارات التي جرت لواقع المصنع بعد تعميره».





ملصقات لمرشحين في طهران. (١ ف ب)

## الساح بترشيح أربعة من المعارضة في العاصمة

# خاتمي يطلب من الشباب المشاركة بحماس في مستهل حملة الانتخابات المحلية

تهان من المتوقع ان تشير هذه الانتخابات مناسبات هامة في المدن الكبرى. وكان منع بعض الشخصيات المؤيدة لخاتمي من الترشح بحجة عدم التزامهم بالإسلام ومبدأ ولاية الفقيه، إلا ان خاتمي من هؤلاء اعيد قبول ترشيحه بعدما تعهدوا التزامهم بالدين.

وفي هذا الاطار، سمح لرابعة أعضاء في المعارضة الليبرالية بان يرشحوا أنفسهم. لكن إبراهيم يازدي زعيم حركة تحرير إيران، أكد لوكالة فرانس برس ان كل الترشيحات المعارضة خارج العاصمة رفضت. وأضاف انه اجبر لفلاد عباس، ورضا مسعودي وحسن علي شهبازي ومجيد حليمي بترشيح أنفسهم في الانتخابات في طهران. وقال يازدي: «إننا نحاول ان نرى ما إذا يمكننا التحالف مع مرشحين آخرين لتشكيل كتلة مشتركة».

على صعيد آخر، تشهد مدينة جاجرمة شمال شرقي إيران، اضطرابات اثر قرار من وزارة الداخلية بالحاقها بمنطقة أخرى. وقال أحد سكان المدينة في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة فرانس برس، من طهران ان صدامات متفرقة، تسجل منذ يومين بين شبان وقوات مكافحة الشغب في أحياء عدة من المدينة. وقررت وزارة الداخلية قبل موعد الانتخابات البلدية في ٢٦ شباط (فبراير) الجاري تمديد مجيئي جاجرمة (١٥ ألف نسمة) وغارمة التي تقع على بعد تسعة كيلومترات عنها، في مجلس بلدي واحد.

وتكر استاذ في جاجرمة، طلب عدم نشر اسمه، ان المدينة محاصرة وقوات مكافحة الشغب منتشرة فيها بأعداد كبيرة والسوق مغلقة وكذلك المدارس، وأشار إلى ان «مرشحي المدينة الـ ٣٣ إلى الانتخابات البلدية استحوذوا احتجاجاً على قرار وزارة الداخلية، واليوم أعلنت الصحف الإيرانية ان عددا من السكان ذهبوا المباني العامة والمصارف في جاجرمة».

## التحقيق مع مهاجمي شقيق خاتمي

■ طهران - رويترز - ذكرت صحف في طهران اسم ان السلطات الإيرانية توصلت الى معرفة هوية المشتبه بهم في الاعتداء على هادي خاتمي شقيق مرشد الجمهورية آية الله علي خاتمي.

وبلغت قضية «معرض» من حكم من ان السلطات تعرفت على ٤٥ مشتبه بهم في الاعتداء الذي حصل في مسجد في مدينة قم يوم الخميس الماضي. ونسبت الى حكم من انه طلب من وزارة الاستخبارات التحقيق مع المهاجمين الذين ذكر أنهم ضمن مجموعة تتلف من ١٠٠ شخصا اقتصدوا اجتماعاً في مركز مغلقة.

## القروي: حان الوقت لإنهاء العقوبات على ليبيا

تونس - رشيد خضاعة

■ أكد الوزير الأول التونسي حان رفع الحصار (عن ليبيا) في ضوء ما عجز عنه الليبيون من استعدادات لتخفيف إنهاء الخلاف مع البلدان الغربية في شأن قضية لوكربي. وقال في كلمة أمس في ختام اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة العليا التونسية - الليبية، التي بدأت الأربعاء في مدينة سرت الليبية ان وزراء البلدين نرسوا وسائل تنفيذ الاتفاقات والتسريع بالتنمية الاقتصادية، وكذلك إدخال المشاريع الكبرى المشتركة إلى طور التنفيذ في أقرب الغرض تحقيقاً للتكامل.

وتوصلت اللجنة التي ضمت وزرا من الحكومتين إلى اتفاقاً جديدة لتطوير التعاون الثنائي في قطاع الطاقة والتجارة والصحة والثقافة والرياضة. وحضر على متابعة الجهد لزيارة الجزائر المشتركة على التطورات المتسارعة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي والتي تفرص توحيد الجهود، ورأي أن التجربة التونسية - الليبية في التعاون الثنائي تشكل نموذجا ناجحاً يؤهل البلدين للعمل مع الأشقاء في العالم العربي والقارة الإفريقية لتعزيز العمل المشترك.

من جهة أخرى، سلم القروي أمس رسالة مودة وتقدير من الرئيس زين العابدين بن علي إلى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يثنيهاً على الدور الذي تلعبه في تطوير قضية لوكربي وأوضاع الاقتصاد الليبي وأفاق التشبيح.

## انفراج لوكربي يسهل لحضور طرابلس في الاجتماعات البرلمانية الأوروبية

■ القاهرة - «الحياة» - أدت حالة الانفراج في أزمة طوكربي، إلى قبول الدول الأوروبية الأعضاء في الجمعية الأوروبية للتجارة الخارجية، في اجتماعات ودية مع الزعماء الليبيين في تونس. وتحتفظ الدول الأوروبية بالحق في اتخاذ قراراتها بشأن ليبيا، لكن الانفراج في قضية لوكربي يسهل على ليبيا المشاركة في الاجتماعات الأوروبية. وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب (البرلمان المصري) الدكتور محمد عبد الله، الذي عودته بعد مشاركته في الاجتماعات التحضيرية في مشاركة ليبيا بعد نصر لنزول العربي.

ولفت إلى ان جدول أعمال المؤتمر المقبل سينتقل من التعاون الاقتصادي وسيكون في إطار التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية. وأكد ان التعاون بين ليبيا والبرلمان الأوروبي، وهو البرلمان في الشرق الأوسط، هو نقطة

## مادام الاعتراف مستمر بـ الجمهورية الصحراوية

الرباط - محمد الأنشوب

■ أكدت مصادر رسمية لـ «الحياة» التزام المغرب بتطبيق المشاركة في أي اجتماع أفريقي يعقد في إطار منظمة الوحدة الإفريقية، في حال استمرار اعترافها بـ «الجمهورية الصحراوية» وأوصحت ان التناقض القائم بين الإبقاء على ذلك الاعتراف وعدم مساعي الأمم المتحدة لإجراء الاستفتاء يحتم

## اتحاد النقابات المغربية: تأمر أجني على الوحدة

■ الرباط - «الحياة» - اتهم الاتحاد المغربي للحري، جهات أجنبية مفرضة بالتمتع على وحدة المغرب العربي، وقال الاتحاد في بيانه أمس في ختام أعمال مجلس رئاسته الذي يضم زعماء نقابيين مغاربة من أواسطاً أجنبية مفرضة ترى حصول مفاوضات استغرافية تستهدف البلدان المغربية واحدة تلو الأخرى.

ويوجه داء إلى القادة المغاربة معاهم إلى تقبل الاتحاد، ورفضهم باسم الإرادة الشعبية للتحول إلى اتحاد على تجاوز كل العراقيل التي تعيق الوحدة وتعمل مسار الاتحاد المغربي، معتبراً أن وحدة المغرب العربي، بصرف النظر عن نص المعاهدة التي لا تتضمن سوى قوانين من حرية التبادل والتيسير على الصعيد الأمني والأدبي، للمشاركة في استثمار الموارد الطبيعية والبنيات التحتية ورؤوس الأموال.

## بن علي يزور الرباط قريباً

ورسالة إلى زروال من ولد الطايح

■ الرباط - «الحياة» - أعلن محمد بو زريع وزير العلاقة مع الجزائر في ختام اجتماع الحكومة المغربية اس ان المغرب حرص على العمل من أجل تجاوز الخلافات التي تعيق مسار الاتحاد المغربي، وبما إلى توحيد الجهود من أجل إعادة الاعتبار إلى منطقة الشمال الأفريقي في علاقاتها مع بلدان الاتحاد الأوروبي. وقال ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيردو المغرب في وقت لاحق في سياق دعم العلاقات الثنائية والمغربية، لكنه لم يحدد موعد الزيارة. وتضمن على الجزائر ان تطي الأولى لصيغة الانفراج المغربي بعد انتخابات الرئاسة.

في الجزائر (٢٠)، سلم الرئيس بن علي رسالة من الرئيس الموريتاني معاروة ولد سيد أحمد الطايح نكر انها تتعلق بالعلاقات بين البلدين. ونقل الرسالة سيدي محمد ولد بويكر الأمين العام للرئاسة الموريتانية التي التقى زروال أمس.

## واشنطن تكرر عزمها على ملاحقة ابن لادن وتدعو طالبان إلى اخراجه من أفغانستان

واشنطن - رفيق خليل الملعوف

■ استعصرت الإدارة الأميركية من حركة طالبان، من مصير أسامة بن لادن، مكررة طلبها لخرجه من أفغانستان لمواجهة القضاء بتهمة تفجير السفارتين الأميركيةيتين في نيويورك ودار السلام الصيف الماضي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولي ان مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا كارل اندرفورث اجتمع بعد ظهر الأربعاء بمجلس جهات أفغانستان بضم بمصالح الشعب الأفغاني ويشكل عبة كبيرة أمام طالبان في سعيها للحصول على قبول مولي أوسوع.

وقال مسجده إنه أبلغ اندرفورث ان ابن لادن لم يعد داخل الأراضي التي تسيطر عليها طالبان.

وأضاف في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه مع

## العالم اللبناني

تمة الصفحة الأولى

الزراع في الصدر وقوية بما يكفي لفتح السماء عبر ١٦٠ ألف كلم من الشرايين في جسم الانسان. وفي التسعينات اجتذب بدني لخصته مضمين الكوكب الفضائي الصراخ في ضم كبرية من الورود في أضيق الأتايين. ونجح الفريق الطبي اللبناني في تطوير مضخة صورية في حجم اصبع الإبهام. استخدمت المضخة عام ١٩٩٤ كساعة لصل قلب مريض الماني تعرض لاعتداء فبريس غامض يشل عضلة البطن الأيسر. إصابة هذه العضلة التي تلعب دور المحرك للقلب تمنع ان أمام المريض ٤ أيام للحياة.

وعرض التلفزيون كيف انتقت المضخة حياة المريض الذي يواصل منذ ذلك الحين نشاطه المعتاد في قيادة الدراجة الهوائية وحرارة الحقيقة. والمضخة المبردة ليست هنا، بل في شفاء قلب المريض الذي استعاد حجمه وحمله الطبيعي من دون الحاجة إلى زرع المضخة بشكل دائم.

حكمه قصة القلب الكبريتاني يستخلصها أحد منافسي بدني الرئيس الذي يقول: «ليس المهم ان تكون الأول، بل ان تكون المصيبة». وحكمة بدني التي يجتهد بها الفيلم «لا يستطيع الانسان ان يتفهم ما يستطيع الإنسان ان يفعل».

## محاكمة أوجلان

تمة الصفحة الأولى

وزابت: «رحب مولكي بالسفر إلى استودام، لكنه كان يريد مني تكديراً لخدمة العرض، والتأكد من انه سيذهب إلى هناك إذا غادر السفارة. لكن اليونانيون قطعوا عن كل الاتصالات الهاتفية، ونحو الساعة السادسة أو السابعة مساءً، دخل رجال أمن كينيون وطلبوا من مولكي مرافقتهم إلى المطار للانضمام إلى رحلة شركة الطيران الهولندية. ورفض ذلك، لكنهم أخذوه بالقوة وأجبروه بين مرافقه الأربعة، وأقنوه في قافلة من ثلاث سيارات. الأولى تقل ضباط الأمن والثانية تضم مولكي ومرافقيه الأمن، والثالثة كانت سيارة السفير الهولندي. ولدى وصول القافلة إلى المطار اندفعت السيارة التي تقل أوجلان فجأة إلى طريق آخر، وبغوه إلى طائرة فالكون صغيرة كانت تنتظر، وفيها رجال الأمن الأتراك الذين اعتقلوه. وفيما كانت جويل النور الذي لعبته الاستخبارات الأميركية في عملية الخطف، أشارت إلى ان النور الإسرائيلي «لا يزال غير واضح تماماً» بالنسبة إليها، وأنها تدرس التقارير التي تربط مومساد ببعض مراحل العملية.

وكانت تقارير ضحافية بلجيكية تحدثت عن سر «الماترة الغامضة» التي ابتعتها طائرات «أف - ١٦» بلجيكية من أجواء بلجيكا في الخامس من شباط. ونقلت التقارير عن مسؤول في وزارة الدفاع البلجيكية ان «الماترة المشتبه فيها والتي كانت تحلق بين أجواء مولندا وبلجيكا هي طائرة إسرائيلية خاصة من نوع «مايكر» أميركية الصنع، اكتفى البلجيكيون بإبلاغها من دون توضيح الأسباب.

## واشنطن تطلب

تمة الصفحة الأولى

على مكانه امور لا تخضع حركته كحركة عقائدية تسعى إلى نشر الفكر والبدائل التي تتأني بها.

وأشار المتحدث إلى انه رغم الحرج الذي قد يسببه الظهور العلني لـ «الزعيم» وتهدداتهم فإن ابن لادن على يقين بان فرض السرية على المثلث لا يجوز. فما امر يهدده أكثر مما يولر له الإيمان. ويرى ان القدرة التي كان فيها الموجود فيه أوجلان معلوماً ومعموفاً للجميع لم تقتصر على أجهزة الاستخبارات التي تلاعبه، وقلت متابع تحركاته وترصده للقوة من تصريحات ومن يلتقيهم من أشخاص من دون ان يجري أحد على الاقتراب منه، وحقناً اضطّر الزعيم الكردي بعمها

## ليبيا غير راضية

تمة الصفحة الأولى

التقاهات والإجراءات المترتبة على ماثول المواطنين الليبيين أمام المحكمة. وحسب العرض البرلماني - الأميركي، يتم تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا لدى وصول المشتبه فيها إلى لاهاي، هولندا، مما يعني عملياً إزالة العقوبات، علماً ان إعادة فرضها تتطلب قراراً جديداً من مجلس الأمن بطلق يوم ٩ دول على الأقل لا تستخدم أية دولة دائمة العضوية حق النقض. وهذا شيء مستحيل حسب الطرححات المتداولة. لكن ليبيا تريد التزاماً رسمياً لجهة دفع العقوبات بعد تجميعها في تم إزالة الخطر بصورة رسمية.

وليس معروفاً ما جاء في نص رسالة الأمين العام في هذا الصدد، كما ليس معروفاً ان كان هناك مجال لتخفيفات على الرسالة بعد الإيضاحات، في لندن، وبالمجموعة البريطانية التي تجري محادثاتها حالياً مؤشراً إلى ترقب طرابلس في اللحظة الأخيرة. أو ان كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الالتزام بأكبر من مجرد تعليق العقوبات حتى اشعار آخر.

وكان سفير مصر شيل العربي أبلغ إلى الأمين العام رسالة من وزير الخارجية عمرو موسى تلتك موافقة ليبيا على جميع التقاهات التي تمت، وحضت ان تكون التطبيقات والتضمنات بالغة الوضوح لتجنب أية غثرة أو غرقة.

ويقوم الطرف الليبي بدراسة متعمقة لرسالة الأمين العام التي توقعها ليبيا ان تكون أشمل.

ولفتت أوساط مطلعة في ليبيا إلى الملف الليبي ان المسألة فائقة الدقة والحساسية، وحضت على تجنب التسرع في استباق الرد الليبي الرسمي على رسالة الأمين العام.

## محاكمة أين

تمة الصفحة الأولى

وكانت محكمة موبية الابتدائية (محكمة أين) وأصلت اسم محكمة والمضمار، زعيم جيش عن أين الإسلامي، وأربعة آخرين من اتباعه بتهمة خطف السباح الغربيين وقتل ٤ منهم، وتشكيل جماعات مسلحة محظورة ومقاومة السلطات الأمنية وحيازة أسلحة ومقتربات وأجهزة اتصالات حديثة ومحظورة.

وتقدم المدعي العام أسس بمجموعة من الأدلة والثوابت التي تهرهن على صلة «المضمار» بكل من «دبو حرة» المصري، زعيم جماعة أنصار الشريعة، في لندن، وبالمجموعة البريطانية التي تجري محادثاتها حالياً في عدن بتهمة الإرهاب. كما أبرز المدعي العام مجموعة من الحوارات المكتوبة بين أبي الحسن، وعدد من أتباعه وعدد من الخواطر التي تبين أهدافاً عسكرية وأمنية وأمنية ضمن مخطط العمليات التي كان «المضمار» وأتباعه ينوون تنفيذها.

## خطف أوجلان

تمة الصفحة الأولى

ضغطوا على الحكومة اللبنانية لتسليم أوجلان إلى تركيا. وتكررت مصادر كينية طلبت عدم كشف هويته ان غودلنا كان يعارض تسليم أوجلان إلى انقرة، لكن الرئيس الكيني دانييل أراب موي الحرص على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة واسرائيل، عارض موقف الوزير واتخذ قراراً مخالفاً. وأقرت الخارجية اللبنانية الأربعة بان الحكومة اللبنانية اتخذت قراراً بعودة أوجلان، فغلت أجهزة الهجرة. وقال الرئيس الكيني أمس رئيس أجهزة الهجرة فرائد كونيغا في إطار تعديلات في الحكومة وفي الوكالات العامة العليا، ولم يخط أي تقرير لهذه العملية.

ونسبت صحيفة «ديلي نيشن» الصادرة في نيويورك إلى مصادر كينية بالانق في أجهزة الأمن الكينية، ان أجهزة الاستخبارات في كينيا «اضطلعت بدور حاسم في اعتقال أوجلان وطرده».

ونقلت عن نيولاسين يونانيون في نيويورك ان عناصر من أجهزة الاستخبارات الكينية أوقفوا الزعيم الكردي داخل مقر إقامة السفير اليوناني. وأكدت مصادر عودا ان أوجلان اقتيد إلى تركيا في طائرة يملكها رجل أعمال تركي.

وكانت صحيفة «فرانس» الإسرائيلية نشرت اول من أمس تقريراً للصحافي يوسي سليمان المختص بشؤون الاستخبارات اشار إلى وجود بعثة مهمة للموساد في نيويورك التي شكلت محطة اقليمية لكل نشاطاتها في منطقة الشرق الأوسط.

وبل التقرير عن مصادر كينية، لم يحدد ان مقام الرئيس (الكيني) دانييل أراب موي يحصل على إرشاد دائم من مسؤول الموساد في شأن كل ما يتعلق بالتطبيقات الاسمية وحركاتها، وبخاصة تلك التي تربطها علاقة بالسودان وإيران.





جانب من مظاهرة لـ «الجماعة الباكستانية في اسلام آباد» احتجاجاً على الزيارة للقرية الفاجايي (أ ف ب)

## خاضعاً

ضغوط اميركية لإقناع البلديين بـ «التطبيع أولاً»

كشميريون في «استقبال» فاجايي في لاهور

«مقنعة وغير قابلة للمساومة»... غير ان الجماعة تسعى في الوقت نفسه الى تصفية الكثير من حساباتها مع شريف مستغلة الظرفه التي انتقلت منذ ان اختار يوم الأحد عطلة اسبوعية ملخيا عطلة الجمعة، إلى جانب حصه التي يتجه إلى الشلوبيه و الديكتاتورية.

وعن طبيعة التظاهرات التي سيجري اليوم وغداً، قال سكرتير زعيم الجماعة عبدالغفار عزيز «الحياة» أمس إن متظاهرين تضاء ورجالاً سيطلقون المنيعة اليوم احتجاجاً على هذه الزيارة التي تحصل نقمسا تطبيعيا في وقت تستمر طاحونة القتل في المعرفة.

ومن المقرر ان يستقبل رئيس الوزراء الهندي حافلة من نيونلي إلى لاهور وعمما وافق البلدان على تسير خط حافلات بينهما كحالة على تطبيع العلاقات.

وقال زعيم جماعة «أهل الحديث» ساجد من المصالح مع الحكومة ان الشعب لا يعارض الحوار مع الهند ولكن لا يريد تطبيع العلاقات على حساب القضية کشميرية.

ويسود اعتقاد لدى بعض المعلقين الباكستانيين ان قمة مخططة طبعه أو لا تزال على اثار على غرار اتفاق «واسلو» يقضي بإلحاق جزء من كشمير وكاسكان والجزء الآخر بالفند وجزء ثالث كدولة مستقلة وذلك نظر هؤلاء للتفريق فإن مثل هذا القرار يتجاهل أبسط حقوق کشميريين المخصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة.

في اجتماع دعا اليه العضو المسلم الأول في مجلس اللوردات

## وزير الثقافة البريطاني يدعو الغرب الى تذكر فضل الاسلام وعدم ربطه بـ «الإرهاب»

أقيمت في مجلس العموم احتفاته بانتشاء شهر رمضان.

وقال سميت ان ثوب مليون ونصف المليون مسلم في بريطانيا، أصبح يتضح باضطراب، مشيراً إلى احتفالات الأيوبر السنة حول «الاسلام وبريطانيا» التي افتتحها رسمياً وزير الدولة للشؤون الخارجية نريك فالتست، مصفاً ان المجلس البريطاني سيعقد مؤتمراً خلال نيسان (أبريل) المقبل لقاء الضوء على العلاقة بين بريطانيا والاسلام.

واللورد نزيير أحمد (٤٢ عاماً) رجل أعمال من اصول كشميرية، وهو أحد عضوين قام توني بليز بتعيينهما في مجلس اللوردات، اما العضو الآخر فهي البارونة دولا اوبين التي قالت في الاجتماع نفسه ان مساهمة المسلمين في مسيرة السياسية من الاهمية بمكان، وان انتخاب عمدة مسلم لمدينة لندن فكرة جيدة.

وكان من بين المتحدثين مقدم البرامج الفنية في الازعنتين الموسومة والمرئية اللورد ميلفين براغ واللورد جيفري ايرش، النائب للحافظ السابق في البرلمان والذي يقوم بحملة بحماية انتخابه كعمدة لمدينة لندن.

وقال البروفيسور أكبر أحمد في خطابه ان البروز العالمي للاسلام بشكل أحد أهم ملامح هذا القرن وان العلاقة بين الاسلام والغرب أصبحت في مفترق الطرق.

وأشار الى المشاكل العديدة في الاقطار الاسلامية، حيث يوجد القليل جداً من روح الاسلام الدينامي إلى التسامح وضبط النفس، كما يوجد الكثير من انتهاكات حقوق الانسان. وتحدث أيضاً عن ميثاق مثل الموسنة وكوسوفو وفلسطين وكشمير حيث يعاني المسلمون الذين يتطلع شبابهم إلى التغيير.

## يلتسن يؤكد ابلاغ كلينتون رفضه «المساس بكوسوفو»... والبيت الأبيض ينفي!

إشرافاً قمة روسي - أوروبي في الكرملين

□ موسكو - جلال الماشطة

عقدت في الكرملين أمس الخميس قمة روسية - أوروبية طاب على الزها الجانيان بـ «دسوية سياسية مرحلية» في البلقان. وأشار إلى تقارب مواقفهما من التحديت التي تواجه العالم في القرن المقبل.

وشارك في القمة إلى جانب الرئيس الروسي بوريس يلتسن، المستشار الألماني غيرهارد شرور الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، إضافة إلى رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير ورئيس الوزراء الروسي يفسينيني بريماكوف.

وأشار يلتسن ضجة إعلامية خلال القمة

بإعلانه أنه لن يسمح بالمساس بكوسوفو، قاصداً بذلك الصرب وتأكيد أنه أبلغ موقفه هذا إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في رسالة وخلال مكالمة هاتفية.

غير ان البيت الأبيض سارع إلى الرد بتأكيد ان الرئيس لم يتحادثاً هاتفياً في الفترة الأخيرة. وفي الوقت نفسه حرص البيت الأبيض على إبعاد «مخرج» ليلتسن بالإشارة إلى ان الرئيس الروسي ربما على ان موقف بلاده للمعارض لاستخدام شمل الاطلسي القوة في كوسوفو، معروف لدى واشنطن.

وكان يلتسن قد راد على أسئلة الصحافيين في شأن احتمالات قصف مواقع الصرب في هذا ان يمر، وأضاف أنه أبلغ نظيره الأمريكي ان روسيا بلد موافقة على انتشار القوة الدولية في الاقليم.

وأي هذا التحديت قبل ٤٨ ساعة على انتهاء لليلة التي جندتها مجموعة الاتصال الدولية للمفاوضين الصرب والبيان، للتوصل إلى اتفاق، ظهر غد السبت.

وبع انتقال شيراك إلى واشنطن حيث سيلتقي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، يبدو مرجحاً ان يعمل الرئيسان على وضع كامل نظمها لإقناع سلطات بلالوفاة على الانتشار الدولي. وفيما توجه الرئيس الصربي ميلان ميلاتينوفيتش مجدداً إلى رامبويه أمس للإطلاع عن قرب على سير المفاوضات، علمت «الحياة» من مصدر مطلع ان الوفد الصربي المفاوض في رامبويه فرض عدد من الشروط للتوقيع على خطة السلام ومنها عودة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى الامم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبية ورفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها منذ ايار (مايو) ١٩٩٨.

وعقد أحد ممثلي جيش تحرير كوسوفو، في الخارج بلورا سيجينيو مؤتمراً صحافياً في رامبويه أكد خلاله ان كل شيء مجهد ومقلق بسبب المراقبين التي يفسها الصرب، الذين يرغبون في وجود قوة دولية في كوسوفو.

## شيراك: الطرف المسؤول عن فشل رامبويه سيتحمل «النتائج كلها»

□ باريس - أرييت خوري  
□ سكويا - والحياة

تصاعدت أمس الخميس الضغوط المفروضة على الصرب لحملهم على تبين موقفهم في مفاوضات رامبويه حول السلام في كوسوفو. وضمت باريس صوتها إلى صوت واشنطن، محدثة من المواقف التي ستترب على فشل الاتفاق. وحذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تصريح على بي بي سي من أن باريس متوجهة إلى واشنطن للنقل سيتمثل النتائج كافة.

ورغم ان شيراك لم يحدد هوية الطرف المسؤول عن الفشل المحتمل للمفاوضات فمن الواضح ان تحديده غير موجه إلى الألبان بل إلى الصرب الذين يعترضون على بند أساسي من بنود خطة السلام المقترحة لكوسوفو، وهو انتشار قوة دولية في الاقليم قوامها ٣٠ ألف عنصر.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية أعلنت انه لم يعد أمام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الكثير من الوقت ليبرك ان مصلحة بلده ومصلحة شعب كوسوفو تقضيان

بموافقة على انتشار القوة الدولية في الاقليم. واتي هذا التحديت قبل ٤٨ ساعة على انتهاء لليلة التي جندتها مجموعة الاتصال الدولية للمفاوضين الصرب والبيان، للتوصل إلى اتفاق، ظهر غد السبت.

وبع انتقال شيراك إلى واشنطن حيث سيلتقي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، يبدو مرجحاً ان يعمل الرئيسان على وضع كامل نظمها لإقناع سلطات بلالوفاة على الانتشار الدولي. وفيما توجه الرئيس الصربي ميلان ميلاتينوفيتش مجدداً إلى رامبويه أمس للإطلاع عن قرب على سير المفاوضات، علمت «الحياة» من مصدر مطلع ان الوفد الصربي المفاوض في رامبويه فرض عدد من الشروط للتوقيع على خطة السلام ومنها عودة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى الامم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبية ورفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها منذ ايار (مايو) ١٩٩٨.

وعقد أحد ممثلي جيش تحرير كوسوفو، في الخارج بلورا سيجينيو مؤتمراً صحافياً في رامبويه أكد خلاله ان كل شيء مجهد ومقلق بسبب المراقبين التي يفسها الصرب، الذين يرغبون في وجود قوة دولية في كوسوفو.

## خطة «الأطلسي» للانتشار في الاقليم تتراق مع هجوم صربي واعتقال البان

□ سكويا - جميل روفائيل

نشرت وسائل الاعلام في جمهورية مقدونيا أمس الخميس معلومات عن خطة لحلف شمال الأطلسي تشمل عدد القوات التي ستشارك في الاقليم كوسوفو تقديراً عملية السلام للتحركة في الاقليم ومناطق انتشار هذه القوات.

وفي الوقت نفسه افاد المركز الاعلامي لابلان كوسوفو ان قرى عدة شمال العاصمة بريشتينا، تعرضت إلى هجوم للقوات الصربية.

وأشار مسؤول في المركز في مكالمة هاتفية مع «الحياة» إلى ان «أصعد السكان تصاعدت من مساكين قرية لابلانشتيسا في بلدية بروجوفيتو نتيجة القصف الدلعي العنيف للقوات الصربية. وفر سكانها إلى المرتفعات الجاورة.

ويذكر ان قرية لابلانشتيسا هي من الماقل الرئيسية للمقاتلين الألبان. وكان رئيس بعث المراقبة الأوروبية وليم روكر التي التفتا للمضي في هذه القرية عدداً من قناصي جيش تحرير كوسوفو في محاولة لتخفيف التوتر مع القوات الصربية في المنطقة.

وأتمت لجنة حقوق الانسان في كوسوفو أجهزة الأمن الصربية باستخدام القوات العسكرية في حملة الاعتقالات الواسعة التي تشنها في أنحاء الاقليم.

ونشرت اللجنة في بيان اصدرته في بريشتينا أمس الخميس، ان ألفاً وستين الباناي اعتقلوا خلال الأيام الأخيرة وان ٨٢٤ منهم اُحيلوا إلى الحاكم بدمية التعاون

مع جيش تحرير كوسوفو والقيام بعمليات عسكرية ضد المؤسسات الصربية في الاقليم.

وأجرى الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا في سكويا أمس، محادثات مع المسؤولين للقانوني والمطعم على اقتراح الحلف استخدام الأراضي للقانون قاعدة للاتصالات والتجديد، في إطار تنفيذ خطة الحلف لتأمين الصراع في اقليم كوسوفو.

وأشار سولانا في تصريح للصحافيين إلى ان مقدونيا ستعقد دوراً رئيسياً في تنفيذ خطة الحلف في البلقان نتيجة موقعها بين الموانئ اليونانية وإقليم كوسوفو.

وأوضح ان من المحتمل ان تتلقى قوات الحلف لوضع حد لتصاعد التوتر في كوسوفو في حال فشل المفاوضات الجارية حالياً في رامبويه.

ومعروف انه يوجد في مقدونيا حوالي ألف جندي من دول الحلف الأطلسي في إطار قوة والتدخل السريع للكلية حماية المراقبين النوايين في كوسوفو، إضافة إلى ألف جندي آخر غاليهم من الأميركيين في إطار قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الموجودة في مقدونيا منذ خمس سنوات.

ويذكر تلفزيون سكويا اس ان القوة الأطلسية المقترحة للإشراف على تطبيق اتفاق السلام في كوسوفو ستمضي عملية الرقابة للصعيد ويطبق على القوة التي تقوم بها د ٤ (كوسوفو ٤) تيمناً على ما يبدو خطة من ٤ (زغرب ٤) التي وضعت عام ١٩٩٤ من قبل الامم المتحدة واختلت في انهاء الصراع بتسوية سلمية في منطقة كرايينا الصربية في كرواتيا.

## مونيكا تتشاور مع ستار بشأن مقابلة تلفزيونية مع «اي بي سي»

□ واشنطن - «الحياة»

تتو حالياً مفاوضات بين محامي مونيكا لوينسكي ومكتب المحقق الخاص كينيث سكار حول ما تستطيع بطله القضية التي كانت ان تؤدي إلى عزل الرئيس بيل كلينتون، ان تقوله في القابلة التي ستعقد يوم الأربعاء في البيت الأبيض مع الكاتب البريطاني الشهير اندرو ميلورون الذي أعد في السابق كتاباً آخر حول حياة الأميرة ديانا والرحلة وتوقع مسوره مطلع آذار (مارس) المقبل.

وكانت لوينسكي وقعت على اتفاق مع المحقق سكار بمنعها من التعليق.

لوينسكي في مقابليتها مع صحيفة الصنعة الشهيرة بريارة وولترز على أسس ان التحقيقات الجزائية في قضية مونيكا لوينسكي لا تزال مستمرة.

ومعروف ان انتخاب الذي سيجمل عنوان قصة مونيكا لجري إعداده حالياً بالتشراك مع الكاتب البريطاني الشهير اندرو ميلورون الذي أعد في السابق كتاباً آخر حول حياة الأميرة ديانا والرحلة وتوقع مسوره مطلع آذار (مارس) المقبل.

وكانت لوينسكي وقعت على اتفاق مع المحقق سكار بمنعها من التعليق.

## كينشاسا تقلل من أهمية النبا عن هجوم جديد للمتمردين

□ كينشاسا، تنجويوك (الامم المتحدة) - رويترز - ف ب - قالت كينشاسا من أهمية الأنباء عن هجوم جديد للمتمردين، مشيرة إلى ان قواتها تقدم بصورة منتظمة ومتوالية، وأعلنت حكومة الكونغو الديمقراطية، ان اجتماع لها مساء أول من أمس الاربعة ان عمليات التجديد التي تقوم بها، تتحرك تقدماً كما تخرج جنود جدد من مراكز الخرب ولهم تصميح على الدفاع عن بلادهم في الجبهة. وأضافت ان القوات المسلحة الكونغولية تقدم بصورة منتظمة ومتوالية لتحقيق هدفها النهائي وهو استعادة وحدة الأراضي.

وكان ذلك في وقت أعلن المتمردون الذين يسيطرون على مناطق واسعة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ان هجومهم الجديد يستهدف بلدة ميوغي في الجنوب الشرقية للنتيجة لالاس.

وتحدثت مصادر الدول الماندة لكابيلوا وهي زيمبابوي وناميبيا وانغولا عن معارك بالقرب من ميناء مونا الطل على بحيرة شرقية وفي جنوب غربي مدينة كينشاسا.

ورأس وزير الداخلية جايانثا كاكوجني اجتماع الحكومة الكونغولية الذي تلا على لذه وزير الاعلام ديجر مومبيني البيان الصر عنه. ولم يتضح مكان وجود كابيلوا الذي يتهم زواندا وأوغندا بمزق بلاده لسلطة المتمردين.

وأعلنت مصادر اعلامية سودانية ان كابيلوا غادر الخرطوم يوم الثلاثاء بعد زيارة استغرقت يوماً واحداً اجتمع خلالها مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير. ونشرت صحيفة ان كابيلوا توجه إلى إحدى العواصم الخليفة لاجراء محادثات طيبة. ورفض المسؤولون في كينشاسا التعليق.

وفي تنجويوك، دعا مجلس الأمن اطراف الصراع في الكونغو وقف القتال وحل خلافاتهم بالوسائل الدبلوماسية. وتلا روبرت فولان مندوب كندا ورئيس مجلس الأمن الحالي بياناً للمصالحين جاء فيه ان اعضاء مجلس الأمن يشعرون بالقلق خصوصاً لاستمرار تنفق السلاح والعتريات العسكرية بصورة غير مشروعة ويعدون الي وقف هذه النشاطات.

## ٤٠ مليون نيجيري ينتخبون السبت أول برلمان ديموقراطي

□ ابوجا - رويترز - يتوجه حوالي أربعين مليون ناخب نيجيري غداً السبت لانتخاب برلمان جديد. وتأتي هذه الخطوة عشية الانتخابات الرئاسية في ٢٧ الشهر الجاري التي تضع حداً لحكم عسكري استمر خمسة عشر عاماً.

وتعتبر هذه الانتخابات الاستراتيجية الفرصة الأولى للنيجيريين لصنادة الديمقراطية في بلادهم بناء على خطة الحاكم العسكري الجنرال عبدالسلام ابو بكر. وقال الامبرال فيكتور اومبو دان القائد الأعلى للقوات المسلحة (ابو بكر) يتأشد المواطنون نجاح الانتخابات القادمة المقبلة، وقد يصبح هذا الكلام واقعاً، إذ لم يعن أي طرف اساسي في البلاد عن نيته مقاطعة الانتخابات او تعطيلها.

وقد تحصلت هذه الانتخابات إلى الآن للناسية الاكثر هوعاً في تاريخ نيجيريا للتي بلغت السياسي.

من جهة أخرى تعتبر الانتخابات اختيار برلمان مؤلف من ٤١٩ عضواً، امحاناً اساسيا للحاكم العسكري السابق الجنرال اوبينغتون اوباسانجو في الانتخابات الرئاسية ومخاضه اولو فالتي

اذ تتوالف حظوظهما الرئاسية على مدى نجاح الحزاب التي تدعمهم في الانتخابات التشريعية.

ويأمل اوباسانجو ان يحقق حزب الشعب الديموقراطي الذي رشحه للرئاسة النجاح نفسه الذي حققه في الانتخابات المحلية التي جرت أخيراً وفاز فيها بأكثر من نصف الأصوات.

ان غريمه السياسي فالتي يعتمد على نسبة الأصوات التي قد يحصل عليها حزبا «الاتحاد من أجل الديموقراطية» وكل الشعب، الذين رشحاه.

ولا توجد فوارق اساسية بين البرامج الانتخابية للحزبان الثلاثة بل يعد الجمع بانعاش نيجيريا بعد حكم عسكري طويل، أدى إلى تنهوي الاقتصاد بشكل كبير وإشاعة جو من الفساد والانتهاكات لحقوق الانسان.

وتبقى المشكلة الرئيسية في كيفية التخليق من التقسامات العرقية والتحالفات الشخصية التي كانت دائماً مبرراً لتدخل الجيش في السياسة وإشاعة مثل هذه الاجراء في بلادهم الغنية بالنفط والاكثر تعداداً للسكان في افريقيا.



## حزب العمل الاسرائيلي واستراتيجية التحرر من شرقة اليسار



اسحق موريشاي

بتأييده في الانتخابات مع كل ما يحتمل من أراء قائلًا: «يعاملون العرب كعشبة يجرى التمتع بها من دون الإعلان عن ذلك». من ناحية موضوعية لا أمل لباراك في الفوز من دون إبراز مثل هذه المخاوف. ولعل هذا السبب جعل «حمائم» حزب العمل تخضع لقيادة هذه الحركة محاولات باراك التوجه لجمهور الوسط المهم أنه على رغم كل هذه المخاوف والحيثيات السياسية الذاتية لباراك الذي وصف في يوم الثلاثاء أنه كان «أفضل جندي خد في الجيش الإسرائيلي»، فإن فرصته في الفوز تبدو ضعيفة للغاية. ولعل هذا الاستنتاج تحسسه هذه المفارقة. فباراك قد شرع منذ بداية الحملة الانتخابية في التركيز على مساوئ سياسة تسليحها التي أتت إلى زيادة معدلات البطالة والفقر، وترجع محصل الخلل القوي للفرز، وترجع مستوى الخدمات القممة لأولئك الذين يقطنون في مناطق الضواحي الاقتصادية إلا أن استطاعت الرأي العام تشير إلى التقليد لتنايهاو زائد بالذات لدى الطبقات الاجتماعية التي تعيش الضائقة الاقتصادية.

حتى لو فاز باراك فإن الشيء المؤكد أن أحزاب اليمين وبين الوسط والأحزاب اليسارية ستستعمل على التوالي في البرلمان وعندها لن يستطع باراك تشكيل حكومة من دون الائتلاف مع بعض الأحزاب اليسارية غير متعارضة مع الأحزاب الوسطية وبين الوسط واليسار. وسيتمهده ب «قوائم الإجماع».

عضو الكنيست من حزب العمل ايرام سنيه ذلك عندما صرح «استسلمنا في الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية خلال عهد حكومة رابين - بيريز ضعف ما قام به اليهود ومن دون أن يحرك العالم ساكنًا وذلك لأن العملية التفاوضية كانت على قدم وساق». بالإضافة إلى مواقفه السياسية، يريد باراك بلورة انطباع عن نفسه كقائد كيريماني، وفي سبيل ذلك يكثر الحديث عن سجله الضخم من الإنجازات العسكرية منذ أن كان جنديًا حتى أصبح رئيسًا لإركان الجيش الإسرائيلي. وغالبًا ما يشير باراك إلى قيامه شخصيًا بتصفية القيادات الفلسطينية عندما كان قائد وحدة مسيرت متكارة، أفضل الوحدات الخاصة في الجيش الإسرائيلي. ويعد إلى الأمان أنه سيمكنه ذلك، وأن اتفاقات أوسلو بأنها «ملبسة» لا تقبلها كالحكمة السوسرية، وذلك عندما كان قائدًا للجيش مشدًا على توخي أقصى درجات الحذر في التعامل معها. جملة هذه المواقف جعلت جديون ليلي أحد منتقريه مرسة ما بعد الصهيونية، صلب جام غصبا على باراك وحزبه ويقول: «ذلك أنه تبلور معسكر حقيقي للسلام في إسرائيل، باراك غير جدير بزعامة معسكر السلام، فممن أن خلع زيه العسكري لم نسمع منه تصريحًا واحدًا يؤهله لسلطة (مارتس ١٩٩٧/١٣).»

لنفي، أحد مؤسسي حزب اليهود، التي قامت كما أنه ضم الجنرال الشابعد ماثان فتلاني من أنه يحمل أفكارًا متطرفة سواء على صعيد المفاوضات مع الفلسطينيين أو سوريه. ويسير باراك ومساعدوه نحوها لوصلة العملية التفاوضية مع الطرف العربي من خلال إبراز الشعار التي تجنيها إسرائيل جراء تواصل هذه العملية. ويوضح

في الكنيست على رأس «حزب التغيير الديموقراطي» وهو حزب وسطي جديد، عندما وعد بشن حملة لتقليص الحدة السياسية في العمل وساعد اليميني متحاربين على الفوز في الانتخابات للمرة الأولى، ثم انضم إلى حكومة بيريز. وعانى حزب التغيير الديموقراطي، انقسامات داخلية وعجزاً تاماً، وانهار في النهاية مختفياً من الحياة السياسية كاشاب في ١٩٩١.

جيش أمنية مزعومة يتولى الجيش وقوات الأمن المسؤولية عن ضمان أمن إسرائيل بما في ذلك مكافحة الإرهاب، ويفترض ألا تتدخل في النظام السياسي لكن هناك بينا شاسعاً بين المصالح الأمنية الحقيقية والمزعمومة للسلام. واستغلال الحجة الأمنية المزعومة لتجديد سياسات عوانية ذات نوايا سياسية من شأنها أن تنسف اتفاق السلام على سبيل المثال، كونه جيش احتلال (في الضفة الغربية) وعجزاً ومرتفعات الجولان السورية) وقمع المقاومة وحماية المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة، والنزعة المغامرة العسكرية (لبنان)، أو رفض إجراء مناقشة عامة في شأن نزع السلاح النووي في المنطقة. وعلى رغم خزع الجيش السلطة السياسية (التي يحتل فيها عسكريون سابقون مواقع بارزة بآية حال)، فإن أي قرارات من هذا النوع، يتوقف تنفيذها إلى درجة كبيرة على الجيش، لا تختص من دون موافقة الجيش، إن لم يكن بمبادرة منه.

ومن السمات المميزة لنور المؤسسة العسكرية في الوقت الحاضر رفضها، في مواجهة تزايد الضغوط الشعبية لتأييد فكرة الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية أو ما يسمى بـ «الحزام الأمني» في لبنان. وفي ١٩٩٢، أصغر وزير الخارجية الحالي الجنرال السابق ايريل شارون، بمنصفه وزير الدفاع في حكومة بيريز آنذاك، أوامره بفرض لبنان، وهو يتحمل المسؤولية عن مذابح صبرا وشاتيلا. ويشير إلى أن هذا العسكري - السياسي هو الذي حرض أخيراً المستوطنين في الضفة الغربية على اقتحام أقصى ما يمكنهم من الأرض قبل تنفيذ اتفاق مع الفلسطينيين.

عقيدة مدمومة غذى الجيش الإسرائيلي على نحو تقليدي هوساً مفرطاً بعقيدة أمنية بالية - حذيت بدعم اميركي - تقوم على الاعتقاد عمومًا بأن مكانة إسرائيل في المنطقة لا تتوقف على إبرام اتفاقات سلام مع جيرانها بل على الاحتفاظ بتفوق عسكري على بقية شعوب المنطقة بمتجعة. وكان رابين يعيد النظر بهذا الموقف قبل اغتياله، لكن حكومة نتانياهو ترفض الطريق الجديد التي كان بدأ تساهو عليه. والوقت وحده هو الذي سيكشف إذا كان باراك وشاحه اللذان يرمان انهما سيسيران على سابقين من كلا الحزبين يترن، يمكنان الحرية والقوة لوصلة تهج وأقناع الرأي العام، بخلاف رابين، بتأييده.

وعلى رغم ضوابط الاعتقاد بأن الجيش لا ينوي السيطرة على البلاد، فإن مثال لبنان يظهر أهمية للشورة والمهنية التي يقيمها لوصلة البقاء هناك، وتلقى دعم ضباط كبار سابقين من كلا الحزبين الرئيسيين. ويمكن لهذا الأمر أن يلعب دوراً حاسماً في صوغ السياسات ويفضي إلى التوتر وربما للحرب، أو التحرك في اتجاه حل وسط وتعايش سلمي، وهو دور مهم سواء كان اللاعبين لا يزالون يالزي العسكري أو أنهم ارتكوا أخيراً التزم المدني ويحلوا حلبة السياسة.

\* رئيس تحرير مشارك مجلة فلسطين - إسرائيل.

## اسرائيل: ما هو الدور المرتقب للجيش؟ جنرالات يقودون الأحزاب ويصنعون السياسة



ايالون

كانت صورة الجيش الإسرائيلي، في اعتباره جيشاً لا يهز، فيما يؤدي مهمة الدفاع عن الدولة تلقى قبولاً واسعاً لدى الرأي العام في إسرائيل منذ حرب ١٩٤٨، مروراً بحرب ١٩٦٧، إلى حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣. عندها، خلال ١٨ يوماً من القتال ضد المصريين والسوريين، بلغ عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي ٢٥٥٢ شخصاً إلى أكثر من ٢ آلاف جريح، وكلفت الحرب إسرائيل ٧ بلايين دولار، ما يعادل صافي الدخل القومي لسنة كاملة. هكذا، بدا الاعتقاد بأن الجيش الذي لا يهز، وكلفت وبعد ذلك أقل من عهد، سقط أكثر من ٦٠٠ جندي إسرائيلي في حرب لبنان. وإذا كانت الحروب السابقة تدعو لمعاجلة وبالتالي يتجنّبها، فإن حرب لبنان كانت شيئاً مختلفاً لأنها لم تكن مفروضة: عارض جزء كبير من الجمهور الحرب واعتبر أن مكات الشبان الإسرائيليين كانوا يساقون إلى الموت سنّى. وفي وقت لاحق، وجد الجيش نفسه متورطاً في حملة عقابية ضد الانتفاضة (١٩٨٧)، وبدا لكثير من الإسرائيليين أن هذه المحاولة لسحق انتفاضة شعبية بواسطة القوة العسكرية أشبه بتحدٍ لاختلافية دور الجيش وحتى شرعيته. وجاءت بعدها الحرب المكثفة الحالية في «الحزام الأمني» المحتل في لبنان، حيث تقلّصت كعيل جندي إسرائيلي كل أسبوعين في ما يبدو أنها حرب غير شعبية يمكن تجنبها ولا يمكن الانتصار فيها ضد مقاتلي «حزب الله». ويستعد الجيش الإسرائيلي كما يطلق عليه رئيس الإركان شاولوف موفان بتغييرات عميقة من ضمنها أنه في الحرب المقبلة ستستقل الصور على الجبهة الداخلية ما يؤكد أهمية تعزيز الجيش لأن استمعاء قوات الاحتياط سيستغرق بعض الوقت.

طلب متزايد مع ذلك، على رغم السمعة الإلح جانبية للجيش الإسرائيلي، يتزايد بشكل غير متوقع الطلب على ضباط كبار سابقين في الحياة السياسية والاقتصادية لإسرائيل. منذ ١٩٥٩، شارك ١٢١ منهم في حكومات إسرائيل. وفي الفترة بين ١٩٩٤ و١٩٩٥، انتقل أكثر من ثلث الجنرالات الذين أحيوا على التقاعد إلى الحياة السياسية أو تسلموا مناصب رفيعة كمدراء لشركات عامة أو خاصة كبيرة. ويتضاءل هذا الإقليم منذ ١٩٧٧ ولا يزال واضحاً.

وفي المعركة الانتخابية التي ستجري في أيار (مايو) ١٩٩٩ لاختيار رئيس الوزراء، يواجه إيهود باراك الرئيس السابق للركان العامة (من حزب العمل) مرشح الوسط الجنرال اسحق موريشاي (وزير الدفاع سابق في حكومة ليكود) المدعوم من أمنون داك، خليفة باراك في رئاسة هيئة الإركان الذي أصبح من الشخصيات السياسية الوسطية. حال مغادرته للجيش، أما بالنسبة إلى بيبي نتانياهو، فإنه غالباً ما يشير إلى خدمته العسكرية كتحدي في إحدى الوحدات الخاصة وكونه شقيق للمدمم يوني الذي قتل في عملية طائر عتيق الشهيرة في ١٩٧٦. وكان الرئيس الإسرائيلي الحالي عيزر واريان، بالنسبة قائد سلاح الجو.

ويلاحظ عمير سينيغ في صحيفة «هاريس» أنه من ضمن رؤساء الإركان الـ ١٥ السابقين في تاريخ إسرائيل، خاض ما لا يقل عن عشرة منهم غمار السياسة، بدءاً بموشي دايان، ومن بينهم اسحق رابين. ويوجد عشرة من كبار الضباط السابقين في الكنيست الحالي (١٢٠ عضواً، بينما يشغل عشرة آخرون منصب رئيس اللجنة في مدن كبيرة. ويرأس ياليتي تل أبيب ولبيد السبع أفنان من كبار ضباط سلاح الجو السابقين.

## فلسطين ١٩٤٨ في الكنيست: الأجماع الصهيوني يحدد قواعدهم لماذا لا يتوحد المرشحون في قائمة واحدة؟

ويهودت هتوراه وموليدت بالترتيب.

محمد خالد الأزعر \*

يعني ذلك أنه في المعركة الانتخابية تحدد اختراقات في مقاربة فلسطيني ١٩٤٨ للعملية السياسية الإسرائيلية، وترد على توجهاتهم محدندات، تقضي إلى نقض التصور المثالي المطلوب في هذه العملية بما يخدم القضية الوطنية الفلسطينية الآن. وإذا كان من الشايات أن تطورت هذه القضية تحتل بقوة في ذهن ناخبي فلسطيني ١٩٤٨، فمريضهم، وهي بند مهم فعلاً في أجندتهم إلا أن لها منافسين بين ههموم هذه الشريحة ولا يستبعد أن تزاحم بعض هذه الهوم الذاتية المحنة، موقع القضية الأم على رأس الأجندة في انتخابات ١٩٩٩، الذي يعزى لعوامل كثيرة تشمل بالواقع الفلسطيني والعربي العام. علاوة على العنصر الإسرائيلي الصهيوني وسياساته أزاء المجتمع الفلسطيني في باطنه. ولغة خبرة تراكمت برزخ كبير في تعامل الأحزاب والقوى الصهيونية مع نوازع هذا المجتمع وتفضيلاته، ما ضمن لهذه القوى رميداً دائماً عند ناخبه.

بعد يوم الانتخابات يستحوذ النواب للفلسطينيون على نفوذ ملحوظ داخل المؤسسة التشريعية الإسرائيلية. يتعزز هذا النفوذ إن شاركوا جميعاً في الائتلاف الحزبي الذي يشكل الحكومة، وفي الحالات التي تحتاج إلى أصواته لفتح أو منع الثقة إزاء أية حكومة بغض النظر عن الحزب (الائتلاف) الذي تنتمي

■ تستطلع أصوات الإسرائيليين حمل ١٤ ناخباً إلى الكنيست. لكن هذه الحالة القياسية تتطلب موقفاً مثاليًا، ما يبحث من قبل ولا ينتظر وقوعه في انتخابات ١٩٩٩، وهو بلوغ مجموع الصوتين من فلسطيني ١٩٤٨ نسبة مئة في المئة. وحين وصلت نسب المشاركين من هؤلاء في المئة عام ١٩٩٦، اعتبرت نسبة مرتفعة للغاية مقارنة بالتجارب السابقة منذ نهاية الستينيات.

ويوسع فلسطيني ١٩٤٨ تكوين كتلة سياسية مؤثرة في سياق معجم القوى الصهيونية المتنامية. وهذه حالة مثالية أخرى تقتضي معطيات لم تحدث من قبل أيضاً، هي أن يتوحد المرشحون العرب كقيا في قائمة واحدة، وأن تتجه كل الأصوات الفلسطينية إلى هذه القائمة. وكان اتحاد الائتلاف بلغ عدد عام ١٩٩٦، عندما بدأت الحملة الانتخابية بثماني قوائم عربية أو يهودية عربية تعتمد على الصوت العربي، وانتهت إلى أربع، لم تفلح منها إثنان في تجاوز عتبة الجيم لحدوث الكنيست (١٠٠ في المئة من أصوات الناخبين)، وتحتل الآخرين (أحدش) والمقاتلة العربية الموحدة. وفي العام تقيمه، ثقب في ٣٣ في المئة من الأصوات العربية إلى قوائم صهيونية (العمل وميريس والليكود والمفاد) وشاس



نواب عرب في الكنيست الإسرائيلي.

قاسرا على تمريرها من كون صافقتهم. هذا في حين كان موقعهم مهما أكثر لدى انتقاء الحكومة الصهيونية في وجود حكمة بتأييم نتانياهو، ومن ثم في أساطها. إن هذه العلاقة الإرتباطية الواضحة بين ثقل دور النواب الفلسطينيين ومستوى الإجماع الحزبي الصهيوني، وأمتحت تدخل في حسابات المعنيين بمستقبل هذا الدور غداة انتخابات ١٩٩٩، فانطرا عقد الإجماع على الضفة الصهيونية على نحو التفرع الأخير التي تسمح بتمرير رؤى النواب العرب، ومثل هذا الأمر، يلزم المراهقين على هذه الشريحة في نصرة القضية الأم في جوف المؤسسة الحاكمة في دور كتلة النواب العرب

الاسرائيلية بقياس تأثيرها المقل وفق مستوى الإجماع الصهيوني. ويفترض أن يجري هذا القياس بغض النظر عن القوة العددية التي سعتل سدة الحكم، كذلك يصرف النظر عن حجم الكتلة النيابية الفلسطينية الأصل في الكنيست. على سبيل التوضيح سوف ينشئ الدور للمتح لهذه الكتلة الأخيرة حتى لو تكونت من حمدا الإصفي (١٤ عضواً)، في حال توافق الأحزاب الصهيونية للمثلة في الحكم والمعارضة على خطوط تسوية القضايا الأهم في ما يسمى بالحل النهائي للقضية الفلسطينية، هذا هو في حقيقة الأمر سميت التحيز من المخالاف في دور كتلة النواب العرب

ترب الحياة، برسائل قرأها وتشر منها ما لا يتعارض بقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن يحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتبر عن رد الرسائل التي لا تشر. الرجاء ترجيح الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

مسير مجهول

■ يبدو أن للثلاث المؤلف من الرئيس العراقي، والغرب، وبعض الرموز والشخصيات سامح عن قصد أو غير قصد في السير مع المخططات الإسرائيلية - الإسرائيلية ليجعلوا من الشعب العراقي وفي كل مرة أداة جاهزة للتضحية من أجل استحقاقاتهم السياسية الذاتية والأناية البعيدة عن المصالح الحيوية للعراق.

من المؤكد أن الإدارة الأمريكية الحالية، خصوصاً الرئيس بيل كلينتون الذي يعيش في مأزق داخلي خطير يحاول الخروج من فضائحه ومشاكله الداخلية بقصف العراق وتدمير شعبه بذريعة مضخة ميكبة وهي مساعدة العراق للتخلص من نظامه البيلكاتوري (-) فالرئيس الأمريكي بعد أن أصفقه فضيحة علاقته الجنسية وتدابيرها، يحاول تحسين صورته أمام شعبه من خلال الطريقة المكافئة المعروفة والقاسية بتخضية مشاكله الشخصية والأدلية بالهروب لفتح ملفات خارجية ساخنة (-) أما الرئيس العراقي فهو أيضاً يبحث عن المواجهة مع أميركا لعدة أسباب لعل أهمها، وبعيته الشخصية في إعادة زعامته المهزوزة والتخلص من عقدة اتفاقية خدمة صفوان التي وقع في النظام العراقي استسلامه من دون قيد أو شرط إثر هزيمته عام ١٩٩١.

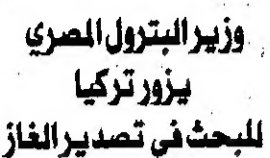
لكن السبب الأساسي يعود إلى محاولة الرئيس العراقي كسر الطوق حول نظامه، فمن الناحية الداخلية نرى بأن عموم الشعب يعلم اليوم بأن العراق تحت وصاية الأمم المتحدة وأن سرود بيع السياسة لاستيراد الغذاء واللواء تخضع لمراقبة وأن سيادة العراق انتهكت تماماً منذ توقيع اتفاقية خدمة سورية (-) من تحول لجان التفتيش إلى قصور الرئاسة لا أكبر دليل (-).

وعلى رغم أن العدوان الأميركي على العراق اعطى شعبية للرئيس العراقي أكثر من قبل، لكن هذه الشعبية غالباً ما تكون خادعة سوف لا يلبث إلا أن تزول سريعاً، لأنها ذروات عاطفية لدى شعوب بعض البلدان العربية والإسلامية تعبيراً عن مشاعر التضامن مع الشعب العراقي وكرد فعل معاكس للغطرسة السياسية الأميركية العنصرية ضد تلك البلدان (-).

وأخيراً وليس آخراً فعندما تقتل الحريات ويعزل القانون وتغيب الإرادة الشعبية ولا يكون لتؤسسات والوزارات أي دور إسم الرئيس القائد بل أن الامور تكون أكثر مأسوية. عندما يكون الرئيس القائد هو العراق والعراق هو الرئيس القائد، إلا بحث لتسعيها في العراق أن يطالب العالم برقع يديه عن هذا البلد وبلد يبره من الزمن حتى يتمكن من تنظيم بيته.

\* كاتب فلسطيني.





□ القاهرة - غالي الشبكة

■ يزور وزير البترول المصري

الليكتور حمدي البنيي تركيا في ٢٥ شباط (فبراير) الجاري بدعوة من وزير الطاقة والموارد الطبيعية في صدد استعراض تصديدها لاحتياش للمحيط في تصدير الغاز المصري الى تركيا.

وكان الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة لتكريت في ١١ نيسان (ابريل) ٢٠٠٦ قد وقع تصدير الغاز المصري ووقعت ايطاليا مذكرة تفاهم مبدئية لتأمين امداداتها من الغاز المصري. وفي ١٢ نيسان (ابريل) ٢٠٠٦ وقع العراق مذكرة تفاهم مبدئية لتأمين امداداتها من الغاز المصري.

وتتضمن المذكرة تفاهم مبدئية لتأمين امداداتها من الغاز المصري من بورسعيد الى مصر عبر خط أنابيب الغاز.

وتتضمن المذكرة تفاهم مبدئية لتأمين امداداتها من الغاز المصري من بورسعيد الى مصر عبر خط أنابيب الغاز.

وتتضمن المذكرة تفاهم مبدئية لتأمين امداداتها من الغاز المصري من بورسعيد الى مصر عبر خط أنابيب الغاز.

[illegible]

الغاز بالنظر إلى أن الامارات  
تنتج ١٥٠ بليون دولار في  
توسيع الاستثمارات حاليا  
في حقول الغاز فيها وتحديثها  
في خلال العقد المقبل.

ويستهدف البعثة التجارية  
الاولى في القبران، التي تصفها  
وزارة التجارة الامريكانيه بأنها  
«عامسة البترول في العالم»،  
البعثة التي ايو عليها في  
مدينة الكويت.

وقال ارنو ان يتوقع ان يقابل  
وزراء الطاقة والتجارة والمال في  
كل من الدول التي سيورها.

وقالت وزارة التجارة  
الامريكانيه ان من شان ان  
يساهم في وضع شركات الطاقة  
الكبرى في موقع استراتيجي  
في فتح باب اقطان الانجاز  
في السعودية والكويت امام  
الاستثمارات الامنيية.

وتستهدف الشركات موسطة  
الحجم والصغيرة من الاستثمار  
والعلاقات التي ستفشا وهي  
العلاقات التي تحتاج اليها  
الشركات لدخول اسواق البترول  
الخليجية الثلاث.

وعطون ان لشركات الامريكانيه  
تصن في السعودية سبوتا من  
الضخام ما تبلغ قيمته نحو  
عشرة بليون دولار، وان  
المعمورة في شريك الولايات  
المتمدة التجاري الرئيسي في  
العالم العربي، وتبلغ قيمة  
تصديراتها الامريكانيه السنوية  
التي نحو ١٥ بليون دولار، وفي  
الكويت نحو ٥ بليون دولار.

الأجنبية للمرة الأولى منذ التأسيس  
التي جرى منذ أكثر من عقدين من  
الزمن، من خلال جدد من الحصول  
السرعة التي يشهدها هذا القطاع،  
وعلى رغم أن زيادة  
تضاريسه من وإلى السعودية  
سقطت إلى مساهمة الشركات  
الأمريكية في معيها للاستفادة  
من الفرص المتاحة في القسم  
التجاري من قطاع البترول والغاز  
السعودي وليد وزير الطاقة في  
مشارفته السعودية من أجل  
الاطمئنان الأمريكية في دخول  
القطاع التجاري كبره جدا.

وليس من الشين الموقف الذي  
تخذه وزير التجارة الأمريكية  
عند هذه المسألة، فقد قالت في  
أحد هذه الفعاليات التجارية هو  
الاستئبدان على الفرص المتاحة في  
القطاع البترولي، والانتاج، وإيضاً  
في مجال توليد الطاقة وتوريد  
المعدات البترولية.

وأشار السفير في أن الفرص  
المتاحة أمام الشركات الأمريكية  
تكون عديدة جداً لأن السعودية  
توسع استخدام المنتجات  
التي تصدق في البترول والغاز  
والمنتجات البترولية الأساسية،  
سواءً في استثمار أربعة  
ملايين دولار في منتجات جديدة  
لزيادة إنتاج البتروليماويات،  
وتحت وزارة التجارة  
الأمريكية شركات البترول في  
العملي إلى استخدام الفرص  
المتاحة في مجال توريد  
الخدمات والمعدات البترولية

سؤولين السعوديين سعياً لدمج  
تجاراتهم التي تقدمها شركات  
التجزئة الأميركية في السوق  
السعودية ما أسفرت عنه لقاءات  
مع العهد السعودي الأخير  
والثالث بين عبد العزيز بن مقرن  
رئيس الفئور الأميركية في  
المنطق في ايلول (سبتمبر)  
في الرياض.

وتذكر ان ويشارسون ذهب  
السعودي من دون ان يرافقه  
من معه في شركة الفئور  
بمكة. والعموم ان عدد كبيراً  
شركات الفئور الأميركية  
بمكة يقدم اقراقاتها مباشرة  
للكومة السعودية.

وقال ان ما معدن من كبار  
الأمم في قطاع الفئور والغاز  
منه من سابق مع عدد الاسوع  
بمكة تستعسى الى زيادة  
مخازنها من منتجات وخدمات  
في الطاقة الأميركية في حالات  
الاحتياج والانتاج وتوليد الطاقة  
لخدمة الصناعات التحويلية.

وأضاف ان وزارة  
تجارة الأميركية تحاول خفف  
الصرم الحديدية التي يمكن ان  
واقي لشركات الطاقة الأميركية  
تتقن قد تكون نبت وتبتل ان  
تتقن التبدلات السعودية  
الترابية التي يشهدا قطاع  
الطاقة في العالم كله.

ولمادة المسؤول الأميركي الى  
والمرتبة السعودية التي لم  
علان عنها أخيراً، والتي تتناول  
مع القطاع السعودي الخاص  
العام اقتران احدى الاستثمارات

[illegible]

الأصم  
 المسب  
 المش  
 مجد  
 والك  
 مسا  
 صفه  
 هذه  
 و  
 النج  
 الي  
 ١٧  
 حيف  
 الأص  
 النول  
 و  
 أرس  
 الخ  
 قنر  
 لكن  
 ساب  
 (البر  
 المس  
 فب  
 كليل  
 مسا  
 الذي  
 أسع  
 و  
 الأص  
 الرجا  
 شهب

□ الرباط - محمد الشرقي

**إيات - معهد الشرقي**

سنت "مجموعة بومباردييه" الداجيكية للمساهمة في مد خط حصة الداجي بين الوطن واغابا للقرنين على مسافة نحو ٢٠٠ كلم مشروع مد يمتد له البتة الأوروبي والبلد الدولي. واعبرت الشركة الداجيكية حصصه التي سبق ان جهزت مكتب السكة بقرارات سريعة لتعمل على خطوط الداجي - القنطرة على طبيعة العنصر السككيات على خط بين جبال الأطلس تحتاج الى كلفة مالية عميرة.

تد حديد لخط الشرقي لمد يمتد نحو ٢٠٠ كلم، ويستهدف في مرحلة لاحقة ربط غابا مع الميناء الصحراوي المغربي.

يضمون كل الاعراب شركات مغربية وصينية في احياء هذا الخط الذي سيربط بين البلاد وجنوبها بكلفة مئات ملايين

**التقويض، ومنها مشروع مورييت - الناصوري في**

شمال شرق البلاد، وتكلفته نحو ٢٢٠ مليون دولار، الذي سيتم اعلان مناقشة دولية في شانه حتى نهاية السنة الداجية.

**واضاف الوزير ان المغرب سيعيد الى تقوية**

الشبكة وتجهيزها، وتحويل النقل السككي وفد العزلة من بعض المناطق النائية.

وكان نحو ١٢ مليون سيارا - الداجي البيضاء التي الصيديه خصوصا - خط مورييت - الداجي البيضاء التي يستخدمه نحو خمسة ملايين شخص سنويا، وبلغت مداخلات المكتب المالي ١,٩ مليون درهم في حين استثمر المكتب نحو ١,٦ مليون منها ٨٤٦ مليون من الميزانية والتمويلات الخارجية ٢٢٦ مليونا للكميات المتحركة و٩٤ مليون للمعدات.

والمغرب يمتد الى خط "الحبيبات" ان شركة داجي - جينوراس خافير كينونات، التابعة لجمهورية الاري الاسبانية فازت بصيغة تجسيد نحو ٢٠٠ مليون من السكة المغربية بكلفة ٢٥٠ مليون درهم (٨٠ مليون دولار) ضمن مشروع لتجديد السكة المغربية بقيمة ٤٥٠ مليون دولار وبعد حتى نهاية سنة ٢٠٠٠، انك السكة الدولي مدد قريبا في شانه بلغت ١٠ مليون دولار اضافة الى تمويلات اخرى من البنك الأوروبي والبنك الإفريقي للتنمية.

**وزير النقل مصطفى الناصوري في اجتماع**

عالي من الشركة المغربية ان بلاده ستعد برامج لقطاع الخاص المحلي والدولي في بعض خطوط الارتفاع ضمن صيغة

□ حلة - مجدي وعلو

ولأن  
وقال ولعلو إن الاستئتمان  
العربي في المغرب لا يزال ضعيفا  
بعد مقارنة بين الاستئتمان الأوروبي،  
مشيرا إلى أن الاستئتمان الأجنبي  
في المغرب يتقسم إلى شركات  
كبيرة مثل «دايو للسيارات»  
«كيسر ولسون» و«جور» والنوع  
الثاني وهو الأهم، خاص  
بالشركات العاملة في قطاع  
النسيج أو في الصناعات  
التصنيعية الزراعية. أما النوع  
الثالث فهو الذي كان مملوكا  
للحكومة وأصبح الآن متاحا أمام  
القطاع الخاص المغربي أو  
المشارك مع قطاع إنتاج الطاقة  
والماء والكهرباء وغيرها.  
وأكد أن الخصوص المغربية  
ماضية إلى الخصوص ومشتددا  
قريبا في تخصيص قطاع  
الاصطالات بعد الاستئتمان في  
الاصابع القليلة المغلقة من فتح  
خط أنابيب الهولفاند المغربية إضافة  
إلى فتح فراس من خطوط الميكلي  
المغربية للاستئتمان أمام القطاع  
الخاص»  
وقال الوزير المغربي إن  
الحكومة المغربية اعتمدت في  
عملية تأهيل الاقتصاد أربعة  
مناهج في تجسيد التشريعات  
الاقتصادية لتجديد الشغرات

[illegible]

علوم الأرض في العالم.

وأشأن التفرقة بين أن السويجة تحت المرتبة الأولى بين مسموئي سواحل الغزاة الطبيعي في العالم من خلال معامل التجزئة، إذ يفتح الإنسان على شكل عام لاستعماله لقيمًا في الصناعات الكيماوية، ويتم ذلك سواحل الغزاة الطبيعي على خط الإحداثي شرق - غرب الذي يبدأ من شرق وغرب بمحاذاة خط الإحداثي الخام الذي يفتح بطول ١١١٠ كيلومترًا، ويبلغ قطره ٦٦ سنتيمترًا.

وتدرس دار أبحاث حاليا خطة لتجزئة سواحل الغزاة الرئيسية المستعمدة في توصية لهذه المخضرة في الطب على هذه المائدة لوجهة التخطيط المستقبلية لتوسع الصناعات والصناعات في البلاد، وأبحاث السويجة، أخرجت أبحاث تطوير خط الشديدة الصاعد في البحر الحالي الذي يعد واحدًا من أبرز المشاريع الخطية سطوحًا في البلاد، ويعود اكتشافه إلى ما قبل الثلاثين عامًا ويحتوي على كميات هائلة من الزيت الخام الخفيف ذي الكثافة المنخفضة.

— جدية —  
عبد العزيز نجم الدين

■ افاد تقرير اصدرته شركة  
النفط السعودية، ان عدد حقول  
نفط والغاز التي تبوؤها الشركة  
تبلغ الى ٧٩ حقلاً، فيما بلغ  
احتياط الزيت ٢٥٩١،  
مليون برميل الى ان يزيد على ربع  
مليون احتياط العالم، ما جعل  
السعودية صاحبة أكبر احتياط  
العالم، الى بقدر احتياط الغاز  
٢٠٤ تريليونات قدم مكعبة  
ساحية.

■ وقد التقرير الذي اصدرته  
شركة «ناسا» امريكية  
سعودية الجموع الكئي  
تراكمي لتلائم مع اكتشاف  
تطغني في المملكة وتقدر نهاية ما  
١٩٨٠ بنحو ١٩٨٠ بليون برميل  
الزيت من اقسام ٢٠٤ بليون  
متر مكعب.

■ من اسئلة الخاف.

■ واكد التقرير ان مراحل  
استكشافات النفطية في  
السعودية وصلت الى مرحلة  
ضخ على رغم زيادة تعقيدات  
الزحف النفطية، وذلك من خلال  
مركز النفطية وهندسة النفط  
التي يعتبر واحداً من أكبر المرافق

[ماريس - ونده تقى الحسن

في مقاسية سياسية قلن تصل إلى أن ليس من التمثل دائماً فصل صنادق مشيرين إلى أن الإحتصان التوصل إلى التزام بفتح ١٩٩٠ عقد التتمية في التوافق أن هناك مشاريع تفكها القطاع ومنها التعليم والطرق، بشكل مية للقطاع الخاص، وأنه يواجه إلى تحتاج إلى شافية في الإق بل على الدول في استثمارات بعض التلحرك مثلا في المية، وكذلك هناك بعض الإستثمار الاقتصادية في الشرق الأوسط إلى أن هناك وكثيرة في المنطقة سعيد التعليم، ولكن نسوء نو كاك، ونتيجة ضغط القوى من الدول من الأوضاع التي لا يمكن تشرار إلى أن النمط من النمو عليها لإزراع مستوى النمو في أربعة في المئة.

استتمو في لبنان أعلن ديوشن أن هذا الإعلان يخص وقام بإيجازات كبرى على هذا وجه الأثر ضويعات في الوانة، ورجع إلى أن ضويعات في ضويعات إلى أن ضويعات جد إلى أن ضويعات إعادة الاعمار، ولكن وهو سيد، حتى حالة الحرب، إلى من مفعلة.

لأنها إذا تحولت إلى  
هذهها، ولكلنا أصبحنا  
السياسيين من الآن فصاعداً  
استؤنف ونوحج في  
مليون دولار في  
للمستقبل، وراى  
الحمام الأبيض  
معقول. أما باتش  
بطلاً وصوبت إلى  
السياسيين المستحقين  
خاصة، ولكن هناك  
الصناعية في  
الاسرائيلي.  
وعن الأفرع  
عموماً قال بروينس  
أجنزت تقبلاً من  
الخطأ ليس هناك  
العاملة الشابة في  
لنول الأفرع  
الضعيف، ويتبنى  
الذي يبدو بنحو  
وعن انخفاض  
أول من أمس، قال  
مسيرة إعادة الإعمار  
الصاعدة، ولكلنا  
وتأثر كثيراً من أنه  
إعادة الإعمار  
للحج في الموزة  
للبنان قدارت  
كل ما بدت يرتج  
على التسمية  
في صند  
قال بروينس:  
والتي  
تضاربية التي  
قيمة الاساسية  
للمسألة

**د. باريس - ورنده دقي الدين**

أكد مدير قسم الشرق الأوسط في رويوش إن المساعدات الدولية لا يمكن أن تكون البديل عن الإصلاحات المتعمدة وأن البنك سيضطرّ لصارئة في مواجهة الأراضي الفلسطينية.

التمسك إلى أن هناك تعاوناً جيداً بينية والحكومة الإسرائيلية ورغم العراقيل وخصوصاً إضعاف السلطة وإسرائيل. لكن هناك نية لدى جميع الموضع أفضل على استكمال ما تقدمه الأمم المتحدة (الهيئة)، ما حدث في رويوش إن إسرائيل لا تلتزم بالقرارات الإسرائيلية لحدود الفلسطينية في فرانكفون الإسرائيلي من أن تسحب الوفد الإسرائيلي من أجل الوقت التي قدمها وزيرها. في ذلك كانت سياسات فلسطينية. وقال رويوش إن الفلسطينيين صابرة تضمنت خروطة جغرافية فلسطين ليست كل الشرق والغرب والقسم، ما أدى إلى اعتراض الوفد من تأثير ذلك الموقف الإسرائيلي. صافية في الضفة وغزة وما عداها. صافية في مناطق السلطة الفلسطينية. صافية كقوة استباح الوفد الإسرائيلي معون بأن الإحصاءات الوفد الإسرائيلي في المساعدات للبلد للماتعة الفلسطينية ينبغي أن تبقى بعيدة عن

كمال  
 سبيل  
 في تد  
 الفقه  
 على  
 مناصب  
 سيد  
 الخا  
 و  
 الحج  
 الفقه  
 شه  
 يح  
 الفقه  
 اقت  
 الفقه  
 الي  
 وارس  
 و  
 الاق  
 التت  
 ولف  
 مقت  
 ترك  
 الفقه

## □ بيروت - الحياة،

العجز إلى مجموع النفقات في كانون الثاني بين ٣٠.٧ في المئة بالمقارنة مع ٤٤.٨ في المئة من نفس شهر سنة ١٩٩٩.

واظهرت الأرقام التي نشرتها الوزارة أن قضايا أولئك التي حقق في كانون الثاني ١٩٩٩ بين ١.٦ مليون بالمقارنة مع فائض أولي بين ٦٦ مليون في نفس شهر من العام الماضي، أي يتحسن قيمته ١٤٢ مليوناً. وأشار إلى أن الزيادة الملحقة على صعيد الإيرادات التي ارتفع مجموعها خلال كانون الثاني ١٩٩٩ بين ٣٣٥ مليوناً بالمقارنة مع نحو ١٠٠ مليون ليرة في الشهر نفسه من العام الماضي، أي بزيادة نسبتها ١٠٠ في المئة.

وأشار وزير وزارة المال أن

□ بيروت - «الحياة»

■ أعلنت وزارة المال اللبنانية بياناً عن السياسة التي تتبناها سقيف الائحة ومراقبتها عن بدات إعطاء نتائج إيجابية، أنخفض عجز الخزينة المحقق بـ ١٤٠ مليون ليرة لبنانية (١٠٠ مليون دولار) في كانون الثاني ١٩٩٨، و١٠٠ مليون ليرة لبنانية (٧٠ مليون دولار) في كانون الثاني ١٩٩٩، وانخفضا في قيمته ١٤١ و١٠٠ مليوناً، وقالت إن متوسط نسبة

□ الرياض - والحياة، ١٠٠ رقم ٢٣٣٣.

وتتوزع الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك الفرعية النشائية في بنك الرياض، لتشمل كافة مجالات العمل المصرفي، من سحب وإيداع وحالات ودائع، تجل، وإصدار شهادات مصرفية (كاف)، وإدارة الشيكات السياحية بمختلف العملات، وبيع وشراء العملات الأجنبية، وإصدار البطاقات الائتمانية (دائرية وامرست)، وكافة الخدمات المصرفية (كاف)، وخدمة صافين الامانات، بالإضافة إلى توفير شاشات تداول الأسهم وخدمات الاستثمار، إضافة إلى الفرصة المتمثلة في الاستثمار في مجال بيع وشراء الاسهم وإطلاعات على مسا سبحتن من خدمات الاستثمار وتطوهرها، إضافة إلى الخدمات التي لاقتحار في صافين الامانات. ويتبنى بنك الرياض خطأ موجهة لزيادة عدد الفرع النشائية في السعودية وتطوير الخدمات المقدمة لعملائه وطرح منتجات جديدة وتطوير البرامج التدريبية للموظفات، بما يؤدي إلى الارتقاء بأدائهن المصرفية وسدوى الخدمات.

## بنك الرياض يفتح ف

□ الرياض - «الحياة»

افتتح بنك الرياض، سعودي أخيراً قسماً جديداً لخدماته في فرع الرياض في ساحة الرياض، وذلك بمرور ١٠ سنوات على تأسيسه، وخطه «الهاتف المضيء» قماً في افتتاح المزيد من أقسام الخدمات لنشر خدماته في مختلف المناطق السعودية.

وقد قدم بنك الرياض الجديد في فرع الرياض كافة الخدمات المصرفية والاستثمارية التي يوفرها بنك الرياض لعملائه، باحثاً الأساليب التقنية الحديثة، كما أنه يقدم للتدافع المصرفية المتنوعة «التي تناسب حاجات المرأة السعودية».

ويصرح بنك الرياض، على خاصة القروض للسيدات الموهلات للعمل في فرع البنك النسائية بعموماً ١٠ فرعاً، والعمل في تنمية إمكاناتهن ومسرور في مجالات تقديم وتسويق خدمة المصرفية من خلال خطط برامج تدريبية شاملة كالتدريب لتأهيلها سعودية كالموظفات في الفروع النسائية في فرع الرياض، لتصبح بنسبة

۱۰۰ -

الجهود الدولية لتحويل خطة نزح  
النازحين إلى بلدانهم الأصلية  
التي خففها الحروب  
الداخلية، ويقدر عهدها ١,٢  
مليون لغم.

وقعت خمسة اتفاقيات بين  
البلدين العام الماضي ٣,٧ بليون  
فردا بليجي (١٥٧,١ مليون  
شخص) ويقطع الحدود بين زياره  
من صارت إلى ٢٠٠٠ في وقت  
في ١٩٩٨ نحو ٨٠٠ من منها  
٨٠٠ نحو السوق البليجي.

وتحدث السفير الصيني في  
بروكسيل عن جهود من المفوضية  
من أجل حل في القضية  
والإتلافية التي تعترض صارت  
بلاده من التماسك عن قرب  
التوصل إلى اتفاق مع البنك  
الأوروبي لاستثمار في مشاريع  
تطوير البنية التحتية وتهدف  
المناسبات للهيئة إلى الذي العهد  
في النضال الصيني ضمن خطة  
الشراكة الأوروبية - المتوسطية  
لأنه البنك الوحيد الذي  
أصبح في خرابية الحوادث بين  
الاتحاد واول أميركا اللاتينية  
واسيا.

بتهما في قطاعات الشحن  
والصياغة، ويعمل كل من  
المؤسستين من النوف في  
طاولات التلحين المزودة والشحن  
مواصلة الرحلات نحو عواصم  
عزى.

وتعد علاقات التعاون  
الاستثمار الاقتصادي والسياسي  
التي يفتقن بين وليجان، لكنها  
تتطور بشكل بطيء في الاعوام  
قبلية الماضية. ووصل عدد  
السياح الجيكيين الذين زاروا  
البحرين الماضي ١٩٨٠  
في ٢٥ اذار الى خمسة في العام  
سابق.

وتتوقع وكالات السفر ان  
يهاجم النوف وتوسيع الرحلات  
مباشرة بين صغاء ووبروكسل  
في شتيع صرخة والسياسة  
الاقليمية في البحر، ولتي الاتاق  
في معاهدة ابرمها البلدان في  
انوان الاول (يناير) الماضي حول  
عامة الاستثمار، وكانت وليجان  
ممول مشاريع انشائية في قطاع  
الصحة والزراعة وحماية البيئة  
والاقتصاد من جهة اخرى في

**بروكسيل -**  
روادئين القرضي

■ **رابر المين** وليجكا اتفاقاً  
للجوي ينظم الرحلات  
خدمات الجوية بين مؤسسات  
الذين، وروافد السفير الميني  
بروكسيل جازم عبدالحق  
إيجاري الاتفاق بين  
مفتحة جازم توسع التعاون  
مؤسسات الطيران والشحن  
يساعد على زيادة المبادلات  
جارية وقع حركة السياحة  
تتواصل بين المؤسسات  
تتمار.

■ **حرف الاتفاق:** الذي وقعه  
الروادئين على الجانب  
الذي رئيس مجلس الولاية  
التي للتعاون الميني والهيئة  
مستحسن محمد الدوسقي  
الجانب الميني رئيس  
يران الميني أرويه فان هوفه  
السفير شركة خطوط  
توية الولاية وشركة سابو  
حكمة جازم اسبوعين  
بروكسيل، والتعاون

المفرد  
والذ  
البذل  
في  
الأع  
وسا  
بين  
دما  
القن  
وتت  
الأس  
يألي  
اليد  
للع  
النع  
وعن  
الط  
على  
الج  
البل  
صف









عبد القوي يحلم  
بنقدريم  
«موسم الهجرة»  
بعد حياة الجوهري



الحكيم نوري  
بسيط الواقع  
سينماني



يحيى الفخراني  
لا يهمني شباك  
التذاكر والنيل  
هتفي



رشحت للأوسكار عن فيلمها «شيء واحد حقيقي»

## ميريل ستريب: أؤدي دور الأم في الأفلام وفي حياتي اليومية

برلين - محمد رضا



خل مدة وجيزة أصبحت ميريل ستريب واحدة من أفضل ممثلات هوليوود في السبعينات ثم الثمانينات وتليدات من اللواتي كبرن على هذا النحو من التقدير لدى الناس والنقاد من دون أن يتنازلن عن المزايا الفنية والشروط الأدائية الخاصة التي تسببت في شهرتهن.

أنها الوجه العالم الذي يخطف النظر، والإداء الطبيعي من دون أن يكون متصنفاً في طبيعته، الخفة، سواء ملئت دور المرأة الوحيدة كما في «جسور مقاطعة مايسون» أمام كلينغ إيستود، أو دور المشرقة في «عشب حبيبي» أو المرأة التي اقلعت من جنورها في «اختيار صوفي» أو في أدوار الأخت الكبيرة والأم، ميريل ستريب فيها جميعاً، هي نفسها... تختلف من أداء إلى آخر.

خبرته عليه أكثر؟  
- شيء واحد حقيقي، عني لي شخصياً الكثير، أنه يحدث على التساؤل عما يمكن أن يحدث لي وإعائتي إذا ووجهت يمثل هذه الحنة الأم محسوبة بالسرطان، وهي تعتقد أنها ملته لكن ابتهاج ليست معجبة بها وبطريقة عيشها. والفيلم الآخر كان نوعاً من الشوارع التي تحدث عن ممثل لتسيير عجلة الإنتاج، أنه عن خمس شخصيات إيرلندية غير متزوجات في وضع اجتماعي واقتصادي صعب في أيرلندا.

تحين أنه كان لزاماً عليك التمثل من أجل أن يتم إيراد صورة اميركي للقيام؟  
- إلى حد بعيد... نعم.

لكن اعتقد أن شيء واحد حقيقي هو أيضاً من تلك الأفلام التي لولا ما تم أنتاجها.

هذا لطف منك.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.



خلال ذلك لكن بعد حين أصبحت بالنسبة لي موقفاً وليست مديونة. لم أشعر أنها يمكن أن تصبح مكاناً لحياة حقيقية، وهي أعيش الآن وسط الطبيعة وهي كما يدرك كل من يعيش فيها تؤثر في الإنسان فصولها الطبيعية ترك آثارها شتى على الفرد إذا فرك نفسه فترسه العيش وسطها...

تتبع حالياً فيلماً عنوانه...؟

أنتهي من تصويره قبل ثلاثة أسابيع.

إنه الفيلم الذي رفضت مديونا تعيله...

هذا ما قد يؤدي إلى أزمات.

من كثرة السعي؟ ربما.

كيف تلحن أزمات تمرين بها؟

كل يوم هناك أزمة مختلفة وفي الحقيقة لا أعرف، أنها تلحن نفسها بنفسها.

أزمة الأسر مثلاً؟

القسوم إلى هنا ثم عدم قدرتي على النوم، هذه أزمة دائمة.

كم مرة في العام تزورين لوس أنجلوس؟

مرات قليلة.

ما أهم أنك لا تحينها؟

عشت فيها فترة وأحببتها

لأنها قبل التصوير وخلالها بحيث أناس حياتي الخاصة كلها.

ما رأيك في العمل؟

أعتقد أن من لا يسعى لا يحقق، واعتقد أن أولئك الذين يضعون أهدافاً مستحيلة هم الوحيدون الذين يحققونها، إذا لم تسع... إذا لم تطرح على نفسك أسئلة كثيرة... إذا لم تكن لك أهداف عالية... كيف يمكن لك أن تحقق ما تريد؟

هذا ما قد يؤدي إلى أزمات.

من كثرة السعي؟ ربما.

كيف تلحن أزمات تمرين بها؟

كل يوم هناك أزمة مختلفة وفي الحقيقة لا أعرف، أنها تلحن نفسها بنفسها.

أزمة الأسر مثلاً؟

القسوم إلى هنا ثم عدم قدرتي على النوم، هذه أزمة دائمة.

كم مرة في العام تزورين لوس أنجلوس؟

مرات قليلة.

ما أهم أنك لا تحينها؟

عشت فيها فترة وأحببتها

لكن التأثير الذي تركته تلك الموهبة في الماهدين كبير، لك تدين طبيعة في أي دور تدينه وأحياناً تكوين أفضل ما في الفيلم.

شكراً.

هل هناك لغة صعبة عليك؟

لهجتي في الرقص عند الانغماس كانت من أصعب ما حاولته لكن كان اعتقادي عندما كنت نور امرأة استرالية.

من بعد أن أصبحت نجمة في مطلع الثمانينات ومثلت مع جاك نيكولسون في «لومعة قلب» وعشبت حديدي، هل تختلف طريقة تحضيرك للأدوار عما كانت عليه سابقاً؟

لا، ما تأتي به الشهرة هو مزيد من الجهد لتأمين حضور الشخصيات المصورة على الشاشة أو المخطط لتقنياتها، في البداية ينص الدور للحضور، الذي عادة ما يكون مسانداً، على الجهد ذاته إنما يقدر ما هو متاح من وقت مع كبار الأدوار يصير هذا النوع من التحضير أساسياً، على عكس ما كانت عليه في البداية أكثر محاكاة

هذا رائع.

كيف عشت حياتك مع أديك وانت صغيرة... هل تستمتعين منها أفكاراً وملاحظات؟

في شيء واحد حقيقي، لم أفعل ذلك ليس هناك أي شيء يبني في الفيلم وبين أمي في الواقع، لكن في «الرقص في الانغماس» يمكن فعلاً أن تجد شيئاً من ذلك، إنه أبنة عائلة عاشت خلال حقبة الناس الاقتصادي في أميركا الثلاثينات.

هذا الواقع انتقله الي من خلال طفولتي.

أزمة اليوم

معروف أنك أنك تجيبين تلم للبهات سريعاً، في «اختيار صوفي» أنت بولندية وفي «الرقص عند الانغماس» إيرلندية...

هذا من بين الأسئلة التي تطرح علي كثيراً، وجوابي هو ربما كانت لدي موهبة التقليد، أو موهبة، ربما كانت نجاحاً طبعياً أعطني موهبة، كل ممثل يجيد تقليد شيء أو أحد.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

هذا ما قرأت.

ليس صحيحاً، أو لنقل لم يقع على هذا النحو.

هل صحيح أنك كان لك كلمة في اختيار الممثل الذي سيلعب دور الزوج وأن ذلك تولي رشح للسور لكنك رفضته ورشحت ويليام ميرت.

لا، هذه إشاعة تريد أن تفسد علاقتي مع الزملاء.

## العربية لتطوير التلفزيون المغربي

الرباط - أقبال الهامي

ويحاول المشروع إعادة الاعتبار إلى العربية في برامج التلفزيون المغربي بقتات، والتقليص من المواد القيمة باللغة الفرنسية، ويعتمد هذا المشروع على دعم البرامج التشجيعية المباشرة التي تستقطب أعداداً كبيرة من الجمهور من خلال عرض مواضيع مثيرة وبأسخنة تروك تطورات الأوضاع على المستوى الداخلي والخارجي.

كما سيحاول المشروع إعادة النظر في طريقة إعداد الأخبار وجعلها أكثر قرباً من المشاهدين، عبر إسقاط المجال أمام الصحفيين لتغطية مختلف النزاعات والشاكل في البلاد.

وتخلو القناة الأولى من البرامج السياسية المباشرة والساخنة، وتركز على إثارة القضايا الثقافية والفكرية والاقتصادية والرياضية.

وتشكل مواعيد المقابلات الرياضية في الدوري المغربي أو الدولي أكبر تجمع للجمهور أمام القناة الأولى التي تنقل مباشرة غالبية المباريات التي يلعب فيها المنتخب المغربي مع نظرائه من أفريقيا وأوروبا.

ويطلب الطابع الفرنسي على صواد القناة الثانية، إلا أنها تلت أكثر التصاقاً بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المغاربة، وتعتمد فيها نشرة الأخبار على القضايا اليومية للمواطنين.

وتزامن المشروع الحكومي للتهنؤوس بالفنساء البصري، مع نقاش ساخن في الموضوع في نهاية الشهر الماضي، شارك فيه عدد من الخبراء والمهتمين في المجال السعي البصري.

وخلص المشاركون في ملتقى «أي تلتزه لاي غة» نظفته مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد للقناة الأولى في مدينة سلا المجاورة للرباط إلى أن تطور هذا المجال في المغرب رهين بتجاوز الخلافات واعتماد تعديلات وإصلاحات لتحديد إطار مؤسسي وقانوني لتطوير التلفزيون.

وتناقش الحكومة المغربية برئاسة عبد الرحمن اليوسفي مشروعاً للنهوض بالمجال السعي البصري في البلاد، يركز خصوصاً على الرقي بمستوى التلفزيون المغربي في ضوء تقارير عن تراجع نسبة متابعيه، وتوجه نسبة كبيرة من المشاهدين للمغارة إلى القنوات الفضائية العربية والأجنبية التي تتخطى بكثرة في البلاد.

وتزامن وزارة الاتصال المغربية برئاسة محمد العربي المساري على استقطاب آلاف المغاربة الذين يتابعون القنوات العربية، وترى فيه هدفاً سهلاً للاستقطاب.

واستناداً إلى تقارير أجهزتها مكاتب دراسات مغربية فإن حوالي 65 في المئة من المغاربة يتابعون برامج القنوات للفرنسية الأولى والثانية، في حين تحتل القنوات الفضائية العربية المرتبة الثانية، وتحتل بمتابعة 21 في المئة من المشاهدين، وتأتي القنوات البولية في المرتبة الأخيرة، ويتابعها حوالي 12 في المئة من المغاربة.

ونظراً إلى نسبة المتابعة للقنوات الفضائية الغربية، فإن المشروع الحكومي للمغربي يركز على استخدام اللغة العربية في هذا المجال وبطبيعة تعامل التلفزيون المغربي مع مسألة تدريب الإعلام.

ووفقاً لدراسات سابقة، فإن 19 في المئة من المغاربة يتابعون القناة الفضائية المصرية وه في المئة يتابعون قناة الجزيرة التي تبث من دولة قطر.

ويبرز موقف الحكومة في التركيز على مسألة اللغة العربية في استرداد المشاهدين للمغارة كون سكان المناطق الشمالية حيث تنتشر بقية اللغة الإسبانية تحولوا بدورهم من متابعة برامج القنوات الإسبانية إلى القنوات الفضائية العربية بعد ظهور الأطباق الهوائية في الأسواق.

الرأي العام خارج تركيا مع الموضوع باعتباره سجيناً سياسياً وضحية قمع النظام، مما أثار غضب السلطات التركية في حينها.

نخل غوناي السجين للمرة الثانية عام 1977 وفي حوالي عامين لأن السلطات العسكرية بعد انقلابها في العام السابق عادت إلى مطاردة حرية التعبير، ومن تعذيبهم يساريين ومعارضين للنظام.

كانت فترة السجن فرصة للقاءة والتفكير، وقبل خروجه قال السجين ليس مهماً عندما يكون للإنسان أشياء يريد القيام بها لا يهم إذا كان السجن أم لا، خارج السجن تتمتع بضمير حرة.

لم تستمتع الفنان طويلاً بصبره، ففي عام 1976 كان يخرج فيلمه «اللق» في بلدة على ساحل المتوسط وصنف في إحدى الأمسيات أنه قصد مطعماً مع زوجته وبعض طاقم الفيلم وإلى جانبه كان قاضي المنطقة يتناول طعام العشاء مع أصقائه.

ويحرف هذا القاضي بآرائه السياسية اليمينية ويكرهه ليلماز أفندي، ووجه إليه إهانات وتطويعت الاسور وحصل إطلاق نار وقتل القاضي وقضى على غوناي وحكم عليه بالسجن لمدة 19 عاماً بتهمة القتل.

الرواية الرسمية بين الرواية الرسمية التي تعتبر مجرماً وروايات أخرى تؤكد ان الرصاص التي قتل القاضي لم تطلق من مسدس غوناي، لا يزال الأمر ملتصقاً.

ونظراً لتاريخه كمعارض للنظام وسجين رأي، فلقد تعامل مع ذلك فالواقعية والموقف السياسي لا تعني المباشرة والدعاية القضائية على حساب الفن، ويتابع كازازن: «لا يوجد مكان للنقد الاجتماعي النعطي».

الفيلم هو المجمع بعد ذلك، والقوة الحقيقية للفنان تتجسد في حقيقة أنه يرى إلى العالم ليس كخرب

مساعد وقد له قصة من إنتاجه ليقرأها.

أترك يا شاتن موهبة الفني التمثل وحاول مساعديته بالحصول على وظيفة في الجريدة من دون نتيجة.

في النهاية قدمه إلى المخرج السينمائي عاطف يلماز الذي أسند إليه دور البطولة في فيلم «أطفال هذا الوطن».

منذ ذلك التاريخ (1968) تحول إلى ممثل محترف وأخرج مساعد تدرب على يد عاطف يلماز، وكاتب سيناريو يتيبن بمستقبل واع.

بعد انقلاب الجيش عام 1970 تخلت السياسة في حياته وانخر السجين لمدة عامين، من أجل قصيدة كتبها قبل سنوات، وبتهمة الدعاية للشوعية.

خرج من السجن ليطابع نشاطه الفني، وخلال السنوات القليلة اللاحقة تحول إلى ممثل شعبي مشهور ونال من الثروة والمجد ما يكفي.

نضج وعينه وتعمقت تجربته الفنية بشكل قادته إلى شق طريق جديد للسينما التركية مع فيلمه «الأم» عام 1970.

ويقول المخرج السينمائي المعروف أيلما كازان إنه تأثر كثيراً بالفيلم وغناه بالتفاصيل وبلفته السينمائية.

مع ذلك فالواقعية والموقف السياسي لا تعني المباشرة والدعاية القضائية على حساب الفن، ويتابع كازازن: «لا يوجد مكان للنقد الاجتماعي النعطي».

الفيلم هو المجمع بعد ذلك، والقوة الحقيقية للفنان تتجسد في حقيقة أنه يرى إلى العالم ليس كخرب

مساعد وقد له قصة من إنتاجه ليقرأها.

أترك يا شاتن موهبة الفني التمثل وحاول مساعديته بالحصول على وظيفة في الجريدة من دون نتيجة.

في النهاية قدمه إلى المخرج السينمائي عاطف يلماز الذي أسند إليه دور البطولة في فيلم «أطفال هذا الوطن».

منذ ذلك التاريخ (1968) تحول إلى ممثل محترف وأخرج مساعد تدرب على يد عاطف يلماز، وكاتب سيناريو يتيبن بمستقبل واع.

بعد انقلاب الجيش عام 1970 تخلت السياسة في حياته وانخر السجين لمدة عامين، من أجل قصيدة كتبها قبل سنوات، وبتهمة الدعاية للشوعية.

خرج من السجن ليطابع نشاطه الفني، وخلال السنوات القليلة اللاحقة تحول إلى ممثل شعبي مشهور ونال من الثروة والمجد ما يكفي.

نضج وعينه وتعمقت تجربته الفنية بشكل قادته إلى شق طريق جديد للسينما التركية مع فيلمه «الأم» عام 1970.

ويقول المخرج السينمائي المعروف أيلما كازان إنه تأثر كثيراً بالفيلم وغناه بالتفاصيل وبلفته السينمائية.

مع ذلك فالواقعية والموقف السياسي لا تعني المباشرة والدعاية القضائية على حساب الفن، ويتابع كازازن: «لا يوجد مكان للنقد الاجتماعي النعطي».

الفيلم هو المجمع بعد ذلك، والقوة الحقيقية للفنان تتجسد في حقيقة أنه يرى إلى العالم ليس كخرب

مساعد وقد له قصة من إنتاجه ليقرأها.

أترك يا شاتن موهبة الفني التمثل وحاول مساعديته بالحصول على وظيفة في الجريدة من دون نتيجة.

## يلماز غوناي: تعلم في مدرسة الحياة والسجن

أنقرة - والحياء

ويقال إن أفلامه الكثيرة التي أخرجها أو مثل فيها (حوالي مئة فيلم) اعتمدت ولم يبق منها إلا القليل الموجود خارج تركيا.

تتميز سينما غوناي بتصورها الواقعي التركي بصدق وحساسية الفنان الذي عاش هذا الواقع ولم يتفصل عنه، فحياته وقته كانت كلها واحداً متكافلاً ومتفاعلاً مع وعي سياسي، خصوصاً في مرحلة النضج في بداية السبعينات، تضع يده في مواجهة نفسيها واقع القمع الاجتماعي والاقتصادي والاضطهاد السياسي وظروف الحياة اليومية للرجال والنساء والأطفال عبر عنقها وغناها الإنساني.

عاد بول، من الملقى أما مبدعة ليلماز غوناي في مقبرة «بيرتلين» الباريسية (توفي عام 1984).

يشكل الفيلم تحفة غوناي ورمزاً لمسألة وحياة القصيرة لعقبة بالاحداث والتخارج المستمر بحثاً عن طريق في الحياة والعلاقة بين أفراد سيناويو الفيلم وقام بعملية المونتاج داخل السجن، بينما أشرف شريف غوناي على الإخراج بعيداً عن السجن.

ومثل شخصيات الفيلم الخمسة في الاختيار المطروحة أمامها بين السجن أو الموت أو التمرير بقرن غوناي للهرب وينجح في تلك نهاية 1981.

ويعد أشهر قبلة حضر افتتاح مهرجان كان السينمائي لجيد فيلمه «البحر» يتقاسم مع فيلم غوستا غافران «مضغود» جائزة السعفة الذهبية.

وفي حين حصل غوناي على اعتراف العالم وتقديره لفته وأبداعه وفتح الطريق أمام السينما التركية بوليا كانت حكومة الانقلاب العسكري (1982) تلحق آخر الأبواب أمامه إلى وطنه.

ولم تكف يمتع أفلامه، بل جرد من جنسيته وفرض حظر على نشر اسمه في الكتب والدراسات والموسوعات الفنية.

تخلص حياة رائد الواقعية الجديدة في السينما التركية معاناة الإنسان التركي وصراعه مع بيئته الفقيرة المتغيرة بسرعة منذ بداية الستينات ومع السلطات السياسية القوية.

تعلم غوناي في مدرسة الحياة والسجن أكثر مما تعلمه في جامعتي أنقرة واسطنبول.

من عائلة تركية متواضعة في منطقة جنوب الأناضول الفقيرة تضم سبعة أطفال.

كافح لإكمال تعليمه وقامته ظروف الحياة القاسية إلى سينما من دون أن يبحث عن ذلك.

ففي أحد الأيام طرد من غرفته في إسطنبول حيث كان يتابع تعليمه لعدم تسديده الأيجار.

ذهب لزيارة الروائي المشهور ياشار كمال، وكان يعمل ناقداً أدبياً في إحدى الصحف وطلب

في حين حصل غوناي على اعتراف العالم وتقديره لفته وأبداعه وفتح الطريق أمام السينما التركية بوليا كانت حكومة الانقلاب العسكري (1982) تلحق آخر الأبواب أمامه إلى وطنه.

ولم تكف يمتع أفلامه، بل جرد من جنسيته وفرض حظر على نشر اسمه في الكتب والدراسات والموسوعات الفنية.

تخلص حياة رائد الواقعية الجديدة في السينما التركية معاناة الإنسان التركي وصراعه مع بيئته الفقيرة المتغيرة بسرعة منذ بداية الستينات ومع السلطات السياسية القوية.

تعلم غوناي في مدرسة الحياة والسجن أكثر مما تعلمه في جامعتي أنقرة واسطنبول.

من عائلة تركية متواضعة في منطقة جنوب الأناضول الفقيرة تضم سبعة أطفال.

كافح لإكمال تعليمه وقامته ظروف الحياة القاسية إلى سينما من دون أن يبحث عن ذلك.

ففي أحد الأيام طرد من غرفته في إسطنبول حيث كان يتابع تعليمه لعدم تسديده الأيجار.

ذهب لزيارة الروائي المشهور ياشار كمال، وكان يعمل ناقداً أدبياً في إحدى الصحف وطلب

في حين حصل غوناي على اعتراف العالم وتقديره لفته وأبداعه وفتح الطريق أمام السينما التركية بوليا كانت حكومة الانقلاب العسكري (1982) تلحق آخر الأبواب أمامه إلى وطنه.

ولم تكف يمتع أفلامه، بل جرد من جنسيته وفرض حظر على نشر اسمه في الكتب والدراسات والموس



## يحيى الفخراني: لا يهمني شباك التذاكر والفن هدفى

يذكر فيك ويحترم فتهه وهذا لن  
أفعله، ولا أرى أى ضغط على  
حتى أفعل هذا، لأنك قلت العمل  
على خشبة المسرح القومي الذي  
اعتبر للعمل فيه مكسباً لا يفتان.  
● إن ما حياك في رفض أي  
عمل في؟  
- المعيار الوحيد هو النص،  
هل هو جيد أم سيء؟ صفني أن  
العمل الفني في حد ذاته هو  
المعيار، المعيار في أي مكان يحكمه  
النص، وأنا مع النصوص  
الجميلة.  
● ما رأيك في القارات للعودة  
بين منبدي وعادل أمام  
بمصرحة هذا غير صحي  
بأمر، أتركوا الناس تعمل وتبدع  
من دون «شوشرة» عادل أمام فنان  
له جماهيره العريضة، وأنا عمت  
معه في فيلم «الحب في الزنزانة»  
ومنتدى فنان أفتت وجوده بأفلام  
ناجحة، لماذا تتردبون إخلاء  
السلطة ما المانع أن يكون عادل  
أمام ومنتدى وأحمد زكي ونور  
الشريف والفخراني والفنانين  
كلهم موهوبين، لماذا تخلق  
المشاكل والمقارنات التي لن تخلق  
سوى جو من العداء غير المرغوب  
فيه، أتركوا الناس تعمل وتقدم ما  
لديها من فن والجمهر هو  
الفصل الوحيد، لماذا تمارس دور  
الوصي على الجمهور وتقول له  
«فان خلص راحت عليه» هذا  
كلام غير منطقي ومرغوض،  
أتركوا للناس الحرية في الاختيار،  
أتركوا الجمهور يمارس حرية  
في المشاهدة.

في التأكيد التلفزيوني ساهم  
في صنع نجوميتي، وهذه حقيقة،  
لكن لماذا تتجاهل أعمالني  
السينمائية والمسرحية التي  
اعتقد أنها أعجبت الجمهور.  
التلفزيون أعطاني مساحات عمل  
واسعة وجعلته في مسلسلات  
اعتقد أنها من علامات الإنتاج  
المتميز مثل «ليالي الحلمية»  
و«زيتون» و«نصف ربيع الآخر»  
وغيرها من الأعمال التلفزيونية.  
لكنني قنمت أعمالاً مسرحية مثل  
«رافعة قطاع عام» والطبيب  
والشريف والجميلة، وجواز  
طلياني، وسنحتون المجنون،  
وقسمت أعمالاً للأدعية، إن  
النجومية لا تتجزأ، كل فرغ من  
هذه النجومية ساهم بجزء في تكويني  
النجمي.



جيداً على رغم أنها ليست  
جارية، مثل «أضحت الصورة»  
تطلع حولة، وغيرها من الأفلام  
لذلك أنا مع النص السينمائي  
الجميل، ومستعد أن أخسر مرة  
وأخرى مقابل فيلم جميل وممتع.  
● ما رأيك في مقولة «نجمية»  
الفخراني صنع التلفزيون؟

السينمائية  
- السينما المصرية نفسها  
أصبحت مقالة، عندما كان الإنتاج  
السينمائي المصري وصل إلى ٦٠  
فيلمًا سنوياً، أُنشئت إلى ١٤  
وأحياناً أقل من ذلك، فلا تسألني  
لماذا أنت مقبل في أعمالك  
السينمائية؟ ثم السينما بالنسبة  
إلي حلم جميل، ومن حقني أن  
أكون حلمي جديلاً وممتعاً، لذلك  
أرفض الكثير من السيناريوهات  
التي لا تلائم رؤيتي وإحلامي  
السينمائية. وفي المقابل قدمت  
عددًا من الأدوار التي اعتبرها من  
العلامات في تاريخي السينمائي  
مثل فيلم «الحب في الزنزانة»  
ومخرج ولم يعد، و«الحب في  
الظل» وأخيراً «ميركوك ويليل»  
وأنا مع أي نص سينمائي جميل،  
يقدم الجيد والمتعة للجمهور،  
والأنا ما فائدة السينما إن لا بد  
أن يكون العمل جيداً حتى  
يستطيع أن يجذبني وأقف أمام  
أصوات السينما، لأنني لا أقبل  
أن أكرر أدوري.  
● نعم من ذلك أنك ستكرر تجربة  
النتج للنتج مرة أخرى؟  
- أنا مستعد لتكرار التجربة  
مرة وأثني ومرة مقابل أن أقدم  
عملًا جديلاً، سمحت جداً  
بإستقبال الجمهور لفيلم «ميركوك  
ويليل»، هذا جعلني أشعر أن  
الجمهور عاين كده مقولة تحتاج  
إلى إعادة نظر، يجب أن نعيد  
النظر في الكثير من المقولات  
السينمائية التي أصبحت قافية  
هناك أفلام استقبلها الجمهور

القاهرة - محمد حربي  
■ قدم الممثل يحيى الفخراني  
عشرات الأعمال البارزة على مدار  
تاريخه الفني من بينها مسلسل  
«زيتون» وأفلام «خرج ولم يعد»  
والحب في الظل».  
وأخيراً مثل الفخراني مجال  
الإنتاج من خلال فيلم «ميركوك  
ويليل» الذي عرض في القاهرة  
قبل أسابيع وأخرجته سانرا  
نشتات، في أولى تجاربها  
السينمائية.  
● «الحياة» التقى وسأله من  
أسباب إخلاء مجال الإنتاج؟  
يقول الفخراني: الحقيقة أن  
ليس في التجربة أي ربح مادي،  
وبما خسرت، لكن كسبت من  
تأخية أخرى وهي أنني حققت  
فيلمًا جميلًا وممتعاً، أن مجرد  
العمل في فيلم تحسبه وتحسب  
فيلمًا رائع فانا لن أجد كل يوم  
العمل على هذه التجربة (النتج  
النتج) كان كل شيء تحقيق فيلم  
جميل، وغير مقبول لدى منتجي  
الأفلام التجارية.  
أنا لا أتفر إلى شباك التذاكر،  
نظري على المخرج الذي جاء إلى  
دار العرض ليشاركه فيلمًا ممتعاً  
وجيداً، واعتقد أنني أستطيع أن  
أحقق هذا في «ميركوك ويليل» كل  
العناصر المشاركة في الفيلم  
ساهمت في الصورة الجمالية  
والفيلم المؤلف ليس جابر  
والمخرجة سانرا نشتات.  
● لماذا أنت مثل في أعمالك؟



دلال عبد العزيز (الحياة)

## سهر الأتري: دخل التلفزيون المصري ٨٠ مليون جنيه من إعلانات رمضان

القاهرة - هيام النسي

■ أوجه التلفزيون المصري انتقادات شديدة في  
الفترة الأخيرة بسبب سيطرة الإعلانات على فقراته  
وبرامجه خصوصاً خلال شهر رمضان.  
«الحياة» سالت السيدة سهر الأتري رئيسة  
التلفزيون عن هذه الظاهرة التي استغزت المشاهدين  
وجعلت برامجه الكاريكاتير يستغزونها مادة  
لرسوماتهم ومنها «تدعيوا هذا البرنامج ثم نواصل  
الإعلانات».



وتقول الأتري: لا أحد يستطيع العيش من دون  
أموال، فانا، كرئيسة للتلفزيون عني أجور ورواتب  
تقدر بنحو ١٧ مليون جنيه شهرياً، بالإضافة إلى ١٤  
مليون جنيه مصاريف جارية شهرياً، والحكومة  
تعطينا ٢٠ مليون جنيه، فكيف أدير أموري إن، وأنا  
«الشاشة الأم» فضلاً عن أننا بلد ليس غنياً مادياً  
ولنا اغنياء بالبرش، والإعلانات تدن نحلًا بالمالين  
التي احتاجها، فافهم أرفضها.  
● كم بلغ دخل التلفزيون من الإعلانات في رمضان هذا  
الحال؟  
- ٨٠ مليون جنيه، وعرضنا على شركات  
الإعلانات أن تقدم برنامج مدتها ١٠ دقائق وتقدم  
إعلانات لمدة ١٥ دقيقة، فقبل برنامج «الكاسيرا  
الخفيفة» كان دخله من الإعلانات ٧ ملايين جنيه، ثم  
برنامج «سر التفتوق» ٦ ملايين جنيه، وبرنامج «سر  
البرامج» كما أن هناك بعض القنوات التي كانت  
برامجها من دون إعلانات مثل القنوات الثالثة  
والرابعة.  
● كلاك يعني أنه تمت التخصيص بالمشغول لمصلحة  
الإعلانات؟  
- لم أضح بشيء، ولكن كيف أضع إعلانات مع  
حوار مع مسؤول أو وزير فهذا لا يليق.  
● بيح انتاد إلى التلفزيون المصري وماه لا يمرض  
على شاشات سهرات أو مسلسلات البول الشرع  
- اعترف بهذا، ولكننا سناخذ وقتاً حتى نعود  
المشاهد المصري على اللهجات العربية الأخرى، فانت  
تعرفين أن «اللهجة» المصرية من أسهل اللهجات  
والشاهد المصري أن يعود على اللهجات الأخرى،  
ولكن مع الوقت ومع استمرار مشاهدته القنوات  
الفصائية الأخرى سيستعود على لهجاتهم، ومن ثم  
يطلب هو بنفسه المسلسلات والمسهرات الدرامية  
الخاصة بهم.  
● كرك مدينة حققت نجاحات واسعة ما مواصلات  
للذمة الناجحة؟  
- «طاعة» المنبذ على الشاشة لها دور مهم، وهذا  
ما نلحق عليه، «القبول» وهذا من عند الله، ولكن ذلك  
لا بد أن تكون لينة ومتفقة وحاضرة للنش وبسيطة  
وحسنة المظهر، وأن تدرس ما تقدمه بشكل جيد.  
● هل تزيين سياسة تخصص النش أم أن  
الفضل العمل في كل المجالات؟  
- أنا مع التخصص تماماً، بمعنى أن منبذة  
الأطفال يجب أن تكون مخصصة للأطفال فقط وتقوم  
بالدراسة المناسبة لهذا المجال، كما أنني عندما أجد  
سؤلاً أو ندوة خاصة بالأطفال يجب أن أرسل  
المنبذة المختصة في هذه النشبة من البرامج لأنها  
سكنون الأقدار على فهم أهمية النشبة وجريرتها على  
الجوانب التي تهم الطفل، ونحن حالياً في عصر  
التخصصات، والبرامج الرياضية والأخبار، كل  
القائمين عليها متخصصون، والبرامج الثقافية  
والترفيهية.

## يقدم برنامجاً عن كبار علماء المصريين في التلفزيون الأسباني تيرينسي مويس: أشعر كأنني ولدت في أحد أحياء القاهرة

برشلونة - طلعت شاهين

■ برنامج «كبار علماء المصريين» الذي تقدمه في التلفزيون الأسباني الآن، ما  
الجديد الذي يمكن أن يقدمه في هذا الحقل؟  
- إنه برنامج من إنتاج فرنسي، واعتقد أنه مصنوع جيداً، وتكرير لهؤلاء  
الذين بذلوا جهوداً خارقة لاكتشاف مصر الفرعونية، مكون من ١٢ حلقة من تلك  
الجهود، وأهميته الكبرى أنه يقدم إلى مشاهدي التلفزيون العادي معلومات  
يجعلها عن مصر الفرعونية والجهود التي بذلها هؤلاء العلماء لكشف عن  
أسرار تلك الفترة واكتشافاتهم المذهلة، لأنه من المهم أن يعرف هذا الجمهور  
أهمية

■ يعتبر الكاتب تيرينسي مويس من أشهر الكتاب الأسبان الذين تخصصوا  
في الكتابة عن مصر، خصوصاً مصر الفرعونية، بكل ما تحمله من سحر التاريخ  
في تلك المرحلة التي يعيدونها بعضهم سرًا من أسرار البشرية، ومن غير المتعارف  
أن يتم التوصل إلى كل أسرار معابدها وبريطانيا قبل مرور زمن طويل، وقطع  
طريق شاق من البحث العلمي للبحث.  
من أبرز مؤلفاته المعروفة عن مصر «لا تقل لي أنه كان حلاً» وفيه قصة حياة  
كليوباترا، وزرع حتى الآن أكثر من مليون ونصف المليون نسخة منذ صدوره في  
طبعته الأولى عام ١٩٨٦، وحطم الاستكبرية (١٩٨٨) وكان سبقها كتابه الأول  
عن مصر وتيرينسي في القرن، الذي سجل فيه رحلته الأولى إلى مصر، ثم صدرت  
له روايات أخرى تتناول مصر وتاريخها، إضافة إلى أعماله التي تقدمها في  
وسائط الإعلام، خصوصاً في التلفزيون من خلال البرامج التي تتناول السينما  
والعالمية وتعكس علاقة وثيقة بأبرز مشاهير الفن السابع في هوليوود وفرنسا  
وإيطاليا.

■ «الحياة» في بيته في إحدى ضواحي برشلونة، وأجرت معه حواراً في  
برنامجها التلفزيوني الجديد الذي يقدمه حالياً في التلفزيون الأسباني في عنوان  
«كبار علماء المصريين» ويتكون من ١٢ حلقة كل حلقة ساعة كاملة.  
لماذا مصر؟  
- ربما يعود اهتمامي بهذه الأعمال إلى قشلي في أن أكون واحداً من الذين  
تخصصوا في دراسة علوم المصريين، نظراً إلى استحقاقهم أمام هذه الدراسة في  
أسبانيا التي كانت في الأربعينات تفقر إلى وجود مثل هذه الدراسات في  
جامعاتها، أو ربما يعود أيضاً إلى أحلام الطفولة التي كانت تأخذ منها مصر  
جانباً ميمناً، إضافة مكتبي الخاصة

التي كونتها على مر السنين وتعكس  
اهتماماً خاصاً بمصر الفرعونية  
ويعد ذلك مصر القطبية، إضافة إلى  
مصر الإسلامية في حقبة المتعددة  
وصولاً إلى مصر المعاصرة.  
● متى بدأ اهتمامك بمصر وعلم  
المصريين؟  
- اعتقد أن الإقنونات المصرية  
التي شاهدها في فترة ما بعد الحرب  
الأهلية الأسبانية كانت البداية، لأنني  
عنت أعيش طفولتي في تلك الفترة  
وفي عالم رمادي سادته فكانت تلك  
الإقنونات الكيفية التي تعكس ألوان  
الشمس والطيف لفت انتباهي من ذلك  
العالم القاتم الذي كنا نغتنق فيه إلى  
أساطير حجاباتنا الإنسانية، وأيضاً من  
خلال الأدب ويشكل خاص رواية  
سنوخي المصري، التي كان لها  
تأثيرها على جيلنا بكامله، بعد ذلك  
الأفلام السينمائية التي كانت ملأاً  
للحروب من الواقع لعل الذي نعيشه.

● عندما نذيت إلى مصر للمرة الأولى  
هل وجدت ما يجسد لك الأحلام التي  
شغلتها طفلاً برامها؟  
- كانت أول زيارة لي لمصر عام  
١٩٦٨، في وقت كانت فيه الحرب مع  
إسرائيل في ذروتها، ولم تكن هناك  
السياحة الأجنبية التي نراها اليوم،  
كنت وحيداً في الطائر، وكنت  
الأجنبي الوحيد تقريباً الذي يسير في  
شوارع المدن والقرى المصرية من  
القاهرة إلى الفيوم إلى المنيا،  
واسوط وحتى أسوان.

■ اكتشفت خلال تلك الرحلة أن  
إحلامي كانت قاصرة، ولم تكن قادرة  
على تحصيل جزء صغير من واقع  
الحضارة للفرعونية من الفرعونية  
والقطبية والإسلامية، وكنت وقتها في  
الخاصة والعشرين من عمري، وكانت  
رحلتي اكتشافاً حقيقياً لعالم جديد  
استطاع أن يؤثر في كل حياتي  
المستقبلية بعد ذلك، خصوصاً الشعب  
المصري الذي استقبلني بكل الحب والترحاب، وتلقت من أفراده أكثر مما كنت  
أنتظر، كنت أشعر كما لو كنت ولدت في أحد أحياء مدينة مصرية، وهذا مهم لفهم  
ثقافتنا أي شعب.

● ما تأثير مصر في كتاباتك بعد تلك الرحلة؟  
- كانت روايتي «لا تقل لي أنه كان حلاً» أول أعمالني الأدبية عن مصر، رواية  
فازت بجوائز مهمة، منها جائزة «بلانيا» وزعت أكثر من مليون ونصف المليون  
نسخة، على رغم أنني لم أكن عند صدورها كاتباً معروفاً إلى حد ما، وكانت لي  
أعمال الأدبية في المكتبات خصوصاً كتابي «يوم موت مارلين» عن انتحار مارلين  
مورنو، وروايات أخرى واقعية أو خيالية، إلا أن رواية «لا تقل لي أنه كان حلاً»  
كانت منعطفًا خاصاً في حياتي، ثم جاءت بعد ذلك أربعة أعمال أدبية مستوحاة  
من مصر الفرعونية، عدا رواية «جرح أبو الهول» التي تدور أحداثها في القاهرة  
القرن التاسع عشر، وهو الوقت الذي نذخت فيه القاهرة تحت تأثيرات المعاصرة  
الأوروبية، وتلك لحظة مهمة في رأيي، وأنا مهتم شخصياً بالبحث فيها، لأنها  
بداية الاستغلال الأوروبي لمصر وثرواتها.



يمكن تجنبه، لكنني اعتقد أنه على رغم ذلك فإن من كذبوا عن مصر كذبوا من  
مطلق الحب لمصر، ويشكل خاص من تناولوا مصر الفرعونية بعكس تاريخ  
مصر الحديث الذي يتم تشويهه دائماً خدمة لصالح معينة، ويشكل خاص ما  
يكتمه الآن بعد الانكسار والإمبريكية لأنهم يتعاملون مع مصر الحديثة باعتبارها  
مستعمرة، وهذا يتطلب أيضاً على مناطق أخرى من العالم فالكاتب بول بواز  
كتب عن المغرب وعاش فيه من دون أن يعرف شيئاً عنه، لذلك ما كتمه لا يعكس  
حقيقة ما يحيط به.  
● ما هي مشروعاتك المستقبلية عن مصر؟  
- إعادة طبع كتابي «تيرينسي ابن النيل» ويكاد يكون إعادة كتابة وليس  
إعادة طباعة، وذلك نظراً إلى التعديلات التي أكلتها عليه، ثم هناك رواية تدعى  
خيالي، أحاول أن أتناول فيها «عازف الهارب» الأعمى في قصر توت عنخ آمون،  
لأن شخصية الموسيقي الأعمى لم يتناولها أحد من قبل، على رغم أهمية مثل هذه  
الشخصية في مجتمع مصر القديمة، وأيضاً لأن الموسيقي لم تكن من اهتمامات  
علماء المصريين.

## «شرف الدين عبد الوهاب النشو» في مسلسل تلفزيوني

القاهرة - «الحياة»

■ بدأ المخرج أحمد خضرم  
تصوير المسلسل التلفزيوني  
«الوهاب» من تأليف محمد السيد  
عبد وطولة دلال عبد العزيز  
وسوسن بدر وهاني رمزي وبهاء  
ثروت وحنان شوقي وريشوان  
توفيق.  
وتتناول أحداث المسلسل الذي  
يقع في ١٥ حلقة قصة حياة شرف  
الدين عبد الوهاب النشو الذي  
عاش في عصر الملوك، وكان  
معاصراً لسلطان الناصر محمد  
بن قلاوون، واستطاع خلال  
سنوات عدة أن يتحول من مجرد  
كاتب بسيط إلى الشخصية  
الناشطة في الدولة بعد السلطان  
نفسه.  
ويرصد المسلسل خلال حلقاته  
العلاقات الاجتماعية والسياسية  
في هذا العصر، كما يعالج  
شخصية النشو تراجيدياً.  
إلى ذلك انتهى السيد عبد من  
كتابة مسلسل «زمن العظمى» من  
إخراج عليبة ياسين، ويرصد  
العلاقات داخل الأسرة المصرية  
والتحولات التي يمر بها المجتمع  
المصري حالياً، ويرصد بشكل  
خاص العلاقات بين الآباء والأبناء  
بما فيها من اعتناق بالجميل  
وعقوق.

## مصر تنظم الملتقى الأول للسينما العربية بالتعاون مع «أليسكو»

القاهرة - «الحياة»

■ بدأت لجنة السينما في  
المجلس الأعلى للثقافة الإعداد  
لتنظيم الملتقى الأول للسينما  
العربية في إطار مهرجان السينما  
العربية الذي تنظمه المنظمة  
العربية للثقافة والفنون  
«أليسكو» في كانون الأول (يناير)  
القبل.  
واقترحت اللجنة تشكيل  
لجنة فنية لإعداد العلمي  
للملتقى برئاسة محمد غنيم  
رئيس قطاع العلاقات الثقافية  
العربية في وزارة الثقافة  
للمصرية، ورئيس اللجنة الدائمة  
للثقافة العربية في المنظمة  
وعضوية هاشم النحاس، وخيرية  
الشلالي، وسهير فريد، ومكرو  
ثابت، وعلي أبو شادي، وكامل  
رمزي.  
وكانت اللجنة اقترحت إقامة  
الملتقى بناء على تصور شامل  
أعده محمد القليوبي، وهاشم  
النحاس، وكامل رمزي، ووجدت له  
موعداً في تشرين الأول (أكتوبر)  
الماضي غير أن التزامات وزارة  
الثقافة حالت دون إقامة الملتقى  
في موعده السابق، وتضمنت  
قائمة الاقتراحات الأولية عقد  
عدد من الجلسات العلمية

## «الطير المسافر» بين القاهرة وبيروت

القاهرة - «الحياة»

■ انتهى المخرج كريم ضياء  
الدين من مونتاج فيلم «الطير  
المسافر» من تأليف نبيل شعيب  
وبطولة خالد زكي وبروجينا  
التجربة السينمائية الثانية  
للمؤلف شعيب الذي كتب من  
قبل فيلم «نصيب الأسد»  
بطولة دلال عبد العزيز وسعيد  
صالح وإخراج صلاح سري،  
كما سبق وتعاون مع  
المخرج كريم ضياء الدين من  
خلال مسلسل «يا مولاي» كما  
خالقني، عن قصة عبد الفتاح  
رزق وبطولة تيسير فهمي  
وسعيد صالح.











في بحث عن الاقتصاد السعودي في سنة عام

## البرامج الاقتصادية التي رعاها الملك عبدالعزيز أثمرت إنجازات في مختلف المجالات الاقتصادية

الصناعة والزراعة والتشديد وبناء  
والخدمات المالية والصرفية والصحة  
والطبيب والنقل وغيرها، وتمكن القطاع  
الخاص من تحقيق إنجازات متميزة  
سواء على مستوى الاقتصاد الوطني  
أو الأنشطة الفرعية له، انجاذبة أو  
خدمية تعتبر مؤشرات إيجابية للدلالة  
على الأداء الاقتصادي في المملكة  
وانعكاساً لواقع وضعها الاقتصادي  
المستند على القدرات الوطنية  
الذاتية.

ولمحت الدراسة إلى أهم إنجازات  
القطاع الخاص التي تحققت في الأعوام  
٢٠ الـ الماضية على تنفيذ خطط  
التنمية مثل الإسهام في زيادة رأس  
المال الثابت الإجمالي، وزيادة إجمالي  
الناتج المحلي، وزيادة معدل النمو  
الاقتصادي، وتوزيع مصادر الدخل  
الوطني من خلال تنمية القطاعات غير  
النفطية وفي مقدمها الزراعة والصناعة  
والخدمات المالية والصرفية، إضافة إلى  
عدد من سلعها المنجزة - والبناء  
والتشديد والتجارة والخدمات المالية  
والصرفية، وإقامة قاعدة عريضة  
ومستوعبة من المثلثات الاقتصادية،  
وتنمية سوق الأسهم، والإسهام في  
مراحل التنمية الاقتصادية خصوصاً  
محلي خدمات الرعاية الصحية  
والطبيب والتدريب.

ومن المشاريع التي شجعتها الدولة  
على الإسهام في التنمية -  
الاستثمارات الأجنبية، إذ ارتكز  
الحكومة منذ وقت مبكر أهمية  
الاستثمار الأجنبي في نقل التقنية  
وإتاحة فرص العمل وفتح المجال  
للوصول بالمنتجات إلى أسواق وقنوات  
جديدة تضيف قدرات ذاتية للاقتصاد  
الوطني، وتأكيداً لهذا التوجه صدر أول  
نظام لاستثمار رأس المال الأجنبي عام  
١٣٦٦هـ وعمل عام ١٣٨٣هـ وعام  
١٣٩٩هـ ليضفي عدداً من الحوافز  
للتشجيع للمستثمرين الأجانب تنح  
لهم آفاقاً لفسهم التي يحصل عليها  
المستثمر الوطني.

وتوحدت الدراسة أن يستكمل  
الاقتصاد السعودي مسيرته التنموية  
على رغم ما يواجهه من متغيرات  
خارجية مستنداً إلى الخبرات  
والفترات التي اكتسبها القطاع الخاص  
في كل شريحة الدولة على الاستفادة  
من الفرص الاستثمارية المتاحة  
واستثمار دعمها للقطاع الخاص  
والتجارية الصناعية التي تقوم برعاية  
مصالحه وتهئية العوامل المناسبة  
لزيادة نمو.

والشارت الدراسة إلى الأهمية  
الاقتصادية لموقع السعودية  
الاستراتيجي باعتبارها نقطة وصل  
بالنسبة للقارات الثلاث آسيا وأفريقيا  
وأوروبا، ما جعلها أحد المواقع  
الرئيسية في العالم التي تتلقى فيها  
الطرق التجارية والإقليمية والعالمية  
البرية والبحرية.

وتناولت الدراسة مسيرة الاقتصاد  
الوطني السعودي بعد وفاة الملك  
عبد العزيز، وأشارت إلى أن الاقتصاد  
السعودي واصل مسيرته في ظل رعاية  
إبنائه ومتابعيهم، واتجهت الدولة  
اعتباراً من عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) إلى  
التنمية المخططة على أساس أن  
التخطيط يعمل على الاستخدام الفعال  
للموارد المتاحة وصولاً إلى أهداف  
محسنة تحقق الرخاء للوطن  
والمواطن، وتطور التوجه إلى  
التخطيط كآداة للتنمية في شكل عملي  
بإنشاء الأجهزة المختصة بالتخطيط  
وتوحيد الجهات والأبعاد من خلال  
وضع خطط تنموية حددت كل منها  
بخصم سنوات تمت صياغتها في  
ضوء النظرة السائدة من إمكانات  
الدولة والقطاع الخاص مع الصفاة  
على مبادئ رئيسيتين هما التمسك  
بالمعقيدة الإسلامية والمحافظة على  
الامن الوطني.

كما حددت أهداف اقتصادية  
رئيسية لهذه الخطط تمثلت في العمل  
على تخفيف الاعتماد على إنتاج النفط  
كمصدر رئيسي للدخل الوطني،  
وتوسيع القاعدة الإنتاجية للمال  
خصوصاً في قطاعي الزراعة والصناعة  
وتنمية القوى البشرية وتنمية  
التجهيزات الأساسية وتعزيز فاعلية  
القطاع الخاص وتوفير خدمات الرعاية  
الصحية والاجتماعية لسكان.

وعلقت خطط التنمية التي تم  
تدوينها خلال الفترة ١٣٩٠ - ١٤١٥هـ  
(١٩٧٠ - ١٩٩٥م) وعندها خمس،  
إضافة إلى الأعوام المتصورة من خطة  
التنمية السابعة ١٤١٥ - ١٤٢٠هـ  
(١٩٩٥ - ٢٠٠٠م) الجاري تنفيذها،  
الأهداف المحددة لها.

والذي القطاع الخاص عبر مراحل  
تنفيذ هذه الخطط دوراً مهماً ومتميزاً  
في تحقيق التنمية بإسهامه في شكل  
فاعل في تحقيق أهدافها في ظل دعم  
الدولة له بالصوافر والتيسيرات  
وسيسجيا المستثمر لزيادة دوره  
الاستثماري الذي لم يقتصر فقط على  
النشاط التجاري بل امتد ليشمل  
الاستثمار والتشغيل في مجالات

الاعتماد على الاستيراد من الخارج  
لتوفير المواد الغذائية، إذ انطلقت إبان  
فترة حكمه الحرب العالمية التي ترتب  
عليها تعثر النقل وتدهور الإنتاج  
العالمي.  
كما شجع الملك عبدالعزيز انتشار  
الصناعات القائمة على الأساليب البكرية  
وسهل استيراد حاجياتها من الآلات  
والضامات، ولما في عهده وبدرجة  
كبيرة، قطاع التجارة وتم عقد عدد من  
الانفتاحات التجارية مع الدولة الصديقة  
التي وطد الملك عبدالعزيز علاقات  
المملكة معها، وانتشر إنشاء المراكز  
والأسواق التجارية في مختلف مدن  
المملكة.

وعمل الملك عبدالعزيز على إنشاء  
قطاع منظم للخدمات المالية تم في  
إظهاره تنظيم موازنة الدولة وإحلال  
وحدات العملة الوطنية محل العملات  
الأجنبية التي كان يتم تداول السلع  
والمعاملات المالية من خلالها، وسعى  
لإنشاء مؤسسة النقد العربي  
السعودي لتكون بمثابة المصرف  
الركزي للدولة، وسمح بتأسيس  
مصارف أهلية.

ومن الأمور التي حظيت باهتمام  
الملك عبدالعزيز تأسيس البنية  
الأساسية للبلاد على أسس حضارية  
شاملة وتعميد الطرق وإنشاء السكك  
الحديدية وإنخال النقل الجوي وإنشاء  
المطارات والموانئ وربط البلاد بشبكة  
من المواصلات السلكية واللاسلكية  
وتقديم خدمات البريد وتوفير المياه



الرياض - محمد نجيب سعد

■ أظهرت دراسة اقتصادية أن الملك  
عبد العزيز تمكن من إحداث نقلة تنموية  
وحضارية في المملكة العربية السعودية  
من خلال برامج متكاملة للإصلاح  
الإنشائي والهوض الاقتصادي، أهم  
محاورها الالتزام بتطبيق أحكام  
الشريعة الإسلامية، وبسط نفوذ الدولة  
على جميع أنحاء المملكة ونشر الأمن  
والاستقرار في ربوعها، وربط المدن  
والقرى ببعضها بعضاً بشبكة من  
الطرق الممهدة، وتوطين قبائل البدو  
بأنظمة نظام الحج، والإصلاح التقني،  
والتنقيب عن النفط.

وأكدت الدراسة التي أعدها الخرفة  
التجارية في الرياض عن الاقتصاد  
السعودي بين الماضي والحاضر مع  
التركيز على الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٩٩  
(١٣٩٠ - ١٤١٩هـ)، أن برامج الإصلاح  
الإنشائي والاقتصادي التي رعاها الملك  
عبد العزيز ألحزت إنجازات متعددة في  
مقدمها إيجاد موارد ثابتة للمملكة  
مستقلة في إيرادات النفط التي  
ارتكزت إليها البلاد في تحقيق  
الانحشاع الاقتصادي، وتنمية نشاط  
القطاع الخاص وتوسيعته وإتاحة  
الفرص الاستثمارية للمواطنين في  
مختلف الأنشطة الاقتصادية وتنمية  
القطاعات الاقتصادية غير النفطية  
ومنها القطاع الزراعي الذي ارتكز الملك  
عبد العزيز بفاعته ضرورة تنمية حوزة  
من تعرض البلاد لجماعة في حال

## استثمار الميزة النسبية للاقتصاد السعودي لمواجهة مستقبل التنمية

الى أهدافها الخاصة بالقطاع في العالم كله.

ومن المتوقع أن تتفاعل هذه الدعوة على أرض الواقع  
وتتجسد في حركة استثمارية ضخمة لقطاع الغاز السعودي  
الذي تشير بعض الدراسات إلى أنه يمكن أن يستوعب  
استثمارات فورية تتجاوز خمسة بلايين دولار تعمل على  
تطوير مصادر الغاز للاستعمال المحلي المتزايد والتصدير.  
وربما يصق القول فعلاً بأنه مهما تغيرت أسواق العالم، فإن  
المزايا التي يقدمها الاقتصاد السعودي، والميزة النسبية التي  
يمتلكها في هذه الموارد الاقتصادية الأساسية تجعل كلفة  
الإنتاج في المملكة منخفضة استناداً إلى الأوضاع الحالية.  
ويتوقع أن تظل المملكة العربية السعودية منطقة جذب  
استثماري في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات  
بصرف النظر عن المتغيرات العالمية، وهذا ما أكد عليه الوزير  
الإمبريكي بقوله أن بلاده مهتمة بتوسيع نطاق علاقاتها مع  
السعودية في مجال الطاقة لتشمل مجالات أخرى غير النفط.  
وأكد البيان المشترك الذي صدر عقب انتهاء زيارة  
ريتشاردسون أن مجال الاهتمام المشترك سيشمل الأبحاث  
الأساسية للطاقة، وتخطيط وتبادل معلومات الطاقة، وتقنيات  
الغاز، وتقنيات التعدين، وكفاءة الطاقة، وتقنيات البيئة،  
وتقنيات امتصاص الكربون، وغيرها من مجالات التعاون  
العلمي في مجال الطاقة.

وأكد وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية  
السعودية، المهندس علي بن إبراهيم النجدي، أن المملكة  
العربية السعودية ترحب بجميع المستثمرين في مجال النفط  
والغاز من جميع الدول بشرط أن يراعي هؤلاء حاجات السوق  
السعودية بشكل رئيسي، ولا شك في أن الاقتصاد العالمي الذي  
يؤثر السياسة الاقتصادية السعودية سيكون بمثابة البوتقة  
التي تستنصر فيها مخرجات تلك الميزة النسبية لينتج منها  
مناف قادر على نقل هذه الرؤية الاستراتيجية المستقبلية من  
ساحة الفكر إلى معترك الواقع، وهو واقع تفرض العولمة  
التعامل معه بواقعية.

\* عضو مجلس الشورى السعودي، نائب رئيس اللجنة  
الاقتصادية والمالية.

■ تبرع المملكة العربية السعودية على عرش إمبراطورية  
النفط في العالم مركزاً على مخزونها الكبير الذي يتجاوز  
ربع الاحتياط العالمي المؤكد من هذا المصدر الحيوي الذي لا  
يزال يتصدر مصادر الطاقة الرئيسية في العالم.

ولعبت إيرادات النفط دوراً أساسياً في بناء الاقتصاد  
السعودي الذي يتجاوز إجمالي إنتاجه المحلي ٥٠٠ بليون  
ريال سعودي، ويحقق معدلات نمو إيجابية متتالية تعكس  
نجاح خطط التنمية الخمسية المتتالية منذ بداية عام ١٩٧٠  
في وضع لبنات هذا البناء وتشكيل هيكل اقتصادي يقوم  
على سياسة تنوع مصادر الدخل القومي وتكثيف الاعتماد  
على النفط مصدراً أساسياً للنخل الكاشفي اقتصادياً  
تهدف إلى مواجهة التقلبات التي تتعرض لها أسواق النفط  
العالمية، وساهمت إيرادات النفط فعلاً في خلق قطاعات  
اقتصادية متنوعة وتعزيز دور القطاع الخاص في هيكل  
الاقتصاد الوطني، إذ زادت مساهمته في إجمالي الناتج  
المحلي من ٤٠ في المئة وأخر الإحصاءات عام ١٩٩٨.

وفي مواجهة التقلبات التي سادت سوق النفط العالمية  
في الأعوام الأخيرة وانعكست في شكل مباشر على الاقتصاد  
السعودي، كان لابد من دفع استراتيجية تنوع مصادر الدخل  
الوطني، وتفعيلها بالتوجه نحو التأكيد على استثمار ميدا  
الميزة النسبية التي يتمتع بها الاقتصاد السعودي، ومن  
الطبيعي أن تنجبه الآثار نحو تطوير قطاع صناعة الغاز  
والبتروكيماويات، خصوصاً أن المملكة العربية السعودية  
تمتلك مخزوناً وافراً من الغاز وضعها في المرتبة الرابعة بين  
دول العالم. ومن الطبيعي أيضاً أن يرتبط هذا القطاع بقطاع  
النفط ليشكل في تكاملها قوة لدفع الاقتصاد السعودي  
وتفعيل ميزته النسبية وتحقيق خطوات الدفع إلى أمام  
والدفع للخلف لبقية القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد  
الوطني، الأمر الذي يعني تفعيل النشاط الاقتصادي وتحقيق  
الأهداف التنموية.

ولعل أكثر ما يضيف بعداً إيجابياً إلى هذه الخطوة  
لتفعيل ميدا الميزة النسبية، هو البعد العالمي لهذه القطاعات  
الاقتصادية الذي يؤهلها لأن تكون مدخلاً للتعاون والتفاعل  
في الوقت نفسه مع منظور العولمة ومتنوعة النظام  
الاقتصادي العالمي الجديد، ويجعلها أيضاً مدخلاً للتأكيد  
على نقل التقنية الحديثة وإنشائها والاستثمارات العالمية،  
والارتباط بالأطراف الاقتصادية المحلية المؤثرة في القرار  
الاقتصادي، ومن المؤكد أن هذه الرؤية كانت خلف الزيارة  
التي قام بها في الربع الأخير من العام الماضي الأمير عبدالله  
بن عبدالعزيز، ولي العهد السعودي، يرافقه وفد يضم نخبة  
مختارة من الفعاليات الاقتصادية العامة والخاصة، والتي  
شملت عدداً من الدول الصناعية الكبرى في العالم.

وكانت تلك الزيارة تحمل رسالة اقتصادية واضحة تؤطر  
لهذه الرؤية وترسم طريقاً نحو المستقبل لمواجهة التغيرات  
العالمية وخلق مناح ينقل الاقتصاد السعودي، إلى تلك  
المستقبل الذي يحقق تلك الرؤية الاستراتيجية، وهو ما أكد  
عليه الأمير عبدالله عندما وجه الدعوة الصريحة إلى كبريات  
شركات النفط في العالم للاستثمار في تطوير صناعة الغاز  
والبتروكيماويات في المملكة العربية السعودية، وهي دعوة  
قويت بإيجابية جسيمة الطروحات العملية التي تلقاها  
الحكومة السعودية وأجهزتها الاقتصادية المعنية من تلك  
الشركات، ولتمتها خصوصاً وزير الطاقة الأمريكي بيل  
ريتشاردسون، في زيارته الأولى للمملكة في الشهر الجاري  
مؤكداً على أن زيارته تعني إرسال إشارة إلى المملكة العربية  
السعودية مفادها أنها شريك أساسي تزداد أهميته بالنسبة

## بدل الضرر في مماطلة العميل يجنب المصارف أبرز صعوبات عملها

مقدار المال الذي يتخلف العميل عن تسديده  
في موعده.

ويبدو لنا أن هذا المؤشر سيكون مقياساً  
عادلاً للربح الذي يمكن أن يفتقر المصرف  
عندما تتخلف أمواله التي تحتح به الدين عن  
الاستثمار، إذ أنه مقياس يتسم بدرجة عالية  
من البقاء لأنه يستند إلى أكثر من شاهد،  
وبلن، ولأنه يتسم بالحيادية فليس متحيزاً من  
مستند أحد طرفي هذه القضية، واحتمال  
الغش والجهالة فيه بعيد لا يصل إلى درجة  
الجهالة أو الغش ليرخص فيها في مثل بيع  
السلع والاستثمارات الأجنبية، وبيع العقارات  
وبيع العربون والشرط الجزائي وبيع المختلف  
في تجاسه كالتبخل والحصار وسبغ البهائم  
وجوارح الطير التي تصلح لتسليم وكجوارح  
السلطان وغيرها، وهو ليس سراً للقيادة  
تحت اسم آخر لن يستخرج من أرباح حقيقة  
تصدها أحد الأسواق صعوداً وهبوطاً في  
مناخات اقتصادية متنوعة ومتوزعة مع فترة  
التخلف في التسديد، وهذا يختلف من سعر  
الفائدة الذي تحسده المصارف الحكومية  
الركنزة لإحتياجات غير أرباح الاستثمارات  
الفعالية يعبرها المثيرون وليس هناك مجال  
للخوض فيها، وهو فوق ذلك كله مستحق  
قوة حجة المصارف والتعاملين معها لعل  
أهمها استقرار التعامل والقلقة فيه وتوفر قدر  
كبير من الوقت والجهد والمال في تقدير الضرر  
وبئله.

ربما كان أكثر قبولا لدى البعض معالجة  
الضرر عن طريق الاتفاق على شرط جزائي  
محدد لأن الشرط الجزائي في نظرم أقرب إلى  
أن يكون من مصلحة اللد الذي يرد فيه.  
ويستوي عذري الأمان، أولاً لأن ما قصدت  
إليه هو البحث عن معيار عادل يتفق عليه عند  
التعاقد بلنرم به لإتاحة العقد ولا يحتاج معه  
إلى التقاضي لتسديد الإلزام به، وثانياً، لأن  
الشرط الجزائي لنفسه يجب أن يكون  
منصفاً، ولا يكون كذلك لا مناص من أن

يرجع في تسديده إلى ما قد يقع من ضرر وما  
قد يفتقر من منفعة عند التخلف عن الوفاء  
بالإلتزام في موعده المتفق عليه، وهذا هو بدل  
الضرر.  
وغني عن التكرار أنه لو وجد مثل هذا  
التقنين طريقه إلى التنفيذ بعد الانتهاء من  
وضع تفاصيله وإقراره من هيئة فتوى شرعية  
يستمتع إليها الناس سوف يجنب مصارف  
المعاملات إحدى الصعوبات التي تواجهها في  
أداء عملها وهي صعوبة تنفيذ الإلزام به، وثانياً، لأن  
لا يتركها الفقهاء والمصرفيون من دون إيجاد  
حل مرضية لها.

هذا وأذكر أن ما قلته في هذا المقال ترد  
عليه ملاحظات في نظر البعض، وذلك ما تحت  
أبني استمراراً لتبليال الآراء، ولله  
الموفق.

\* أكاديمي باحث سعودي.

ساساً: أن اللجوء إلى أجهزة القضاء  
بمثل هذه الخصومات يزيد أعباءها ويؤزم  
أوقاتها.  
سابعاً: أن التخلف في التسديد قد يستمر  
إلى ما بعد صدور الحكم بالتخصيص، وقد  
يصبح التأخير الجديد لك في حاجة إلى  
دعوى جديدة.  
والسؤال الذي يدانا به ونؤيد أن ننشئه  
بالإجابة عنه ربما كان مقبولة وملائمة هو:  
الأيمن أن تتخلص مصارف المعاملات من  
مرحلة التقاضي لتجديد بدل الضرر الناجم من  
مثل المدين فلتتحقق سلباً وعند التعاقد مع  
عميلها على بدل الضرر الذي يستحق المصارف  
أو الاستئناف، فإذا أصبح الحكم قابلاً للتنفيذ  
دفع به - عند الحاجة - إلى جهاز التنفيذ  
المختص لإنفاذ مقتضاه، وهكذا العمل في كل  
مرحلة، ويمكن أن يستتبع الدائل ما يفنيه عن تلك  
المرحلة وعملت على تنفيذها سريعاً وإدارياً  
ومالياً.

وإذا نظرنا في مرحلة التقاضي لوجدنا أن  
القصد منها هو التخصيص من صفة وقوع  
الضرر من جانب ومقدار الجاني المالي الذي  
يرفع هذا الضرر ويجبره من جانب آخر.  
أما صفة دعوى وقوع الضرر على  
المصرف، فاشترطنا أن ما يؤيد اعتبار وقوعه  
مؤكداً، وأما مقدار الجاني المالي الذي يدفع به  
الضرر فيمكن تحديده بدرجة عالية من البقة  
إذا استوفينا فيه بائناً من مصدر واستندنا  
إلى أكثر من دليل في وقت واحد وبطريقة  
منظمة منضبطة سريعة وضمننا الأدلة  
بعضها إلى بعض وحصلنا على مؤشر إلى  
معدل ربح يومي للأموال عندما تستثمر يمكن  
أن تتخذ مصارف التخلف في المعاملات قياساً لجبل  
الضرر الناجم من التخلف في التسديد يوماً  
بيوم، وتتسدرطه في عقوبتها مع معاملاتها،  
ويمكن أن يطلق على هذا المعدل مسمى تتفق  
المصارف عليه.

وتتلخص وجهة نظرنا هنا في أن تتفق  
مصارف المعاملات على اختيار عدد مناسب من  
صناديق الاستثمار (المضاريات) تدبرها  
تتقدم متمثلة في الإسس والمبادئ التي  
تطبق عليها استثماراتها وتكون تلك الصناديق  
شاملة لأنواع من مجالات الاستثمار وموزعة  
على مناطق جغرافية متنوعة في العالم،  
وتتولى جهة يتم الاتفاق عليها جمع بياناتها  
وتعدلتها لرياحية - واستخرج من ذلك  
متوسط الربح لجموع هذه الصناديق وتعلنه  
ناتجاً، ويمكن أن تكون التعليم أكثر تفصيلاً  
وبقة فتكون هناك مجموعات من صناديق  
متمثلة لجهة مجال الاستثمار فيكون هناك  
مؤشر لرياحية صناديق التجارة وأخر  
للخدمات وثالث للثقافة وهكذا، وعندما يتعاقد  
مصرف مع عميل له على تمويل استثمار ما  
يكون من شروط ذلك التعاقد أن يدفع  
العميل للمصرف بدل ضرر عن كل يوم  
يتخلف فيه التسديد، وهذا

معلوم أن ما يعيننا هنا هو موقف مصرف  
المعاملات المتضرر من تخلف عميله في سداد  
دينه إليه، وهذا تتخط أن العمل بمصلحة عامة  
جرى في مثل هذه الأحوال على أن يتقدم  
المصرف إلى هيئة قضائية مختصة أو إلى  
التحكيم بدعوى الضرر. ويغل المصرف ذلك  
في كل مرة يتضرر فيها سواء أكان العميل  
المستفيد من الضرر شخصاً طبيعياً أو  
اعتبارياً، وسواء كان إخلاله بالترامة مرة  
واحدة أو مرات، فم تتنزل الجهة المكلفة الفصل  
في الدعوى في جلسات تقل أو تكثر وتتقارب  
موااعيها أو تتباعد بحسب الظروف  
والأحوال، وتصدر حكماً قد يكون قابلاً للتنفيذ  
أو الاستئناف، فإذا أصبح الحكم قابلاً للتنفيذ  
دفع به - عند الحاجة - إلى جهاز التنفيذ  
المختص لإنفاذ مقتضاه، وهكذا العمل في كل  
مرحلة، ويمكن أن يستتبع الدائل ما يفنيه عن تلك  
المرحلة وعملت على تنفيذها سريعاً وإدارياً  
ومالياً.

وتلخص، بغير قليل من التبسيط دعوى  
تقدم بها مصرف من مصارف المعاملات ضد  
أحد معالته لتخلف هذا عن تسديد ما عليه  
للمصرف من التزام مالي، فإما إذا حصل المصرف  
أن يقدم من أدلة تؤيد دعواه؟  
يسبق للمصرف في الأغلب، مستنداً من  
حسابات بعض عملياته الاستثمارية بليل على  
الربح الذي فاته بسبب مطالبة عميله وبيع  
إليها المصاريف التي تكبدها لشأجه هذا  
العميل إضافة إلى تكاليف التقاضي، وقد يسمع  
القاضي أو الحكم بقوع للمدعي وهو ما يفناه،  
وقد يستشير الحاكم أو المحكم خبراً في مجال  
الدعوى لينبئ رايه في مستندات المدعي لجهة  
صحتها حسابياً وصفتها في تصوير عوائدها  
من الأرباح وربما طلب من هذا الخبر أن يعقد  
مقارنة بين الأرباح التي يقول للمدعي أنه  
بحققها وبين ما يحققه مثله من المشتغلين  
بمثل عمله. وبعد الدراسة والتأمل يصدر حكمه  
بناء على قنائه، هذا هو السبيل المتاح إلى  
أمام مصارف المعاملات للحصول على حكم  
ملزم يحدد الضرر الذي تعانته وما يجبره من  
بدل مالي.

وإذا عدا ننظر في ما سبق نجد الآتي:  
أولاً: أن للتضرر ليا على القضاء أو غيره  
في كل مرة يقع عليه ضرر فيسبب فشل  
عملية في التزام الآراء في وقتها المعين وذلك  
لاستصدار حكم بالضرر ومقدار التعويض عن ذلك  
ما لم تتم تسوية النزاع صلحاً.  
ثانياً: أن نوع الأدلة التي يتقدم بها  
للتضرر تأييداً لدعوى الضرر هو نفسه، على  
الأرجح في كل مرة.  
ثالثاً: أن الدافع إلى اللجوء إلى القضاء أو  
غيره هو التثبت من صحة الدعوى وسلامة  
أنها.

رباعاً: أن هناك وقتاً لا محصن من صرفة  
في كل مرة ومع كل دعوى.  
خامساً: أن هناك تكاليف مالية يتكبدها  
المدعي عليه مع كل دعوى.

الذي هو في حاجة إلى سهولة تقنية والذي  
يستطيع دائماً استثمار أمواله بما يعود عليه  
بأرباحه أو نتيجة تحمل أحد طرفي العقد  
تفقات إضافية للحصول على سهولة تقنية  
وتحمل مصارف إضافية بسبب تخلف الطرف  
الأخر عن الوفاء بما عليه حين استحقاقه.  
ويبدو حينها صدى من القضاء في  
السودان يقضيان على شركتي دفع تعويض  
مالي جبراً للضرر الذي الحقته بالمؤسسة  
المالية التي مولت بعض نشاطاتها، وهو  
الضرر الناشئ عن تأخرهما في تسديد  
مستحقات المؤسسة المالية في أوقات حلولها.  
وقد أوردت أمثلة من أحكام القضاء في  
السودان لأن قانون المصارف في هذا البلد  
يحظر التعامل بالغائبة.

وإضافة إلى الأمثلة السابقة، وهي قليل من  
كثير، يحسن بنا أن نشير إلى إقرار هيئات  
قضائية صحتا الشرط الجزائي، وسعلوم أن  
الشرط الجزائي في أعمال التجارة والاستثمار  
هو بل مالي يدفعه الطرف الإخلال بالترامة  
التعاقدية إلى من تسبب في الإخلال به بسبب  
ذلك الإخلال. وفي اعتقادي أن الضرر الناشئ  
من الإخلال بالغرض في كل أعمال التعاقد -  
إن لم يكن كلها - محصلة النهائية مالية.  
ليس لدينا شبهة في ضوء ما أوردنا، في  
أن تأخر الدين في دفع ما عليه من دين لدائته  
يوقع ضرراً بالدائن تنطبق به وتترجم عن  
ذلك الإخلال. وفي اعتقادي أن الضرر الناشئ  
من الإخلال بالغرض في كل أعمال التعاقد -  
إن لم يكن كلها - محصلة النهائية مالية.  
يسبق للمصرف في الأغلب، مستنداً من  
حسابات بعض عملياته الاستثمارية بليل على  
الربح الذي فاته بسبب مطالبة عميله وبيع  
إليها المصاريف التي تكبدها لشأجه هذا  
العميل إضافة إلى تكاليف التقاضي، وقد يسمع  
القاضي أو الحكم بقوع للمدعي وهو ما يفناه،  
وقد يستشير الحاكم أو المحكم خبراً في مجال  
الدعوى لينبئ رايه في مستندات المدعي لجهة  
صحتها حسابياً وصفتها في تصوير عوائدها  
من الأرباح وربما طلب من هذا الخبر أن يعقد  
مقارنة بين الأرباح التي يقول للمدعي أنه  
بحققها وبين ما يحققه مثله من المشتغلين  
بمثل عمله. وبعد الدراسة والتأمل يصدر حكمه  
بناء على قنائه، هذا هو السبيل المتاح إلى  
أمام مصارف المعاملات للحصول على حكم  
ملزم يحدد الضرر الذي تعانته وما يجبره من  
بدل مالي.

وتلخص وجهة نظرنا هنا في أن تتفق  
مصارف المعاملات على اختيار عدد مناسب من  
صناديق الاستثمار (المضاريات) تدبرها  
تتقدم متمثلة في الإسس والمبادئ التي  
تطبق عليها استثماراتها وتكون تلك الصناديق  
شاملة لأنواع من مجالات الاستثمار وموزعة  
على مناطق جغرافية متنوعة في العالم،  
وتتولى جهة يتم الاتفاق عليها جمع بياناتها  
وتعدلتها لرياحية - واستخرج من ذلك  
متوسط الربح لجموع هذه الصناديق وتعلنه  
ناتجاً، ويمكن أن تكون التعليم أكثر تفصيلاً  
وبقة فتكون هناك مجموعات من صناديق  
متمثلة لجهة مجال الاستثمار فيكون هناك  
مؤشر لرياحية صناديق التجارة وأخر  
للخدمات وثالث للثقافة وهكذا، وعندما يتعاقد  
مصرف مع عميل له على تمويل استثمار ما  
يكون من شروط ذلك التعاقد أن يدفع  
العميل للمصرف بدل ضرر عن كل يوم  
يتخلف فيه التسديد، وهذا

مشروعاً أو هي من أموال المصرف والمودعين  
معاً، وفي جميع هذه الأحوال يتحمل تصرف  
المال الذي يتم ويقتد المصرف ربح أمواله أو  
أجره عن عمله في تدمير أموال غيره، أو يدفع  
الالتين كليهما إذا كانت الأموال مختلطة له  
وغيره، ولذلك فالضرر واقع لا محالة، بغض  
النظر عن كونه سبباً أو كبيراً.  
وعلى سبيل المثال لو أن أحداً عمد إلى  
منجر قارقه فحال بذلك بين صاحبه وبين  
تحصيل رزقه الذي كان يأتية من مزاولة  
التجارة فيه، اليس من المسلم به أن يلق  
ضرر بصاحب المتجر؟ ولو حبس حابس مالك  
سيارة أجرة من إيجارها وتحصيل مقابل  
منفعة الإجارة ألتبس من البنيهي أن يقع ضرر  
على صاحب السيارة؟ بل يقع ضرر في هذه  
الأحوال وما أشبهها.

ولعل الكلام في الضرر الناشئ عن تخلف  
الدين عن الوفاء يبينه في موعده قديم قدم  
وجود الدين نفسها، وهو يدور معها أينما  
دارت، إذ تريد الحديث عنه وعن أسفله في  
السنة المظهرة وفي كتب اللغة الإسلامي وفي  
كتب التواريخ قديماً وفي نوازل الفقهاء حديثاً.  
فالشيخ محمد (صلى الله عليه وسلم) جعل  
لمطل في الوفاء بالدين للواجد ظلاً فيقول إن  
الضرب الغني ظلمه، ويقول: «لبي الوفاء بصل  
عقوبته وعرضه»، ويقول: «إن لصاحب الحق  
مقلاً، ويقول الله تعالى: «لا يجب لك إلا وجه  
بالسوء من القول إلا من ظلم». والضرر والجهر  
بالدائن في كل حال، والمستفيد في وقوع  
الضرر هو الدين المتخلف عن الوفاء في الموعد  
للمصرف، والدين الماطل في الوفاء ظالم ظلاً  
يجعله عرضة للإيذاء بالقول وللعقوبة  
بالجس أو بغيره من عقوبات التعزير.

وإذا رجعنا إلى كتب الفقه نجد صاحب  
كتاب المغني - على سبيل المثال - ينص على  
أن الدائن أن يمتنع منبته من السفن، إذا كان  
سفر الدين سيؤثر إلى تأخير حق الدائن عن  
موعد له على الدائن ضرراً في تأخير حقه  
من محله. ويورد ابن قدامة لذلك مثلاً من حله  
دين وازد السفر للحج فلا يرجع إلا في شهر  
صفر والدين الذي عليه يجل في محرم فخرجه  
(الدائن) منه من السفر للضرر الذي يسبق  
عليه بسبب تأخر الدين عن الوفاء في الأجل  
للحد لا إذا أقام الدين ضميماً ملدياً أو لو  
رهنه بأي بالدين عند حلول أجله.

وفي صيرتنا الحاضر نشوق - أيضاً على  
سبيل المثال - بعضاً من أحكام هيئات قضائية  
تستند في أحكام بالتعويض المالي إلى وقوع  
الضرر نتيجة إخلال أحد طرفي العقد بالترامة.  
وفي الأمثلة التي نسوقها نوعان من أنواع  
التي أصابها الضرر أحدهما ليس عمله بالتزامه،  
مشاريع الغير وإنما مجال عمله هو الخدمات،  
وثانيها مؤسسة مالية من أعمالها التمويل.  
ففيما يودون المظالم في المملكة العربية  
السعودية (وهو جهة قضاء إداري) يحكم -  
أكثر من مرة - بالتعويض المالي عن تأخر أحد  
طرفي العقد في دفع مستحقات الطرف الآخر

عبد العزيز بن عبدالله الفدا \*

■ نهضت من التفرق إلى موضوع بدل  
ضرر التخلف في الوفاء إلى إثارة مزيد من  
المنافسة الجادة لخص العائين من علماء الفقه  
ورجال المصارف على البحث عن صيغة شرعية  
فاعلة وإنجازة لمعالجة هذه المسئلة.

وتتلخص المسئلة في أن المصارف  
التقنية عندما تقترض أحد عملائها تتفق معه  
على مواعيد محددة لتسديد القرض تحت  
طائلة غرامة ملغومة في حاصل نسبة مئوية  
محددة مسومة إلى ما قد يتخلف القترض عن  
تسديده من القرض جزءاً تخلفه وهو ما  
يسميه اصحاب المصارف بالفائدة.

ولما نشأت مصارف (سماهيها تيسيراً  
للحديث «مصارف المعاملات») ما لا تقدر قروضا  
للراغبين في الحصول على تمويل لأعمالها أو  
حاجاتها ولم تكن معاملاتها على الفائدة  
المتعارف عليها وإنما على مبلغ من التعامل  
أقرهها المجتمعات الإسلامية منذ عصورها  
الأنثى مثل المراهبة والاستئجار وبيع السلعة  
وغيرها، فتمر عليه أن يقدم مصالحته مع  
الزائد على أساس سعر الفائدة، لأن مثل هذه  
الزيادة في راي المصارف نوع من أنواع الربا،  
وهي قامت أساساً بنده البعد عنه - مع أمور  
أخرى - في جميع معاملاتها.

ولكنها - والحال هذه - تدعى أنها واقعة

تحت أضراس التصير هو ومن استودعوها

أموالهم لتتبرها عندما يتخلف أحد عملائها

عن تسديد استحقاقاته في الموعد الذي تم

تحديده عند التعاقد، وتعمل على البحث في

سبل دفع الأضرار الناجمة عن ذلك.

وفي رأينا أن الكلام في الموضوع يتصب

على ثلاثة جوانب، أولها هو: هل يصيب

المصرف ضرر عندما يتخلف العميل المتمول

من سداد التزاماته في موعد استحقاقها؟

وثانيها هو: ما هو موقف الشريعة الإسلامية

من مثل هذه المعاملات؟ وثالثها: إذا كان هناك

ضرر يقع على المصارف فيه في سبل دفع هذا

الضرر؟ وهل من الممكن وضع مقياس مقن

مقبول شرعاً لبدل الضرر الذي يصيب المصرف

بمثل الاتفاق عليه عند التعاقد؟

يتداخل الجانبان الأول والثاني تداخلاً

تلمبه النصوص التي نوربها استناداً لها

ما يحسن منه الحديث فيها معاً مجازة

لهذا التداخل. أما الجانب الأول (هل يصيب

المصرف ضرر عندما يتخلف العميل عن

التسديد)، فيبدو أسرعها إلى الإفصاح عن

نفسه إذ من الواضح أن هناك ضرراً يصيب

المصرف وعملاته مع تفاوت في درجة ذلك

الضرر. إذ من الجلي أن المتمول المتخلف فوت

على المصرف فرصة تدمير الأموال التي

يتخلف عن تسديدها، وهذه الأموال إما أن

تكون من أموال المصرف نفسه أو من أموال

عملائه الذي التعنوه على تدميرها في وجوه



عمان					
ليونك	البنك الاوروبي العماني	٢,٥٠٠	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٣,٤٥٠
فريكت	الخطوط الجوية للاستثمار	٩٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠
	العمانية خدمات للتعمية والاستثمار	٥٠٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠
	قائمة الوطية للاستثمار القابضة	١٣,٧٥٧	١,٤٩٠	١,٤٩٠	١,٤٩٠
	للعمانية للتجديد القابضة	٧,٠٤٤	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠
	للحفظ العمانية للارواق المالية	٨٩	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠
	بنك عمان الدولي	٢٨,١٨٢	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠
	مظفر الدولية للتعمية والاستثمار	٢,٠٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠
	عمان والامارات للاستثمار (ع) ٥٠%	٤,٦٠٠	٠,٧٩٠	٠,٨٠٠	٠,٧٨٠
	عمان والامارات للاستثمار (ا) ٥٠%	٨٩	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠
	عن الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	٣,٥٥٠
	للشعاعن لارواق المالية	-	-	-	٢,٧٨٠
	العمانية للتجديد للتأمين	-	-	-	٥,٨٥٠
	مظفر للتأمين	-	-	-	٣,٩٣٠
	الخدمات المالية	-	-	-	٢,٠٠٠
	مساهم للتأمين	-	-	-	٠,٧٠٠
	اسميت عمان	-	-	-	٢,٢٠٠
	افضل الوطية	-	-	-	٤,٥٥٠
	اعلاف ظفر	-	-	-	١,٨٠٠
	التقويم العمانية ٥٠%	-	-	-	٠,٨٩٠
	للخدمات العمانية	٢,٠٠٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠
	ريسونت للاستثمار	-	-	-	٣,٠٠٠
	مساهم للتأمينات الصناعية	-	-	-	٢,٥٠٠
	صناعة قرياسية التويميتور	-	-	-	٢,٩٠٠
	صناعة للتأمينات العمانية	-	-	-	٢,٤٠٠
	ريم للتأمينات	-	-	-	٢,٢٤٠
	الاسماك العمانية	١,٤٠٠	١,٠٣٠	١,٠٣٠	١,٠٣٠
	العمانية لخدمات الطيران	١,٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠
	مؤسسة خدمات لارواق	-	-	-	٢,٢٠٠
	للقهراء الوطية العمانية	-	-	-	٢,٢٩٠
	للزوام للحبيبة للتوليد	١٥,٥٥٥	٢,١٤٠	٢,١٥٠	٢,١٤٠
	للتجديد للتجارة	-	-	-	٢,٨٨٠
	قرياسية القابضة	-	-	-	٠,٨٨٠
	للبانعة للتعمية والاستثمار (٥٠%)	١٩,٩٠٠	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠
	البنك الصناعي العماني	٧,٠١٦	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠
	للوطينة للاستثمارات المالية	٥٤٤	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠
	لشرفية للاستثمارات القابضة	٩,٣٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٢٠	٠,٨٨٠
	العمانية العامة القابضة	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠
	للتجديد للتعميل	٤,٠٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٢٠
	لواراق لارواق المالية (٥٠%)	١١,٧٠٠	٠,٨٣٠	٠,٨٦٠	٠,٨٥٠
	بنك للتأمين لالاستان	١,٤٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠
	بنك عمان التجاري	٢,٣٢٩	١,٧٠٠	١,٧٥٠	١,٧٤٠
	بنك ظفر العماني لقرياسي	-	-	-	١,٨٠٠
	بنك مساهم الدولي	٩,٠٥٥	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٥٢٠
	حساب اوريسك للاستثمار المشترك	١٨,٣٠٠	٠,٧٨٠	٠,٨٠٠	٠,٧٦٠
	حساب عمان للاستثمار المشترك	١٩,١٤٦	٠,٤٨٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠
	صندوق مؤثر مساهم للاستثمار	-	-	-	٢,٢٩٠
	صندوق مساهم لارواق المضمون (ا)	١,٢٠٠	٠,٩٣٠	٠,٩٣٠	٠,٩٣٠
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	١,٧٨٠
	صندوق مؤثر اكل	-	-	-	٠,٧٥٠
	التجديدية لشركات الدولي ديولين	-	-	-	٠,٧٥٠
	المخلفات الصناعية لارواق	١,٧٧٦	٠,٩٨٠	١,٠٠٠	٠,٩٨٠
	الوطية لتكرير لسكر	-	-	-	١,٤٩٠
	عمان تطوين	٣٠٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠
	مضائق صلالة	-	-	-	٠,٨١٠
	العمانية لارواق للمعاملات التجارية	-	-	-	١,٤٩٠
	شركة لعمانية للتعمية	١,٣٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠
	شركة لعمانية للتعمية	١٤,٠٠٠	١,١٣٠	١,١٥٠	١,١١٠
	شركة لعمانية للتعمية	٧٥٣	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
	شركة لعمانية للتعمية	-	-	-	١,٩٠٠

الكويت					البلوك
٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥١٠	٩١٥,٠٠٠	البنك الوطني
٥	٤٥٠	٤٥٥	٤٤٠	٤,٧٢٥,٠٠٠	بنك الخليج
١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٠	١٨٠,٠٠٠	البنك التجاري
٢٥٠	١٨٠	١٦٠	١٦٠	٢,٤٤٠,٠٠٠	البنك الأهلي
-	٢٨٠	-	-	-	البنك والشرق الأوسط
-	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٤٠,٠٠٠	البنك العقاري
٢	١٨٨	١٩٠	١٩٠	٢٥,٠٠٠	بنك برهان
-	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٥,٠٠٠	بيت التمويل الكويتي
٢٥٠	١٦٨	١٦٦	١٦٦	١٦٠,٠٠٠	مصرف الاستثمارية
-	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٥٢٠,٠٠٠	المصرفيات التجارية
٢	١١٦	١١٨	١١٦	٨٠٠,٠٠٠	الاستثمارات المالية
-	٩٩	-	-	-	الاستثمارات الأجنبية
-	٩٤	٩٤	٩٤	٢,٠٨٠,٠٠٠	مشايخ الكويت
-	١٨٢	١٨٢	١٨٢	٢٥,٠٠٠	الأهلية للاستثمار
-	١١٠	-	-	-	فصليل للتنمية
-	٤٠٠	-	-	-	للتسويق الدولي
١٥	٢٩٠	٣٠٠	٢٩٠	٨٥٠,٠٠٠	البيت اويك مالية
-	١٧٦	١٧٦	١٨٠	٩٩٠,٠٠٠	الاستثمارات الصناعية
٤	١٣٤	١٣٨	١٣٤	٢٥,٠٠٠	م. الأوراق المالية
٥	٢٤٥	٢٤٠	٢٣٥	٣٠,٠٠٠	البنوك التجارية
١٠	٩٦	٩٥	٩٥	٥٢٥,٠٠٠	المرکز المالي
-	٣٢٥	-	-	-	البنوك للتأمين
-	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٥	٢٥,٠٠٠	البنوك للتأمين
-	٤٧٠	-	-	-	الأهلية للتأمين
-	٥٠٠	-	-	-	ويرة للتأمين
٢٠	١٨٨	١٧٦	١٧٦	٤٠,٠٠٠	عقارات الكويت
-	١٣٢	١٣٢	١٣٠	٣٩٠,٠٠٠	العقارات المتحدة
-	١٥٤	١٥٤	١٥٤	٤٢٠,٠٠٠	البنوك التجارية
-	٤٧٠	-	-	-	للمصارف التجارية
١٠	٧٥	٧٤	٧٤	٨٠٠,٠٠٠	بنوك الكويت التجارية
-	١٤٨	-	-	-	التأمين التجارية
١٠	١٣٢	١٢٢	١٢٢	٢٥,٠٠٠	للبنوك م. ا.
٨	١٣٢	١٤٠	١٣٨	٤٠,٠٠٠	الصناعة الوطنية
-	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٦٥٠,٠٠٠	صناعة التابيب المعدنية
-	١٨٨	١٨٨	١٩٠	٤٠,٠٠٠	صناعة الكويت
٢	٣٢٠	٣٢٢	٣٢٢	٢٥,٠٠٠	صناعات التكرير
-	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٥٠,٠٠٠	الصناعات الكيماويات
-	١٥٠	-	-	-	الصناعات الكيميائية
٢	١١٠	١١٢	١١٢	٢٥,٠٠٠	الصناعات المعدنية
-	٢٨٥	-	-	-	الصناعات المعدنية
-	٢٩٠	-	-	-	الصناعات المعدنية
١٠	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٤٠,٠٠٠	للصناعات المعدنية
-	٢٢٠	-	-	-	البنوك لتجميع المعادن
١٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٥,٠٠٠	ص. ك.
-	٥١٠	-	-	-	خرسنة
-	٨٦	٨٦	٨٦	٣٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	٤٨٥	-	-	-	ص. م. م.
٥	٢٢٥	٢٨٠	٢٢٥	٢,٢٥٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	-	-	-	ص. م. م.
-	١١٨٠	١١٨٠	١١٨٠	٢٥,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٢	-	-	-	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
١٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٥,٠٠٠	ص. م. م.
٢٠	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٨٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٨٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	٨٥	٨٥	٨٥	٩٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	-	-	-	ص. م. م.
-	٥٨٠	-	-	-	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
١٠	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٣٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٤	١,١٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٠	١,٥٦٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٢٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٨٠٠,٠٠٠	ص. م. م.
-	١١٠	١١٠	١١٢	١,٧٤٠,٠٠٠	ص. م

البحرين		
الخدمات	العام ٢٠١٦ (١)	العام ٢٠١٥ (٢)
بنك البحرين الوطني	٢,٣٩٨	٢,٣٩٨
بنك البحرين والكويت	٢,٢١٦	٢,٢١٦
البنك الأهلي التجاري	٢,٣٧٠	٢,٣٧٠
بنك البحرين الإسلامي	٢,٢٤٤	٢,٢٤٤
البنك البحرينى السعودى	١,١٥٢	١,١٥٢
للمؤسسة العربية للتأمين (٥)	٦,٤٥٠	٦,٤٥٠
بنك الخليج للتحويلات	١,١١٣	١,١١٣
بنك البحرين الدولي	١,١١٩	١,١١٩
بنك فائض كويتي (٥)	٣,٩٦٩	٣,٩٦٩
بنك البحرين والشرق الأوسط	١,١٦٢	١,١٦٢
شركة البحرين للتسهيلات التجارية	١,٣١٠	١,٣١٠
للشركة الخليفة المتحدة للتأمين	١,٤٦٦	١,٤٦٦
بنك طيب (٥)	١,٠٨٠	١,٠٨٠
مصرف فيصل الإسلامي (٥)	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠
شركة البحرين للتأمين	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠
للشركة البحرينية للتأمين للتأمين	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠
شركة التأمين الأهلية	٣,٣٧٤	٣,٣٧٤
للمجموعة العربية للتأمين (٥)	١,٠٨٧	١,٠٨٧
شركة اتحاد الخليج للتأمين	١,١٠٣	١,١٠٣
للشركة لوطية للتأمين	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠
شركة البحرين لتأمين السفن والهندسة	٥,٥٢٠	٥,٥٢٠
شركة البحرين للتأمين	١,٧٥٠	١,٧٥٠
الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	١,٦٧٥	١,٦٧٥
للشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٣,٣٢٢	٣,٣٢٢
شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٤,٤٦١	٤,٤٦١
شركة البحرين للتأمينات (بنكوك)	١,٦٧٠	١,٦٧٠
شركة البحرين لوكالة السيارات	١,١٢٩	١,١٢٩
شركة البحرين لمطاحن التبن	١,١٧٥	١,١٧٥
للشركة البحرين للصناعات الخفيفة	٥,٠٧١	٥,٠٧١
شركة بلون للبناء	١,١٦٦	١,١٦٦
شركة فائض البحرين	٢,٠٢٢	٢,٠٢٢
شركة الفائق الوطنية	١,١٠٠	١,١٠٠
شركة البحرين للسليمة	١,١٣٦	١,١٣٦
للشركة البحرينية للتربية العائلي	٥,٠٩٨	٥,٠٩٨



## AUSTRALIA

REINING	0.92	-0.03	1.82	0.27
RESORTS WORLD	5.3	-0.2	9.05	2.85
RHB CAPITAL	2.51	-0.08	3.5	0.8
ROTHMANS OF PAUL MAL	23	0.5	32.75	13.5
SIME DARBY	4.2	-0.02	4.8	1.6
TANJONG PLC	6.45	-0.1	9.25	2.73
TELEKOM MALAYSIA	9	0.1	12.7	4.34
TENAGA NASIONAL	6.95	-0.05	9.85	2.08
YTL CORP.	5.15	-0.15	6.6	2.1
YTL POWER	2.97	0	3.6	1.45

# AUSTRALIA

AMCOR	7.44	-0.04	7.62	5.72
AMP	19.27	-0.07	23.33	18.46
BALMAIN DUNING GRO	10.43	0.14	11.88	8.45
BALMAIN DUNING	44	44	44	29.9
BROKEN HILL PTL.	11.52	-0.08	16	10.86
CALBUTUS	3.42	0.11	4.09	2.79
CELESTAR OF AUST.	24.51	0.42	25.38	17.4
COCKLEBAY AMATIL	6.07	0.17	8.95	2.9
COLES MYER	8.52	0.07	9.11	5.97
COLONIAL LIMITED	6.06	-0.04	6.19	3.01
POSTERS BREWING GP.	4.8	0.03	5	4.1
COOK-CHILL	28.48	0.40	23.94	15.3
NAT.AUT.MFG	16.22	0.05	26.87	19.14
NAT.AUT.HOLDINGS	2.76	0.03	4.03	2.5
NORW COP	11.14	-0.14	12.31	8.64
NORW COP. PREFRD.	10.55	-0.08	11.81	7.65
PUBLAND BCAST.	7.89	-0.11	9.6	5.75
RAU	17.07	0.23	16.68	16.50
ST.GEORGE BANK	10.3	-0.02	10.96	8.5
TELSTRA CORPORATION	8.39	-0.08	9.15	4.68
WESTFIELD HDG.	9.6	0.06	9.8	8.54
WESTPAC BANK	10.76	0.18	11.66	8.54
WMC	5.13	0.03	5.68	4.28
WOODSIDE PTL.	7.8	0.33	10.34	6.8
WOOLWORTHS	5.45	0.09	6.1	4.91

## NEW YORK

## NEW YORK

ABBOTT LABS.	45	-1.94	49.75	35.09
AKTICOUCH COMMUNICATI	80.21	-1.94	97.88	42.69
ALBERTSONS	56.38	-0.13	66.75	45.19
ALCOA	86.9	-1.75	89.31	39.31
ALLIED SIGNAL	41.75	-1.5	47.13	39.31
ALLSTATE CORP.	56.25	-1.41	59.5	35.06
AMER. AIR	41.75	-1.66	39.13	39.38
AMAZON	93.5	-3.13	184.63	10.46
AMER. EXPRESS	102.69	-0.69	117.88	69.5
AMER. GENERAL	86.9	-1.13	78.46	38.38
AMER. HOME PRDS.	57.13	-2.13	59.25	48.4
AMER. INT'L GP.	111.63	-0.56	119.19	66.56
AMER. ONLINE DEL.	175.75	-1.75	178.25	28.25
AMERITECH	6.83	0.06	69.1	69.1
AMGEN	122.5	0.25	127.81	37.41
AMERICAN-BUSCH	67.38	-2.06	72.13	45.44
APPLIED MATS.	67.38	-0.5	68.88	22.38

## JAPAN

SEVENTY SEVEN BANK	1065	-24	1230	1020
SHARP	1129	8	1189	787
SHIKOKU ELECTRIC POW	1881	-5	2090	1810

SEVENTY SEVEN BANK	1065	-24	1230	1020
SHARP	1129	8	1188	1077
SHIBUYA ELECTRIC POW	1881	-4	2090	1810
SHIMANO	3770	70	3670	2400
SHIMIZU	2797	2	562	334
SHIN-ETSU CHEMICAL	2744	5	2915	1990
SHIMIZU	920	-1	920	70
SHINSEI	1595	-31	1999	1070
SHIZUOKA BANK	1439	9	1300	1070
SHIZUKAWA FINTD & CO.	43400	-30	43000	23500
SHIMAZU SHELL SECTYU	628	4	918	585
SMC	9100	130	8120	8040
SOFTBANK	7680	-300	8990	4620
SONY	8520	10	15399	7990
SUNNY MUSIC ENTERT.(JA	620	-20	1030	610
SUNY	596	-19	919	490
SUMITOMO BANK	1387	-3	1510	894
SUMITOMO CHEMICAL	412	-3	460	309
SUMITOMO ELECTRIC IN	1148	-5	1660	1175
SUMITOMO LIFE INSUR	674	-1	829	899
SUMITOMO METAL INDUS	124	1	238	109
SUMITOMO TRUST & BAN	373	10	968	247
SUZUKI MOTOR	1273	24	1448	1075
TAKASAGO CEMENT	365	1	215	189
TAKISHO PHARM.	3170	20	3300	2460
TAKASHIMADA	869	-2	1150	796

## HONG KONG\*

[illegible]

## GERMANY

HONG KONG *			
AMOX PROPERTIES	5.45	-	6.55
AXA CHINA REGION LTD	5.5	-	7.15
BANK OF EAST ASIA	10.7	-	16.25
CATEWAY PACIFIC	7.85	-	9.2
CHEUNG KONG HDGE.	51	-	61.5
CHEUNG KONG INPR.	13.9	-	24.35
CHINA RESIDENT.	9.65	-	4.57
CHINA TELECOM	13.95	-	16.25
CITIC PACIFIC	33.8	-	30
CLF HOLDINGS LTD	36.2	-	45.3
CHINA HONGKONG GP.	14.8	-	18.5
FIRST PACIFIC	4.75	-	5.15
HANG LUNG DEV.	7.45	-	11.45

**SINGAPORE**

HANG SENG BANK	62	76.3	26.7
HENDERSON LTD.	6.4	6.32	3.25
HENDERSON L.D.DEV.	3.4	4.27	30.3
HIC & CHONG KONG	22.5	12.82	7.5
HUTCHISON	13.2	12.3	13.3
HONG KONG ELECTRIC	87.23	28.45	20.6
ISSAC RSGD.	19.5	24.7	132
HUTCHISON WILAMP	20.15	40	20.75
INDONESIA ELECTRIC HDO	1.5	2.16	11.3
LI & FUNG	14.85	19.95	8.9
NEW WORLD DEV.	14.8	28.95	7.4
SHANGHAI INDUSTRIAL	5.1	3.54	4.2
SINO LAND	3.8	4.55	1.91
SMARTONE TELECOM	20.05	28	15
SIN HONG KONG PROPS.	6.0	60	6.0
SWIRE PACIFIC A	31.6	4.7	32
SWIRE PACIFIC B	41.7	7.85	12.25
TECHNICAL SERV. PROPS.	1.1	14.6	6
WEARHEAD LTD.	9.1	8.99	6.3
WHEELOCK & CO.	4.77	1.65	3.2

## SINGAPORE

CITY DEVELOPMENTS	6.4	-0.4	9	2.6
CREATIVE TECHNOLOGY	9.3	0.4	-41.5	14.1
CYCLE & CARRIAGE	6.55	-0.01	7.9	2.15
DING LAM	1.1	0.88	2.96	0.96
DEYAL & CO. SENG.	1.05	9.1	9.45	3.56
FRASER & NEAVE	3.94	-0.02	4.98	1.33
KEPPEL CORPORATION	3.94	-0.02	4.98	1.33
KEPPEL LAND	1.7	-0.84	2.45	0.68
KEPPEL TATLEE BANK	1.07	-0.05	3.02	0.9
KATYELL ELECTRONICS	4.66	-0.18	5.21	2.55
KEONG SENG CHINESE BKG.	7.55	-0.15	8.45	3.18
KEONG SENG CHINESE BKG.	4.52	-0.08	5.25	1.88
PAKWAY HOLDINGS	1.02	-0.22	3.7	1.39
ROBINSON'S INDUSTRIES	1.9	0.3	11	6.6
SETHCORP IND.	1.89	-0.03	2.41	1.19
SINGAPORE LINE 2B	9.9	9.9	9.4	9.4
SINGAPORE AIRLINES	6.5	-0.25	9.4	4.84
SINGAPORE LAND	3.3	-0.22	5.4	2.07
SINGAPORE PRESS HDO.	17.8	-0.2	28.29	11.46
SINGAPORE TEL 2B	2.2	-0.2	3.2	2.1
SINGAPORE TELECOM 10	2.24	-0.23	3.34	2.13
SINGAPORE TELECOM 10	2.25	-0.21	3.34	2.13
ST ENGINEERING	1.4	0.02	1.8	1.1
UNITED OVERSEAS BANK	4.01	-0.01	7.95	2.59
VENTURE MANUFACTURIN	6.45	-0.25	7.7	3.2

## MALAYSIA

BERJAYA ASSET MGT.	5.3	-0.2	11	2.22
COMMERCE SPOTS HDO	3.66	0.06	3.66	0.85
GOLDEN	9.45	-0.1	16	6.4
GENTING BROS. B.T.N.	3.78	0.06	4.9	1.95
KUALA LUMPUR KEPONO	9.05	0.9	9.15	3.2
KUALUMPAN GUTRIER	2.31	-0.14	3.14	1.65
MAGNUM CORPORATION	2.08	-0.07	3.26	0.76
MALAYSIA AIR	8.7	0.1	70.1	3.1
MALAYAN BANKING	1.0	-0.15	1.7	2.77
MALAYSIA INTL. SHIP	6.55	0	7.8	3.54
NESTLE (MALAYSIA)	14.4	0	20.3	12.1
ORIENTAL HOLDINGS	6.65	0.1	7.9	3.6
PETRONAS GAS	4.8	-0.05	10.3	3.68
PRUBEN (PERUSAHAAN O	5.75	0	7.05	1.92
PUBLIC BANK	2.18	-0.43	2.41	0.85

**MALAYSIA**











## من الإنتخاب إلى الإستفتاء فالبايعة...

**شعائر مدارها على وحدة الأمة وعلى نفي المنازعة والتمثيل من جسم «الشعب»**

**وضاح شرارة \***

■ بعد قليل من الإبراء والتجريح نقاش  
السياسة السوريون، واليهود الذي يقلق عنهم  
رسى سمعة "الاستفخاء" لوصف ما جرى في  
اليوم الثاني عشر من شباط (فبراير) إلى اسم  
"البعثية" أو "المباحية" ومن لم يحسمه أمر  
اللفظي جمع الإسمين في واحد فسقال  
"الاستفخاء على المباحية" أو "الاستفخاء  
الشعبي على مباحية الرئيس الأسد" وخسر  
وصف جديد وليلة السيد حافظ الأسد، أو  
تأكيد الرئاسة له وثلاثة بد يحسن تفصيل  
وقية زكية، حسن الوصف هذا تردده  
والكلام والاستعمال الجاردين فلم يستطع غير  
بعض الصحافيين والوكالات الأجنبية ولغاتها  
العجمية وفي المعربة.

وليس ترك الوصف القانوني والسياسي في الانتخاب، إلى الوصف المعنوي والشعاعي، «البيعية» عارضا ولا نافلا. وقد لا يكون مرد الترك هذا إلى إرادة الثقة والضبط في العبارة، وحسب. فالطريقة التي جرى عليها الإعداد ليوم الاستفتاء الرئاسي السوري (و«البياني»؟) تضمنت استبدال الانتخاب والإقراع بالمبيعة، وشاعت هذا الاستبدال مشبعة معتقة، ومهاضت بها.

وعندما أعلن وزير الداخلية السوري السيد محمد حربا، الفائز الإحصائية للبعثيين، في بشري إجماع فريد على قول نعم، وحصل الوزير علّة الإجماع على تبني سيدهم الشعب لقائدهم، والتعبير عن القيادة، وهذا معنى البعثية، وهو ما تبين به البعثية من الإخبات. فالبعثية هي إقرار من تحت من الشعب ومن الجسم، يشرّف فوق، وبمكانة الرأس وعلو محله. والجسم لا يتخبّ الرأس، على بل معاني الإخبات ولا يخفّاه، بل يقر به ويصدق لأمره.

والرأس، أو الرئيس (أو القائد أو الزعيم)، إنما هو حث هو الجسم، من حيث هو، وبوصفه وبما به، بقدرته، خصه، ولا تتحلى إليه من غيره، هي القدرة القيادية، التي أشاد بها وزير الداخلية، ومنزع الانتخاب، وهو يصور القيادة على صورة المصور من الناخبين وإرادتهم وأرائهم، هي قلب العلاقة هذه، فيقدم الناخبين المواطنين على القائد، وينزله إلى منزلة رئيس منتخب شرعيته من غير نفسه، ولكنها غير قدرته، ونفسه.

## افكار ساخنة في اريب الازمة

**فَبِئَلٍ يَّاسِينَ \***

سباق محموم بين النخاع العراقي والولايات المتحدة اللذين يصعدان التوتر بإختلاف النزاع لحرب. النضام حاول جعلها حرجاً لأزمته وأربع العقوبات، والولايات المتحدة حاول جعلها أساساً للنزاع وإجبار على تقديم مزيد من التنازلات وتغيير موقفه مستخدمة الضغط النفسي والسياسي لإحداث امتكانة لانساقط، بل حتى تسمر معاناة العراقيين من أرباب النضام والنصر السابق الذين لا يفتقرون إلى سيطرتها النضام واعلاماً كما علم أن الصدام

وأخلاقاً من صورها لأزمة شعاع العراقي رفعت المعارضة العراقية شعاع الشعب من نون إلى أبقاض محموم سبب الضمائر حول النخاع سنوات بسبب مصاعب وعقوبات ذاتية وإقليمية ونولية.

هذه النتيجة لا تعني ان النظام  
مقبول شرعي ويقتل صراح العقاق  
شعبا وموطئا لأنه لم يسقط حتى الآن  
في النظام الذي يعتبر نجاسة من  
السقوط في الحرب العراقية - الإيرانية  
وحرب الخليج وأختصارا، أما  
العراضة فهي امام خبراتنا  
بالضرورة ان يكون قانون تحرير  
العراق، واحدا منها. فهاك كيف  
اهدأ الوليات المتحدة واهدأ  
الشعب العراقي، كيف اسقط النظام  
يتشابه شكلا ويختلف في مضمونه  
لدى اوطرين، فالصيربات تاريخية  
والجوية لن تحل المشكلة وانما تزيها  
تعقيدا، وهي تجمد اسعراضا مدمرا  
للثوة فوق المجتمع الولي.

من الطبيعي أن التغيير السياسي في العراق مهمة عراقية، والأطروحة هذه صحيحة وتعبّر عن عاطفة وطنية. لكنها لا تغفل أن نؤمن أن تجريئة أية تعبئة لخلاف حالة ميدانية تحقق مضمونها، ومن نود أن تجريئة الاستفادة من العوامل الإقليمية والولائية التي تساعد على تحقيق هذه الأطروحة في إطار المصالح الوطنية للعراق، وفي مقدمتها تمكين الشعب العراقي من حكم نفسه بنفسه بصورة ديمقراطية.

يتصلق بتطبيق هذه المهمة الوطنية ملأاً أن تحلق العراق بجميد حجر بجانون تحرير العراق واعتباره حجر عزة أممنا النحر والشرق والبيت عن دلائل لا تخفى على المشروعة الولاية التي تحضر انوار الشرب العراقي في تقرير مبرره وحكمته بنفسه.

ويستند ذلك ان نصل العراق الى جيبه الذي انشعب العراقي دفع للجمع الوطني والامم المتحدة والانسوان العربية والاستلامية الى مساندة الشعب العراقي للحصول على خبز وحرية حيث ان جانب قرارات تدعيم السلطة التي اصابت جوهه ومختصر المشكلة هناك قرار جديد ان يسطحها اممنا الامن والولايات المتحدة من القرار الثاني لا وجود للفرق في ضرورة تفهيد ان لا يوجد

وهذا غير جائز. وإذا جاز هذا في عامة شعوبه وفي عامة الرؤساء، فهو لا يجوز في أفرادها، التي تعيننا وتستوفينا، وهي أفراد الأمة العربية. فعلى المنطق والفريدي الذي يقوم من تطاهرات الأمة جلالياتها مقام قانونها وسننها، ليست بابعة ولو مجمعة جماع رأي أو نظر أو وجهة لا محالة أراء ووجوه نظر حكام - بل هي منزهة ويؤدي إلى صاحبه، رب الأمة، وبفعل أو بسند.

وعلى هذا، وخلافاً للمنطق الدستوري  
لعلماني الشائع، ليس الشعب مفسر  
سلطات وسلطة لا تجمع ولا يصح فيها  
جمع. وعندما «يصوت» الشعب لا يقر على  
صوته مفعل حقوقاً او شرعي، والسلطة لا  
صعد، من تحت الى فوق، بل هي تهبط من  
لحل النزاع السيادي (من ابن سينا في

ومدينة في القصر إلى محل أسفل.  
والى قريب من هذا السيد حسن نصر  
أمن عام بحزب الله» ورأس الحزب  
والثلاثين، قال إن الرئيس الأسد  
ممثل نعمة استثنائية، ويستعيد السيدان،  
شربا ونصر الله، كلمات الحزب الملكي  
ففرنسي المتطرف عدوة آل بوربون إلى  
الحزب الذي في عام ١٩٨٤، فيها ذهب أعين  
الملك إلى الحاكم لا يعضى «القولون»،  
يصر «الإعتماد» وهذه ليست مقيدة على  
الملك لكنه في مملكة شأن الإرادة التي  
بها على آل عباس.

وَأَمَّا كَلِمَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ بَشَرٌ مُثَقِّلٌ بِآيَاتِهِ إِذْ يُسْأَلُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ عَهْدُهُ بِأَن يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يَقُولَ إِنَّهُ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْيَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَهُ يُخْلِجْ لَهُ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقَالِبُ إِلَٰهَاتُ الْكَافِرِينَ ۚ وَأَلْقَى الْقَالَ لِلْعَمَلِ الْكَافِرِ الْمَوَدَّةَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ لِيُنَاسِئَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ وَكَذَٰلِكَ يَتَقَالَبُ الْبَشَرُ ۗ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْيَاكُمْ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَهُ يُخْلِجْ لَهُ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقَالِبُ إِلَٰهَاتُ الْكَافِرِينَ ۚ وَأَلْقَى الْقَالَ لِلْعَمَلِ الْكَافِرِ الْمَوَدَّةَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ لِيُنَاسِئَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ وَكَذَٰلِكَ يَتَقَالِبُ الْبَشَرُ ۗ

وهذا بعيد من الإنتخاب والإقتراع، ومن بيولوجيتهما المضرة أو المعلقة. فالإنتخاب يفترض الصدور عن إرادة الناخب الفرد ورأيه؛ يفترض تقليب الناخبين الأفراد رأيهم

ويظهرهم وإرادتهم في مرشحين كثيرين،  
والفاسدة بينهم، والمقارنة بين ما يقولون  
وبين ما يفعلون، والسعي ما يقوله بعضهم في  
بعضهم الآخر، وحصل ما يقولونه للووم على ما  
قالوه للباحرة. أي إن الانتخاب يستخرج  
المتخلفة بأية زماناً ومكاناً من الأثقال  
والجثث من نفسه. وهذا أي الاستخراج، لا  
يحصل إلا إذا عمل التشكيك والتفريق  
والترديد في الكائن العضوي الحي الواحد  
والنفس.

والحق أن السياسة السورية لم يشهدها الانتخاب على أحد، ولم يوهوموا أحداً به فاستبقوا بالسيرات العامة والعضمة يوم الجمعة لاستفتاء أديب، وقطع وزير الإعلام، سليمان ديب، الانتخاب والتوقيع والتخمين، فمكعب على السيرات بقوله إنه استفتاء على الاستقالة، وإعلان جهير حيث نتجته قبل أن يحصل. ولما مضت السلطة على إجراء الاستفتاء السوري لها ذلك لا ظن، فقبل التزول على مراسم أو رسوم ظاهرياً، بنسكها بعد استفتاء الجمهوريات، وبرى إلى عربون موافقة لجمهور أركانه وحقيقته الواحدة والعلقة.

فهيبت «الإحفاالات» لليوم العتيق، ولم  
تكتك «الإحفاالات» من صفتها، على خلاف  
وصف «معارف» سورى، تكت على اسمه والى  
التفكير على التخرىفة اسرى صفتها  
اجنى ان ما جىزى هو كونها، ولم هو حسب  
انه يخالف السياسة واعلامه الراى، فلهذا  
السياسة اطنوا على نسبة تقاهاات فولها  
والبابية والخبلة والشكر والاعتراف، وليس  
التفكير على لى بعد شعائره، فكتب بعضهم  
الى وصف التخرىفة «الإحفاالات» بـ  
الكيس، (السيد عاصم كاصوفه البرلماني  
اللباني والامين القصرى منظمة حزب البعث  
العربى الشراكى على لبنان اول خلت).

وأقيمت للشتات المناسبة على نحو ما تطلبه  
شعائر الأعياد والأعراس والأفراح وولادات  
ومواسم الحبيب. لا يصحح قول صاحبها  
«تشرين» للرسمية طبعاً، إن الاقتراع للرئيس  
الأسد هو اقتراع لتطوير المجتمع وتحقيق  
عدالة أوسع بين أهله، وهو اقتراع للجزء  
القومية والضمأن العربي» - لا يصحح هذا  
القول إلا علمته الشفائر، وترجمة معانيها  
الفاصلة والخفية على صميمها، إلى أي مكان  
جليله وأوسع من غير اللوة التي  
تخترنها الشعائر والموسم وتغننها

وتجدها. ولكنهم كانوا على وعية الإثارة،  
بالأخصر، على خلافه (هو غير مؤيد)  
البرامي، إلى على ملاحظة الشخصية الإلهية.  
والأدب وصف القاموس والمصاحف،  
تتجاهل التهديد للدم العتيق، وفي تصامير  
لم تنقطع عن حلول اليوم، وصفوا المصاحف،  
المفحوصه وعرضوها الخاصة، وحصلت  
الزمن والسيف، والدرس والخيل، وحصلت  
الفناء والبري، والاشادات العتلة،  
المنصورة إلى يرى الإجماع نفسه فيها،  
والتعاب، مبنية إلى الإجماع والتاريخ،  
ببلاصوا، من جهة وصيد، وعقدت  
محصلات بكة ورقص على انصاف المصاحف،  
والزماير، وهجمت فصول بصوت واحد،  
ومتناسل شتبان على انصراع المباح  
الفن بالشاركة في صلة غنائية، وابتدأ  
سكوكروير رقصات من التراث السوري،  
ورفعت الصور على السيرات والمبانى، وتلقى  
المع السوري من الشرائع.

وأراد أن يري من مديني إحدى الطرق  
الصوفية التقنيية إظهاره يجمع على مثال  
طريقته الغريز سيقا في يظنه قس قميص  
وخرج من ظهره من دون أن يسيل الدماء منه  
ولعل إسماله لعل معتلة ومقصده في  
تنويع شعيرة المباحية وتعليم متبعيها من  
الانتخاب. والإجهاض البكاء، على ما اعتد  
الصون الفلنر فويشيه، هو كتعب إسماله أدم  
فالمع والدع أصق إنياء من الظن وحجره  
وكتأنيته، على مذهب شاعر فتح عمورية  
جان «العلم» الميوزيقي، على الحبر ويده، لا  
يجز إلا الجحد مع الدم والمع وبهسا.  
والمع يكون الحقيقة التي لا يفيها ولا  
تنسبه ولا تمويه ولا لا سيما ولا لا سيما  
سلمات بالمع مع الثورة للنم / يا إما في  
الزاد لتسمي جديسم - مع شاعر سلمات  
العسي، شاعر التاني، منذ نصف قرن.

وهذا يقوي صفة الشجيرة على اليدوية ويجعلها على حقيقتها. فالاستثناء "الفريد" في اجتماعه، إنما هو تقاضه "عرس" على قول البعدي البعلبكي، أي تقاضه زفافه، بترد فيه الفروس، (الآلة) -تشديد الميم ضد الهمزة، إلى رجلها، وصاحب "عريتها" (حسب الأصل) ويطلقها. ونعم العرس، وعرس بدمعز في الماوراء القصبية (١) (...) وبعد الثروات الزراعية والقطيعة (على قول البعدي سليم الحصن مترجماً، ثراً، معاني الخصب الترميزي القومي - الاجتماعي)، لا تتصور إلا

يُقالُ للملّك والزَّعرَد: مُبَادٍ. قَالَ ٢١٩ نَاحِيَا  
خَلَاقَهُمْ عَمَّ ثَمَانِيَةَ مَلَائِكٍ وَسِعْمَةً وَسَبِينَ  
أَلْفًا، وَلَمْ يَمُتْ مِنْ الْإِنْفِرَاعِ غَيْرَ خَمْسِينَ أَلْفًا  
(مَنْ تَوَلَّى مَلَائِكًا وَمَعَهُ أَلْفًا)، لَمْ يَزَلْ مِنَ الْخَافِقُونَ  
لِلرَّيَاسِيُونَ إِلَّا سَبْعَةً مَجْهَرِيَّةً وَعِزْرَ التَّغْيِيوُونَ  
عِزْرًا حَسْبًا، وَلَمْ تَحْمَلْ الْخَالَفَةُ، وَلَا حَمَلًا  
تَغْيِيْبَةً عَلَى إِيْجَابٍ مَعْنَى، فَلَا مَعْنَى فِي  
الشَّعْبَةِ لِلتَّحَقُّقِ

ورتب على «وادي البقعة» (السيد جعفر  
 مهيا، رئيس اللجنة المركزية للإستفتاء في  
 لبنان، ورئيس «رابطة العمال العرب-  
 السوريين») إجراؤها على النحو التالي: أجريت  
 عليه فكان الإجتماع في الهواء الطلق، وشارك  
 من «أهل» من الجموع المختلفة والمختلفة من  
 المشرعين (الحزبيين الأمتنيين) على إقتلا  
 الإقتراع. فورئاً الإقتراع بألوانه المختلفة  
 في الصنوفة صريحة وأغماره، وبقيته  
 مفصلة ولا يستثنى عليها عمل أو سترارة عمل  
 ولا تعلق في جوارها وصحتها ألوان تعلق  
 تعلق بالواقعة البقعية، وسعد والى الإسرار  
 الإقتراع من أسرته هناك، وأبنا وبنا وسما  
 من غير وكال في جنوب بطلان الهوية من  
 التوكيل. هناك، التخليق والعدل والتوكيل  
 ولوائح الشعب والضبط وتخصيص التوكيل  
 من إنداد اتفاقية من أرفقة عاتلانية وصحائبي  
 تحول إلى ما تحول إلى التمشك والبرية على  
 ما تدين كبار مفكرى هذه الثقافة، وخصائمه  
 (هايمبر، فوكو، ليوتار، وفتي سيد)  
 والثقافة، فيما تؤدي إليه إلى تصادم وحيد  
 القوم العنصرية والحيطة وتخلل الإقتراع في  
 للسياسة، وعليها، وتبين السياسية على  
 الإقتسامات وتبينها وتصرفها، والانتخابات  
 التي تتوصل بكثرة المشرعين والبرام  
 المختلفة، وتقع بتقاسم النافذة ومرافق  
 السلطة، وتوكيل مراتب قائد إلى  
 مؤلفين حفرين لا يرجح كفه إلى إحترافيته  
 وأخصاصهم - تحت هذا التصديري  
 لسياسة.

والمباعدة علاج تصبح السياسة هذا،  
هي ترى إلى نفسها علاجاً تاجعاً له، فهي  
تحوّل اللزوم والنزوب من الجسم الاجتماعي  
الذي تقتنله على وجه الجسم القومي والأم  
الواحدة، فيباعد (الشعب، رئيسه يبعده القوة  
القلبية، لساناً واحداً، الرئيس أو صاحب القوة

فلا مراتب، ولا وسائط، في الجسم القومي. و  
طبقات أو مصالح منفصلة ومتماسكة مع  
تعرف الجماعة من الناس على حدة

**\* کاتب لبنان**



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۹ شباط (فبراير) ۱۹۴۹

**قادة الجيش الأرجنتيني  
يريدون اخراج ايفيتا من البلاد**

□ كان لا بد لقادة الجيش الارجنتيني ان يقبضوا ملوكهم أخيراً. ومع ان كانوا في ذلك الحين، غير قادرين على تقدير أهمية الموقف في وجه الزعيم الشعبي، وبمقرراته التي سبب شعبيته وديمقراطيته انتخابه، وضعتوه على الصعيد السياسي، رأوا ان إمكانهم ان يطالوه بملوك مريبة عن طريق زوجته ايبي بيرين، كانت أيفا - أوفيا، كما سميها شعباً، التي أبلغ بدهاما - دنا طابع استخباراتي لا شك فيه، وكان تصرفه من موقع القوة، تلك القوة التي كانت تسديها من خزان بيرين الحقيقى، ولكن أيضاً من الشعب الذي احبها واعتبرها زمينة الحقيقة.

وقادة الجيش الأرجنتيني في ذلك الحين، إضافة إلى أنهم كانوا يظهرون بعد غير راضين إلى مسؤوليهم وتقسيمهم، كانوا غير مرتاحين إلى الوصول الفعلي إلى صمدية ورجعوا. هنا أخذنا إلى هذا أن الملكة لم تأمر أبداً بإلقاء القبض عليها، فكلما ظهروا للقبائل البعيدة في العام ١٩٤٥، لم يفسدوا من أجل إطلاق سراح خوان بيدرو الذي كان الجيش يفتقدونه، ونجحت في مساهمة آخر الجيش لإزاحة الأرجنتين بعيداً عن رؤسائهم شعبية في تاريخها يمكننا أن نرى الخلافات التي حكمت موقف قاتلة الجيش يوم ١٩ شباط (فبراير) ١٩٤٩، حين عبروا إلى وضوح هذه المرة، وفي الحياة، منقذون، عن رغبتهم أن لا تتسحب رجة اللزج من الحياة، والطاعة من الحالة السياسية أيضاً. في ذلك اليوم، أذا عبروا، على من سطوهم الشديد وقالوا في رسالة كتبها معهم أنهم يغضبون أن تدفع السيدة أيفا بيرون إلى خارج البلاد.

والسيدة أيفا بيرون يمكنها أن تعيش تاركة شؤون الحكم والتدبير السياسي.

كان من الواضح أن قادة الجيش يلحون هنا الى «تطفل» أيضا يبرون على الحياة السياسية في الأرجنتين، فهي، في

روية الاستمرار الحرب والتخريب  
شامل القدرات وانتهك صوابه  
يسعى بعض الأطراف السياسية  
الوالية للتعبيد بتقسيمه فإن  
الصلحة والقومية تفرض على  
المصير وحيد النفع ان الشعب  
وعراقي وسيد الموقف وحده العراق  
بسياته مطالبة باسقاط هذا النظام  
القامه بديل دستوري مقبول، خصوصا  
انه لا يستجابه هذا النظام الى  
قضايا عراقى او قومية يتحسبن  
لطرف العراقيين فضلا عن عدم قدرة  
على توفير الحريات والضمانات  
الاستقرار.

ان السبيل الوطني للخروج من  
الازمة جهد جماعي منظم ومنهج  
فاعلا، ولهذا السبيل كتبت صحيفة  
جماعية اعلامية كبيرة في نجاح اي  
مشروع، خصوصا مبادرات الامم  
للتجديد للثقافة والوعي والمثقة  
استقبل عراق بمواقفي من نون  
الماضي، لتحقيق العراقى، كما  
تتمتع على عائق للتجديد التمييزيين  
الديمقراطيين ولحق النقوض باكتاف  
التجديد وجعلها ابرز الثقافي القليل  
التي تملكها الامم المتحدة  
تعم العدوان والاحتكارية وغياي  
الحريات وخراب البلاد من اجل عبادة  
لفرد.

وحتى الآن تنقسم المعارضة على قانون تحرير العراق، بينما هي مدعوة إلى (١) العمل لعقد مؤتمر وطني عام لجميع العراقيين وللشخصيات والجماعات والائتمانيات وتحظى بالصلابة والثقة كونها تحظى بقبول العراقيين وتمثل رغباتهم عن طريق توسيع مشاركتهم في الخارج وترشح وانتخاب هذه القيادة المعتمدة

بناءً على دعم العراقي الشعبي (٧) المستنير، والولايات المتحدة المؤلفة من أبناء تلك المنطقة، الذين تكون مرجعية استنيرة لعمل المعارضة والتعامل مع المجتمع المحلي، وضع مؤسسة الشريعة (٨) وأمامه معارضة مرحلي شامل وأمامه تضمّن الجانب السياسي والإعلامية والوحدات (٩) والتعامل مع المواقف والدينامية (٤) والتعامل مع المنظمات السياسية والأندية الرياضية النظامية العراقية، تعاملت أولاً على الاستقطاب الثقافي والتأثير في الحركة العراقية - العراقية، وتعمل لصالح الوحدة الوطنية والصالح المشترك، وحث هذه النوا على توفير استثمارات مع القوى المعارضة - المعارضة لتحقيق الصالح المشترك القائمة على مبدأي حسن الجوار (١٠) اتفاق أساسيين، واستلحاق وجهور العراقيين في الولايات المتحدة، والعمل للامتناع عن العمل على توفير الشروط اللازمة (١١) للأحداث وتمثيل في مطالب الشعب العراقي تمثيلاً بكرس صديقة المعارضة وبورها الفعال في عملية إسقاط النظام وبناء النظامية.

تتألف النكتاتوية للعمو الخارجي من حبس البقاء في السلطة على حساب سيدة واستقرار وان الحرق، من الزمان سلوك القضاة في الزمان الحرب وتكرها الشعب والجيش والعربان تحت نار العدو كما تأخذ في الحركات الاستثنائية لحماية نفسها من المآجرة سياسياً واعلامياً بدم بيرة القصف. الذين يفسلون من سياسييين من مختلف الاجهات يفتي الدواعي لا يفتقر الا في شامعاعشارعاعلماء أميركا التي تتسع في القصر، فعل على الولايات المتحدة القارات. هذا الشعارات تصبح (كما تكرر طول عقود) بديلاً من نظام الحريات التي يشغل فيها جوهراً الزمة في العراق. (بعضها صانع الاجاهات السياسية (بعضها صانع (الوثائق) اجتمعت صولها في سياق الدفاع عن النظام العراقي في مجبج صولها التي تستر تحت شعار الدفاع عن الشعب العراقي والوقوف في تقديمه والتفكير بهيمة الشريعة، والكرار وتغيرها من حجج ورائية، بينما تعادي وتهاجم هذا الشعب الذي تنفض وطالب بحريته وكرامته وكرامة جيشه المحجور في مزاليم النظام، وتحتل كل مسمى في هذا الاتجاه إلى خذلان دولة امريكا.

رفع الحصار هو مطلب العراقيين. ولا يمكن للمزايدة ان تسود في هذه القضية. والى جانب هذا المطلب لا يمكن المزايدة ايضا بالشعارات الثورية الضعفاضة على المطلب الاساسية الشعب حرم من حقوقه طوال ثلاثين عاما بسبب السياسة العنصرية والعوانة للنظام.

مطلب العراقيين الواقعي والمثلج هو رفع الحصار وتوقيع الهدنة والامن والعدالة والاستقرار، لكن مطلب جوهري للحصار هذا وحده اخضع المزيديات السياسية لخدمة اطراف محددة، ومتناقضة مع هذا يعني هذا المطلب العراقيين بحقوقهم في رفع الحصار حلل حقهم في نيل الحرية.

من جهة ثانية تبدو سياسة الولايات المتحدة تشجيعا للتمناج مع ما يقاوم الشعب العراقي لانها تعرف كيف تتعامل مع مقارباته وعجزهاته وتقصيعة الولايات للناسيب والولايات المتحدة للخطر، فالله ، وتوسع قدراته

وصار ملايين العراقيين يؤمنون أن  
النظام وأميركا يريدان بعبان لعبة مشتركة  
والتي الشعب العراقي وتدمير العراق  
العراق، وكانت الضربات الجوية-البرية  
مثالاً. لذلك انني مضى خلال سنين  
الحملات الاعلامية للتمهيد عن النظام  
والحداثة للشعب العراقي، عبر  
صحافيين مواليين وقوات فئسيانية  
في النظام يخطي ذنبه ضمير العراق  
عن اذانة الجرائم التي يرتكبها النظام  
في الشعب العراقي. واذ اننا وجدونا  
مطلد اذنا انتقام في حق المجتمع العراقي  
ولامم المتحدة لفرض الضربات  
وتدميرها، وزيرة الانتشاق العراقي في  
وتشجيعاً لتدمير الاسرائيلي في  
الاحتل والفساد بمصارعة الشعب  
الشعب الفلسطيني، كما بشكل وجود

\* كاتب عراقي مقيم في لندن.

ابراهيم العريس





قصر والمسافر خاتمة قبل الحريق

## نتاج عشرين عاماً أحترق في «المسافر خاتمة»

القاهرة - صبحي موسى

■ الفنان محمد عبلة مواليد ١٩٥٢ تخرج من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٧، درس الفن في سويسرا والنمسا. وأقام العديد من المعارض في مصر وبول وأوروبا الغربية. وحصل على العديد من الجوائز الدولية والحولية وتفرغ للفن منذ بداية التخرج. حاز على الشراعية الذهبية من بينالي الكويت الدولي والجائزة الكبرى في بينالي الاسكندرية الدولي عام ١٩٧٧. وحصل على الجائزة الأولى احتفرت وكذلك معرض «السلام والشعبان» وكثيرات شاركت بها في عدد من المعارض الدولية سواء في ألمانيا أو زيورخ في سويسرا أو مدينة أوريو في إيطاليا أو فالسبرود في ألمانيا وغيرها من المعارض المحلية والدولية. إضافة إلى عدد من المعارض الفنية سواء تلك التي اشترتها أو أهديت لي من فنانين دوليين.

■ من أتمت التحقيقات وما هي نتائجها؟  
- رغم أن التحقيقات لم تنته بعد فإن كل التجهيزات تقول إن الحريق تم بفعل فاعل. فهناك من الالة التي توهي بذلك الحريق لم يشتعل في مكان ومترك مكاناً مثلاً بل أحرق للكان عن آخره كما أن عموداً أفريقيا مهماً من الرخام قد اختفى ولا أظن أن النار تأكل الرخام كما أن الفسيفساء التي في الأرضية قد اختفت أيضاً. وكذلك الأبواب الألية الضخمة ولا يوجد أثر لاحتراقها.

■ في تقريرك من هم المسؤولون عن ذلك؟  
- قطعاً المسؤول الأول هو هيئة الآثار. فهذه مهمتها ترميم المكان والحفاظ عليه.

■ ألا بعد محمد عبلة - فكان - مشاركا في اهدار رقة من الآثار المصرية بأقامته مرسماً في المسافرخانة؟

■ لا. فانا في البداية متحاضن - مع فتح الاسكن الاثري واقامتها مراسم للفنانين فك بعد ذلك بطل عهرا. فالامكان المعلقة مثل بيت البيت الخاوية. وغيره قد خربها عدم التهورية. ولذا فانا لا أجد ما من في اقامة المرسوم في هذه الامكان من أجل الحفاظ عليها وإطلالة عهرا. فانا: ان هذا المكان قد منحه لي التولية في اقيم فيه مرسمي ولم استأجره او اشتريته. وهذا معمول في كل دول العالم. فالفنانون يقومون بمراسمهم داخلها في الامكان الاثري الواسعة.

■ في رأيك كيف يمكن الحفاظ على ما لدينا من الآثار؟  
- لابد ان توجد حراسة جيدة على هذه الامكان. وان ترمم بشكل دوري ولا بد من رقابية شديدة وبمعرفة. فالحاضرة والمصرية انتج ان هناك فساداً واضعاً كبيراً في هيئة الآثار. ولا بد ان تستخدم هذه الامكان والآلة كى هيئة الآثار. ولا بد ان تستخدم هذه الحدية تجعل الناس لا تتخوف من الخطابة ببقها والدفاع عنه. كذلك اود ان اضيف التأكيد على اهمية تنمية الوعي القومي بالآثار في وسائل الإعلام لأن الشعب هو الملك الحقيقي لها ومن الضروري ان يقوم بدوره في حمايتها.

■ الفنان محمد عبلة مواليد ١٩٥٢ تخرج من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٧، درس الفن في سويسرا والنمسا. وأقام العديد من المعارض في مصر وبول وأوروبا الغربية. وحصل على العديد من الجوائز الدولية والحولية وتفرغ للفن منذ بداية التخرج. حاز على الشراعية الذهبية من بينالي الكويت الدولي والجائزة الكبرى في بينالي الاسكندرية الدولي عام ١٩٧٧. وحصل على الجائزة الأولى احتفرت وكذلك معرض «السلام والشعبان» وكثيرات شاركت بها في عدد من المعارض الدولية سواء في ألمانيا أو زيورخ في سويسرا أو مدينة أوريو في إيطاليا أو فالسبرود في ألمانيا وغيرها من المعارض المحلية والدولية. إضافة إلى عدد من المعارض الفنية سواء تلك التي اشترتها أو أهديت لي من فنانين دوليين.

■ من أتمت التحقيقات وما هي نتائجها؟  
- رغم أن التحقيقات لم تنته بعد فإن كل التجهيزات تقول إن الحريق تم بفعل فاعل. فهناك من الالة التي توهي بذلك الحريق لم يشتعل في مكان ومترك مكاناً مثلاً بل أحرق للكان عن آخره كما أن عموداً أفريقيا مهماً من الرخام قد اختفى ولا أظن أن النار تأكل الرخام كما أن الفسيفساء التي في الأرضية قد اختفت أيضاً. وكذلك الأبواب الألية الضخمة ولا يوجد أثر لاحتراقها.

■ في تقريرك من هم المسؤولون عن ذلك؟  
- قطعاً المسؤول الأول هو هيئة الآثار. فهذه مهمتها ترميم المكان والحفاظ عليه.

■ ألا بعد محمد عبلة - فكان - مشاركا في اهدار رقة من الآثار المصرية بأقامته مرسماً في المسافرخانة؟

■ لا. فانا في البداية متحاضن - مع فتح الاسكن الاثري واقامتها مراسم للفنانين فك بعد ذلك بطل عهرا. فالامكان المعلقة مثل بيت البيت الخاوية. وغيره قد خربها عدم التهورية. ولذا فانا لا أجد ما من في اقامة المرسوم في هذه الامكان من أجل الحفاظ عليها وإطلالة عهرا. فانا: ان هذا المكان قد منحه لي التولية في اقيم فيه مرسمي ولم استأجره او اشتريته. وهذا معمول في كل دول العالم. فالفنانون يقومون بمراسمهم داخلها في الامكان الاثري الواسعة.

■ في رأيك كيف يمكن الحفاظ على ما لدينا من الآثار؟  
- لابد ان توجد حراسة جيدة على هذه الامكان. وان ترمم بشكل دوري ولا بد من رقابية شديدة وبمعرفة. فالحاضرة والمصرية انتج ان هناك فساداً واضعاً كبيراً في هيئة الآثار. ولا بد ان تستخدم هذه الامكان والآلة كى هيئة الآثار. ولا بد ان تستخدم هذه الحدية تجعل الناس لا تتخوف من الخطابة ببقها والدفاع عنه. كذلك اود ان اضيف التأكيد على اهمية تنمية الوعي القومي بالآثار في وسائل الإعلام لأن الشعب هو الملك الحقيقي لها ومن الضروري ان يقوم بدوره في حمايتها.



لوحة للفنان الباشا

## أمين الباشا: معرض استعادي في الكويت

■ يقدم الرسام اللبناني أمين الباشا، بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت معرضاً قريباً في مدينة الكويت في ٢٢ من الشهر الجاري.

■ والمعرض هو «استعادي» وسيضم مختارات له من لوحات زيتية ومائية وخشبية ملونة وحفرات منقوشة من العام ١٩٤٨ إلى العام ١٩٩٨ وتمثل كل المراحل التي مر بها خلال أربعين عاماً. وقال الباشا: «الحياة» أنه لس، حين نبي قبل ثلاثة أشهر، ان إدارة المجلس الوطني الكويتي، أرادت أن تشارك بيروت في إعلانها غاصمة ثقافية للعالم العربي للعام ١٩٩٩، من خلال إقامة معرض لفنان من بيروت في مدينة الكويت. وأوضح أنه لاختير «لأني مدفوف في الكويت وأقمت فيه أربعاً من معارض كان أولها قبل ٢٠ عاماً في غاليري سلطمان، وأوضح أن «الدعوة هذه تكريم له، على رغم أنه يعتبر أن الفن هو الذي يكرم الفنان ولكنني سعيد بهذه الدعوة الكريمة». ومن المراحل التي مر بها، ويضمه المعرض أعمالاً منها قال «في البدايات تمتل أعمالها ببعض المناظر الطبيعية ثم عدت على رسم الوجوه، منذ قبل العام ١٩٥٨، ثم سافرت إلى فرنسا وأصبحت هناك مرحلة باريسية أكملت خلالها الأسلوب اللبناني، وفي الستينات انتقلت إلى التجريد، ثم عدت إلى الإنسان والطبيعة في تجربة التجريد وعدم التجريد، وصولاً إلى الاستقلال بشخصية خاصة» ويرى الباشا في الأكاديمية

## ديوان الحلاج في صيغة جديدة: شعرية المكابدة رفدت الحداثة بالجرأة والعمق

شوقي بزيغ



شوقي بزيغ

في عصره والخروج بدعوته إلى العلن لا يشكل جانبها الاجتماعي السياسي من أهمية بالغة. لذلك، فإن قول الشبلي، كتبت أنا والصينين بن منصور شيئاً واحداً إلا أنه أظهر وكنته، يكشف عن الطبيعة المغايرة لمصوغة الحلاج التي لم تقبل الإستهسان من الواقع والإعانة له بل ذهبت بجرأة إلى مواجهته وفصحته ولو كان الزمن هو الحياة برمتها.

■ نستنتج من كل ما تقدم بأن الحلاج لم يأخذ قيمته وشهرته من شعره وحده بل ربما يأتي الشعر في الترجمة الثانية بعد الفكر والتجربة الصوفية والتضحية بالحياة. صحيح أن الكثير من آراء الحلاج ومواقفه وعشقه الإلهي قد انعكس في قصائده ومقطوعاته بشكل جلي ولكن القيمة الشعرية لا تنحصر في لغتي أو الشعر أو الهادي واللغوي. لذلك فإن المؤلف لا يضع الحلاج في عداد الخول من شعراء العصر العباسي كابي تمام والمصري وابن الرومي وابن نواس من الذين سبقوه ولا في عداد الذين أتوا من بعده كالكافندي وابن فراس والشرير الرضي وابن الغلاء. بل يعتبر الحلاج في شيء لأن المغامرة التي انطقت بكهدها لم تكن مغامرة شعرية أو بلاغية بل كانت مغامرة روحية فلسفية خلقت الكثير من المفاهيم الدينية التقليدية وفشت الباب وأسطع اسماء كبار المتصوفين اللاحقين كإبراهيم العربي وجلال الدين الرومي وفريد الدين العطار.

■ لاحظ قارئ الديوان أن الحلاج أبعد عن الموضوعات التقليدية التي راجت في العصر العباسي كالخيل والبهائم والشمس والشمس والبراق بأصول الدين وفنائه المختلفة. كل طرف كان يجد في الحلاج ما يدعم حججه وأرائه. ويأخذ من هذه الشخصيات خبئة ما يلائمه أو لا يلائمه. حتى أن البعض رأى في الحلاج صليبه ما في بعض مواقفه والقوله احتداداً لشمسه في الإسلام أو عودة الحلاج إلى أصول دينية وعقائدية ما قبل إسلامه.

■ وقد ذهب سامي مكارم إلى أن الحلاج تخطى وحده الهذيان والصين وتركتان من خلال بعض الممارسات العرفانية المشتركة وفارن بين دأنا الحق، وبين دأنا الحق، الكوني، الهنوسي الذي يتبع لعارف الهنوسي أن يرى ذاته متحدة بالحق.

■ قلوبنا في التراث العربي أولئك الذين تركوا وراءهم الأثر الذي تركه الحسين بن منصور الحلاج. ذلك أن تلك الشخصية لم تتفقد من مكانتها الأدبية أو الشعرية فحسب، بل تفتحت من تجربتها الحياتية والروحية التي تحولت مع الزمن إلى أسطورة. والحقيقة أن هذه التجربة ما كان لها أن تحدث ذلك الأثر وهذا الذي لم تنته إلى موتها الفاجع الذي لم يخف بدمه وجه العصر العباسي وعكس الصورة الأخرى القاسية لهذا العصر. لقد قضى الحلاج معلماً على خضبة قناعاته وأفكاره وهو ما يكفي لرفعته إلى مرتبة الشهداء الذين يقرنون القول بالفعل حتى لو دفعوا حياتهم ثمناً لذلك. والحلاج من هذه الزاوية يكرسنا بالتخصيص كابي الديان والشعراء العرب الذين رفضوا الإنصياع إلى رغبات السلطة وأهوائها كعبدالله بن المظفر أو الذين رفضوا خيانة قصبينهم بالذات كابي الديان للمنتهي. وإذا كانت شخصية أبي الجن الحمصي تختلف في طبيعتها ونهجها عن شخصية الحلاج فإن ما يجمع بينهما هو أن كليهما مدح بشهرته الواسعة إلى قصيدة الحياة التي ساهما بالدم بالحجر وبالكابدة والشغف بالمرور الفاتر والحيادي بالعالم.

■ من هنا تأتي محاولة عبده وأزن الجديدة لإعادة اكتشاف الحلاج وتسلط الضوء على شعره وتجربته في مكانها تماماً. فهذه الشخصية الغدّة استطاعت أن تتجاوز راضيتها وزمنها المحدود لتدث إشعاعها وتأثيراتها في كل الأزمنة. والحلاج الذي قضى قبل أكثر من ألف عام ما زال قائماً على تجدده أسطورة ويعد إلهاماً في الكثير من التجارب الحديثة. وإذا كانت الحداثة الشعرية قد وجدت في التجربة الصوفية جنراً ورافداً وديلاً لها فإن الحلاج، بالإضافة إلى النوري وابن عربي، يقع في قلب هذه التجربة ويضمه الكثير من خباياها وجوانبها المختلفة. أنه يخرج الحب من مجانينته ورواقه ليأخض به روحه برمتها وليهب خالقه الدم الذي منحه إياه من قبل وهو القائل مركتان في العلق لا يصح وضوءهما إلا بالدم. كان لا بد إذاً من قراءة الحلاج قراءة معاصرة بعيداً عن التطرف والتزمت والأتكار للسلفية، وهو ما فعله عبده وأزن مدفوعاً بالإنصاف والتقدير من جهة وبرغبة الإكتشاف وسفر أغوار الحقيقة من جهة أخرى. وهو إذ يفعل ذلك ويعطي لليون الحلاج وأخريه السهمية ثلاث سنوات، ولو مقطعة من عمره، لا يخلف بالمقابل فضل الذين سبقوه وبنلوا جهوداً مبررة في التعقيب والبحث للضني، وأعني فيما المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون والباحث العراقي كامل الشبيبي. وقد كان لماسينيون على وجه التحديد الفضل الأكبر في إعادة اكتشاف الحلاج وجمع ختاجه للمعنى، والذي سلم من الإثبات، قبل أكثر من ثمانين عاماً.

■ يقدم عبده وأزن على مدى أربع وسبعين صفحة من الكتاب صورة بانورامية واسعة لشخصية الحلاج وصفوه ومواقفه وشعره كذلك محاولاً أن يرق على مسافة موضوعية من هذه الشخصية المتسمة من المواقف التي تناولتها بالتأنيب أو التثني، بالإعجاب أو الاستعكار. لكن هذه الموضوعية لم تمنعه من إظهار إحصائه لجرأة الحلاج وإيمانه العميق بفكره إلى حد بطل الحياة والتضحية بها. ويحرص المؤلف على تقديم الآراء المتضاربة التي كانت لكل منها قراءتها الخاصة لشخصية الحلاج الإشكالية. ففي حين يعتبره الصولي جاهلاً يتعاقل وفاجراً يتزهد، ويعتبره ابن النديم جاهلاً جسوراً على السلطان مرتكباً لخطأ يوم انقلاب الدولة، ويتهمة عمرو بن عثمان للكي بالتجور على القرآن والإستهفاف به بنهب مناصره إلى للقرآن عاتياً به... صاملاً أدهش قائماً الليل، ويقول فيه النضر اباني «إن كان بعد اثنين والصيقين موحده فهو الحلاج».

■ والحقيقة أن شخصية الحلاج لم تخرج أبداً عن دائرة اللبس والغموض والإبهام. فالحلاج الذي يقول «دأنا الحق، وسواها في بعض حالات الشغب والإضطراب هو نفسه الذي يقول ما يناقض هذه اللقولات الدالة على الحلول والإحاد بالحقاقي فيقول في مولاتي أخرى «إن الله ذات واحد قائم بنفسه.. لا يواجه شيء ولا يخاطبه غيره ولا يحويه مكان، غير أن عبده وأزن لا يجد ذلك التناقض قائماً إلا في نظر من يقرأ الحلاج قراءة أفقية أو خارجية مبسرة فوقية..

■ تنتصب في غفلة من أصحائها ويراد لها أن تكون أمراً واقعاً مقضياً لا راد له.

## الشراكة في الغفلة

■ إذا كان جمهور الأدباء ومن لف لفهم من نقاد ودارسين ومحربين وقرء يغفلون في غمرة الانشغال بتسبج الآثار والشؤون الأدبية من محلة وعربية، عن تذكر اتحاد الكتاب العرب، فإن أهل هذا الاتحاد والقيمين عليه لثلاث سنوات شمسية، ليسوا بقل انشغالاً عن الانتباه لمصمة الحياة الأدبية المضطربة من تدافع أجيال وتيارات وانعقاد ملتقيات وأصدار دوريات وإقامة معارض ونشر تراجم وتخصيص جوائز وهيب سجالاً، يسوى ذلك مما يصتم في هذه الحياة الشاسعة التي تتفاوت وتعارض وتتسابق من بلد إلى آخر، وتتقلب بين الدواء والحيوية في البلد ذاته.

■ إن الاتحاد الذي عقد لنفسه ونفوس أعضاء الهيئة العامة ثمثيل الأباء، أدباء العربية على الجملة ليس نقصان، يبدو بعد نحو ستة من تشكيله الجديد حافظاً لعهد المقيم في التسامي عما يعتدل في جوف هذه الحياة وما يتبدى على سطحها من حراك ومدافعة وشواهد وأثر. فيمنع لنفسه، موقع المراقب العلوي المشهود، المتشغل عن التسلق والتفاصيل انصرافه عن ملاحظة قوة الإبداع الكامنة بالظاهرة، باحتساب هذه شأناً يخص أصحابها، فلا يسمي الاتحاد إلى إصدار نشرة أو اجتذاب عضو جديد، أو التعريف بأبد عريزي في الخارج، أو الحوار مع جميع ثقافي غير عربي، أو أي شيء مما يعد على بال، المغني بمراقبة هذا الجسم، الذي يفرض أن له مهمات كبيرة، ويتعقد عليه أمال عراض، رغم أن التنازل بذلك والركن إليه لا يعدون كونهما رهماً من الأوهام بإطلال من الأباطيل. فالقدس أن الاتحاد لا يكاد يأخذ بأبني درجات الجدية منخلف ويعاوه هو في اتدابه نفسه لجسيم المهمات وعظيها، فإذا هذه الزام على شواهدنا وتهاافتها تغدو غفلاً منسياً لاتحاد لا يستيقظ إلا على انتخابات، أو على تأسية ولا أمره للسفر من مناسبة إلى مناسبة تنويع عجلي لا أحد يري كيف تم تنظيمها واختيار عناوينها وأسماو الشراكه فيها. وسوى ذلك ينهب الاتحاد العديد في بيان يطول من فصل في فصل، ولكنه يعترض في الأحوال جميعها بتعطل من لم يتدبره لتمثيلها والنطق بإسم من لم يعهدها إليه باستعارة أسمائهم، وعلى شاكلة (أهمية) وحدة عربية مختارة مبسرة فوقية.. تنتصب في غفلة من أصحائها ويراد لها أن تكون أمراً واقعاً مقضياً لا راد له.

■ وعليه تدور الأيام وتتعاقد الفصول، فلا يدري أدباء من أمبر اتحادهم شيئاً، ولا يحرك اتحادهم سلكاً لاتعاش ذاكرة أحد ممن يعنيه الأمر. وهو توطأ مريح للجانبين. لا تقضي أداء أي قسط من جهد أو تصل تبعه، مع فارق أن هناك من يستثمر هذا التسيان ويقوم مشاة فارغة الهياكل وخاوية النصاب، هي بعض صنيع الاستثمار بإسم الثقافة ولقارعة الغزو الثقافي وإعلان شأن وحدة الثقافة العربية... وكل مخلفات الهذر وإلى أبد الأبدنين.

محمود الريماوي

## الشعر

■ عليه تدور الأيام وتتعاقد الفصول، فلا يدري أدباء من أمبر اتحادهم شيئاً، ولا يحرك اتحادهم سلكاً لاتعاش ذاكرة أحد ممن يعنيه الأمر. وهو توطأ مريح للجانبين. لا تقضي أداء أي قسط من جهد أو تصل تبعه، مع فارق أن هناك من يستثمر هذا التسيان ويقوم مشاة فارغة الهياكل وخاوية النصاب، هي بعض صنيع الاستثمار بإسم الثقافة ولقارعة الغزو الثقافي وإعلان شأن وحدة الثقافة العربية... وكل مخلفات الهذر وإلى أبد الأبدنين.



الأسيل	تحت وطأة نومه الثقيل	في ليلة هندية
يصدع الآن بالنياء الملهة إلى عيني	نساء موشومات تهزل	تقفن حافية القدمين على
بعد كل هذه السنين	بين أعجاز البقر	إبوار الخراط
كانما لم ينقض اليوم القديم بعد	طقة رصاص عمياء	أرض قايي
فحة القستان الأسود الموشي بالفضة	الآن يتهدج صوتك	المرمي في حرارة خنثية
واسعة على ظهره الناعم	الخصب بانثوثيك	أحسن نغمومة الجسد
تكشف لي عن أنجاء جنه	تقولين أشعار	وضغطة العين
وطائرها وطيرت منها نفسي	الأخريين	على صمريات النضج
لأني لقت ثمره المعرفة والنشوة	بينما أشعاري منقوبة	الكتوم
طعمها مزير فادح الثقل	وصامتة	بالأمس نسويك البانخة
لها العاشق الشيخ قديم لطران	في عواء عربات الريكشا	تحتي
متى تبرا من حبك ومن دموعك	وسيارات الفورد	تموجات الجانيج والتيل معاً
ومن طفولتك؟	قديمه الطران	على ضفاف هوة من الشبق
	شعرك الليل	سقطت فيها مرة واحدة
	الطويل	في سماء ليلي صرخة
	منسند	المنين
	على جنبات	
	وجنهك	

(٩ آذار (مارس) ١٩٩٨)

## البنانية وفي معهد الفنون في الجامعة اللبنانية وفي إيطاليا، وفي تقريره في أعمال كثيرين من الشباب

■ ان هل يعتبر نفسه صاحب مدرسة يقول «الاست صاحب مدرسة. وهناك فرق بين التنازل والنقل وأنا بالعلم مع التنازل».

■ مستر في لندن عند جديد من مجلة للحق الثقافي السعودي في بريطانيا وإيرلندا عيد الله محمد التامير.

■ موضوع اللقاء مقابلة مع وزير التعليم العالي السعودي الدكتور خالد العقري الذي يتحدث عن اهتمامات وزارة. ويقول: إن المبالى السعوديين للبتئين موجودين في جامعات شرقية وليس فقط بمكانة مرموقة، الذكرى المثوية لفتح الرياض، الأمير عبد الله: «إننا نلهموهم هم عماله الله لنا، من تكريات طالب بعثة (الكتور غازي القصيبي)، الحق في (عبد الله محمد التامير)، العولة في منتصف الطريق (فاين بن عبد الله الشهر)، ما تأثير الأزمة الآسيوية على الاقتصاد السعودي؟ (خالد بن سليمان الخليوي)، التعليم العالي وتحديات القرن لتقبل (غالب نويش)، يوم الثقافة والشعر والتراث في أكاديمية الملك فهد في لندن، لماذا تشبه مولايدين الدين الإسلامي (محمد الصالح)، الفتاة التي لغت انتباهي (الكتور حمد الماجد)، لقاء مع عبد الله المخيال مخرج فيلم «في أثر أخفاف الإبل»، مشكلات التحدي في العالم العربي (زيم بن فهد الحارثي)، لأجلة لا فكرة (أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري)، بيكاسو في لندن (فهد البخيل)، الإسرايليين يسرقون تراجم العرب في الاندلس، عن رواية الكتور غيبي القصبي الجديدة ٧٠....











